الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة –

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

تخصص: التربية

ميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية

فرع: علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: 171735080457

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم الاجتماع التربية

بعنوان

" أخلاقيات مهنة التعليم و علاقتها ببعض المتغيرات النوعية "

دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية بمدينة المسيلة

إعداد الطالبة:

والي وهيبة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة	الجامعة	الصفة
.....	.....	جامعة المسيلة	رئيسا
عزوز عبد الناصر	أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
.....	.....	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2021 – 2022

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات
فهرس الأشكال
قائمة الجداول
شكر وتقدير
اهداء
مقدمة

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1. إشكالية الدراسة : 6
2. فرضيات الدراسة :.....9
3. أهمية الدراسة : 9
4. أسباب اختيار الموضوع :..... 10
5. أهداف الدراسة: 10
6. تحديد المفاهيم:.....11
7. الدراسات السابقة:.....16
8. التوجه النظري للدراسة:.....20

الفصل الثاني : أخلاقيات مهنة التعليم

تمهيد 23
1. تعريف الأخلاقيات المهنية: 24

2. قواعد وأخلاقيات المهنة: 25
3. أقسام أخلاقيات أي مهنة: 26
4. أخلاقيات مهنة التعليم: 26
5. أهداف أخلاقيات مهنة التعليم: 28
6. المصادر الأخلاقية لمهنة التعليم: 29
7. مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم: 33
8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظرة الأستاذ.....35
9. ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في الجزائر:.....43
10. الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم:.....48
خلاصة: 49

الفصل الثالث : المتغيرات النوعية

تمهيد: 51

أولا: التنشئة الأسرية:

1. مفهوم التنشئة الأسرية: 52
2. أهمية التنشئة الأسرية: 52
3. العوامل المؤثرة في التنشئة الاسرية:.....53
4. أساليب التنشئة الاسرية السوية:..... 56
5. أساليب التنشئة الاسرية الغير سوية: 61

ثانيا: الخبرة المهنية

1. تعريف الخبرة المهنية:.....69
2. صفات الخبير:.....70

3. انواع الخبرة:.....71

4. مراحل اكتساب الخبرة:.....73

5. أهداف الخبرة المهنية:..... 75

خلاصة :..... 76

الجانب التطبيقي :

الفصل الرابع: المقاربة المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد : 78

1. مجالات الدراسة: 79

2. المنهج والأدوات المستعملة: 80

3. العينة و كيفية اختيارها: 83

4. صعوبات الدراسة 84

خلاصة:.....85

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:.....88

1. عرض و تحليل النتائج.....89

2. مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج:.....104

خلاصة:.....111

خاتمة:.....112

قائمة المراجع:.....114

الملاحق.....122

الملخص:.....

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس..... 88
الجدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن 88
الجدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين..... 89
الجدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الاب 89
الجدول رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الام 90
الجدول رقم 6: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السكن..... 90
الجدول رقم 7: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية..... 91
الجدول رقم 8: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل 91
الجدول رقم 9: يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة في أسئلة محور التنشئة الأسرية.... 92
الجدول رقم 10: يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور التنشئة الأسرية 94
الجدول رقم 11: يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور وأخلاقيات مهنة التعليم.... 95
الجدول رقم 12: يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور أخلاقيات مهنة التعليم 98
الجدول رقم 13: يمثل نتائج معامل التوافق بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة..... 99
الجدول رقم 14: يمثل نتائج معامل التوافق بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة.....100
الجدول رقم 15: يمثل نتائج معامل التوافق بين متغير جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة 101
الجدول رقم 16: يمثل نتائج معامل التوافق بين متغير إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة 102

قائمة الأشكال

الشكلرقم 1: يوضح يوضح علاقة الخبرة بالإنتاجية 72

شكر وعرفان

بداية أحمد الله و أشكره سبحانه و تعالى على كل شيء أنعم به علينا، من نعمة العقل و الصحة لإنجاز و إتمام هذا العمل و نصلي و نسلم على رسول الله ،أما بعد :

أتوجه بإسداء بالغ الشكر و التقدير و الاحترام لمن كان أول الواقفين على عتبة هذا البحث إشرافا و توجيها، مراقبة و تصحيحا ، الدكتورة " أ.د عزوز عبدالناصر" كما لا أنسى فضل من مد لنا يد العون فيما يتعلق بالمراجع و المصادر ، وشكري موصول إلى كل الأساتذة الذين تتلمذت على أديهم و رافقوني في مساري الجامعي خصوصا الذين لم يبخلوا علي لا بوقتهم و لا بتوجهاتهم القيمة و إرشاداتهم النيرة و إلى كافة الأسرة العلمية بقسم علم الاجتماع بـ

– جامعة محمد بوضياف المسيلة –

اهداء

أهدي هذا العمل الذي هو ثمرة كفاح وجهد إلى من أحبهم القلب وارتاح لهم ، إلى كل الأساتذة الأفاضل الذين تكوّنت على أيديهم كل باسمه وبمقامه ، إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها وجعلها قرة عين لنا أمّي الغالية حفظها الله ، وإلى من ربانا وتعب من أجلنا إلى أبي العزيز أطال الله في عمره ، وإلى كل أخوتي " توفيق " عبدالباقي " عبد النور " عبد العزيز " هاجر " و إيمان "

وإلى الأطفال " أسيل " أيوب " آية " أروى " براء " رتيل " رسيم " أوس " مريم " أمل "

و إلى صديقاتي " نصيرة " نجاح " فتيحة " زينب "

حفظكم الله ورعاكم

وهيبة والي

مقدمة

إن أي مهنة لابد لها من أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة، بعضهم مع بعض ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى. فالتعليم رسالة ومهنة لها قواعدها الأخلاقية التي تنبثق من فلسفة المجتمع، وأن مهنة تعليم ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصا في العمل وصدقا مع النفس وعطاء مستمرا لنشر العلم والخير والقضاء على الجهل والشر.

يعد قطاع التربية والتعليم قطاعا استثماريا على عكس ما يظنه البعض أنه قطاع استهلاكي، والحقيقة أنه يستثمر في أهم مقدرات المجتمع على الإطلاق وهو الانسان بحد ذاته، حيث تعتبر عملية تحسين العملية التعليمية التعلمية من أولويات الكثير من الدول لاعتقادهم بان هذه العملية تسهم بشكل حقيقي في تحقيق أهدافها وآمالها المستقبلية، ومن أجل ضمان ذلك سعت الأمم والشعوب إلى بناء دساتير أخلاقية تضمن أداء المعلم لدوره بكل كفاءة، ويعتبر إعداد المعلم من أهم هذه العوامل التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، والتي تؤدي الى النهوض بالمجتمع من مختلف جوانبه، وهذا يرتكز أساسا على المعلم الكفء والذي يعتبر القادر على تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية وإتقان.

حيث تعد العملية التربوية بكل أبعادها سيرورة ديناميكية مستمرة تتضمن معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة، أساسها مؤسستين هامتين هما الأسرة والمدرسة حيث إن الأسرة باعتبارها أول محيط يتعامل معه الطفل بعدها يأتي دور المدرسة، كواحدة من بين مؤسسات التنشئة الاجتماعية الهامة.

ويمثل الجانب الأخلاقي أهمية كبيرة في بنية الشخصية، فالأخلاق عنصرا أساسيا من عناصر وجود المجتمع وبقائه، فلا يستطيع أي مجتمع أن يبقى ويستمر إذ تحكمه مجموعة من القواعد والضوابط التي تنظم علاقات الأفراد فيما بينها. وتعمل على توجيه سلوكياتهم في الجانب الأخلاقي من الجوانب المهمة في الشخصية لأنه يختص بالقيم والعادات والمعايير، فهو يجعل سلوك الفرد متوافقا مع معايير وعادات المجتمع، ويعد ضعف الجانب الأخلاقي مسؤولا إلى حد كبير عما نعانيه من مشكلات المجتمع الأخلاقية فمظاهر

الإهمال والتسيب وضعف الشعور بالمسؤولية والفساد والانحرافات تعبر كلها عن ضعف الجانب الأخلاقي، فالأخلاق هي اساس تقدم الامم ورمز حضارتها، وقد جاءت الرسالة السماوية لتحث الناس عن الأخلاق. ويؤكد الإسلام على أن الدين المعاملة أي معاملة الناس بخلق حسن، ويقول مارتن لوثر كينغ الناشط السياسي الامريكي:" ليست سعادة البلاد بوفرة ايراداتها ولا بقوة حصونها ولا بجمال بنائها، وإنما بعدد المهذبين من أبنائها وبعدد الرجال ذوي التربية والأخلاق فيها". وعموما فقد سنت المجتمعات الإنسانية في العالم تشريعات ومواثيق لأخلاقيات مهنة التعليم تتضمن الحقوق والواجبات التي يتعين على المعلم الالتزام بها، كما تضمن السيرورة الحسنة للعلاقة بين المعلم والمتعلم والإدارة، وان مهنة التعليم ظاهرة تربوية اجتماعية تتأثر بالكثير من المتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة والتي تتفاعل مع النظام التربوي، وهذه المتغيرات تتمثل في الجنس ،الخبرة المهنية ،التنشئة الأسرية، مكان الإقامة إضافة إلى الكثير من المتغيرات الأخرى.

الجزائر من بين الدول التي وضعت ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم يضمن العملية التعليمية والتربوية يتشكل من عدة بنود ومسائل تتناول العديد من الجوانب، وعلى الرغم من الدور الذي تؤديه الإدارة بمستوياتها المختلفة في ضمان تطبيق وتنفيذ ما جاء في الميثاق، والذي يعمل كقواعد تضبط العملية، إلا أنه ومن جانب آخر وفي إطار التحليلات السابقة لا يمكن عزل مهنة التعليم عن البيئة الاجتماعية وما تتضمنه من متغيرات مختلفة، هذا إضافة إلى بعض العوامل الشخصية، وبما أن التحلي بأخلاقيات مهنة التعليم يعد الضروريات التي يجب توفرها في المعلم، تطرقنا إلى اختيار موضوع وهو أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى جانبين لكل جانب ثلاث فصول، الجانب النظري، ويشمل فصل الإطار العام للدراسة، وفصلا نظريا لأخلاقيات مهنة التعليم، وفصلا ثالثا نظريا لبعض المتغيرات النوعية، أما الجانب الميداني، فتناول فصل رابعا الطريقة والإجراءات الميدانية للدراسة، وآخر خامسا لعرض النتائج في تحليلها ومناقشتها، أما الفصل

السادس والأخير فتم فيه مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج المتوصل إليها مع تقديم استنتاجات عامة للدراسة، ثم الاقتراحات والتوصيات، فالخاتمة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للدراسة

1. الإشكالية:

تعتبر مهنة التعليم من المهن الشريفة والنبيلة التي تقوم على مجموعة من المعارف والأفكار التي تستدعي تدريبا عقليا مناسبا يحتاج إلى جهد كبير والتحلي بمجموعة من الصفات، ويعتبر المعلم أهم محاور العملية التعليمية لما له من دور كبير في تسييرها وإدارتها وذلك من خلال عملية التعليم، فالمعلم هو حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التعليمية لما له من أدوار متعددة ملقاة على عاتقه، خاصة عملية التربية وتنشئة الأجيال وخلق العلاقات الإجتماعية التفاعلية بين الأفراد سواء داخل أو خارج الصف، إنه شريك الوالدين في التربية والتنشئة الإجتماعية، لذا يحرص على توطيد العلاقة بين البيت والمدرسة، لذلك فإن قضيته تعد بمثابة قاسم مشترك لعناصر العملية التربوية والأنظمة التربوية جميعا.

لقد حظيت عملية التعليم بإهتمام الكثير من العلماء والباحثين في علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي كونها عملية اكتساب مستمرة للمعرفة وتقويم متواصل لقدرات وإمكانيات المتعلم، وتحقق مهنة التعليم أهداف المجتمع وطموحاته، فالمجتمع بدوره يبذل مجهودات كبيرة لإعداد المعلمين في حقل التربية والتعليم، حيث أصبح المجتمع مطالبا بالاهتمام بالمعلم والسهر على تكوينه وتدريبه ويظهر ذلك من خلال الإصلاحات التي مست مؤخرا دورات تكوين المعلم وإعداده، ذلك لأن الارتقاء بالمعلم يعد بمثابة ارتقاء بمهنة التعليم، فهو صاحب رسالة ومهنة في الوقت ذاته.

إن أداء المعلم لدوره ووظيفته مرهون بالكثير من العوامل والضوابط منها ما يتعلق بالمعلم ذاته ومنها ما يرتبط بالخلفية الإجتماعية والثقافية والاقتصادية والقيمية والأخلاقية للمعلم وبالبيئة التي يعيش فيها، ومنها ما يرتبط بالعلاقة بين المعلم ومؤسسته التعليمية والتربوية، ومنها ما يتعلق بالنظام التربوي، تتطلب مهنة التعليم من المعلم صفات وخصائص وسمات فيجب أن يكون متعمقا في العلم يمتلك أسرار العلم ويغوص في أغواره وأن يمتلك

المهارة والقدرة و يبدع في مجاله، أن يتفانى في مهمته بكل جدية وإخلاص، وأن يتمتع بالعفة والأمانة والموضوعية والأخلاق، ويرفق بالمتعلمين وينظر في أحوالهم وفروقهم الفردية، و يكون صالحا محترفا لمهنته يتمتع بالذكاء والبصيرة وحب الاطلاع والاستمرار في البحث والتقصي، ويؤدي ما عليه من واجبات وحقوق، يتمتع بآداب عامة في سلوكه في إطار مهنته و الوظيفة التي يؤديها، ذلك أن الاتصاف بمثل هذه الصفات المذكورة على سبيل المثال لا للحصر كفيلة بأن تؤدي العملية التعليمية بكل كفاءة واحتراف وتضمن تحقيق الأهداف والغايات المرجوة من التعليم، وفي أبعد صورة تكفل تخريج الإطارات الكفؤة المؤهلة والقادرة على الأخذ بالمجتمع نحو التنمية والتقدم، هذا فضلا على بناء النموذج والقدوة الصالحة للنشء عبر الأجيال والتي تعتبر في حد ذاتها هدفا تربويا ساميا تسعى الأمم والشعوب الى تحقيقه.

من أجل ضمان ذلك سعت الأمم والشعوب الى بناء دساتير أخلاقية تضمن أداء المعلم لدوره بكل كفاءة واتقان، في إطار ما يسمى بأخلاقيات مهنة التعليم، وقبل الحديث عن أخلاقيات مهنة التعليم نشير على أنه "وعلى الرغم من غزارة الفكر التربوي العربي الاسلامي، ألا أننا لم نجد ما يشير الى وجود ما يشبه الميثاق والدستور الأخلاقي لمن يقوم بالتعليم وبالمفهوم الحديث، غير أن منظومة القيم العربية الاسلامية هي القواعد والمعايير لأي ميثاق أخلاقي لمهنة التعليم يفرض على القائمين بالتعليم والمتعلمين الالتزام به"، وعموما فقد سنت المجتمعات الإنسانية في العالم تشريعات ومواثيق لأخلاقيات مهنة التعليم تتضمن الحقوق والواجبات التي يتعين على المعلم الالتزام بها، كما تضمن السيرورة الحسنة للعلاقة بين المعلم والمتعلم و الادارة، وعلى الرغم من الدور الذي تؤديه هذه المواثيق في الحفاظ على الضوابط الأخلاقية وتعزيزها بقوانين وتشريعات وقرارات، إلا أن مهنة التعليم كونها ظاهرة تربوية اجتماعية تتأثر بالكثير من المتغيرات الداخلية والخارجية المحيطة والتي تتفاعل مع النظام التربوي، ذلك إن البناء الاجتماعي العام للمجتمع يتكون إضافة إلى نظام التربية والتعليم من النظام الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي ونظام الشخصية، ومن

دون شك أن هذه الأنظمة تتفاعل مع بعضها البعض في علاقة تأثر و تأثير واعتماد متبادل.

من هذا المنطلق يمكن القول أن مهنة التعليم مثلما تتأثر وتتحكم فيها ميثاق المهنة والتشريعات القانونية، فإن الخلفية والسياق الاجتماعي والثقافي و الاقتصادي و السياسي جنبا إلى جنب مع نظام الشخصية قد يؤثر في مهنة التعليم، ونعني بها المتغيرات مثل: السن، والحالة الاجتماعية، والخبرة، والدخل، والطبقة الاجتماعية، والأسرة والمدرسة ،ومكان الإقامة إضافة الى الكثير من المتغيرات الأخرى والتي تعرف منهجيا بالمتغيرات الإسمية أو النوعية والتي يصعب حصرها في دراسة واحدة.

لقد سنت الجزائر ومن خلال المؤسسات المعنية ميثاق لأخلاقيات مهنة التعليم يضمن العملية التعليمية والتربوية ويتشكل من عدة بنود ومسائل تتناول العديد من الجوانب، وعلى الرغم من الدور الذي تؤديه الإدارة بمستوياتها المختلفة في ضمان تطبيق وتنفيذ ما جاء في الميثاق، والذي يعمل كقواعد تضبط العملية، إلا أنه ومن جانب آخر وفي إطار التحليلات السابقة لا يمكن عزل مهنة التعليم عن البيئة الاجتماعية وما تتضمنه من متغيرات مختلفة، هذا إضافة إلى بعض العوامل الشخصية، لذا جاءت هذه الدراسة لتبحث في علاقة أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية. وقد تم التركيز على بعض المتغيرات التي نراها مهمة وجديرة بالدراسة بناء على الاسهامات التي قدمتها الدراسات السابقة وعليه سيتم التركيز على التنشئة الأسرية، الخبرة المهنية، الجنس، ومكان الإقامة، وعلى ضوء ما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

- **هل لأخلاقيات مهنة التعليم علاقة ببعض المتغيرات النوعية ؟**

وعليه ستنطلق دراستنا من التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم؟

2- هل للخبرة المهنية علاقة بأخلاقيات مهنة التعليم؟

3- هل لجنس المعلم علاقة بأخلاقيات مهنة التعليم؟

4- هل توجد علاقة بين أخلاقيات مهنة التعليم ومكان إقامة المعلم؟

2. فرضيات الدراسة :

انطلاقا من مشكلة البحث المطروحة واستنادا إلى الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها تمت صياغة فرضية رئيسية وأربعة فرعية نوضحها كالتالي:

- **الفرضية الرئيسية:**

لأخلاقيات مهنة التعليم علاقة ببعض المتغيرات النوعية

- **الفرضيات الفرعية :**

- توجد علاقة بين التنشئة الاسرية وأخلاقيات مهنة التعليم.
- للخبرة المهنية علاقة بأخلاقيات مهنة التعليم.
- لجنس المعلم علاقة بأخلاقيات مهنة التعليم.
- توجد علاقة بين أخلاقيات مهنة التعليم ومكان اقامة المعلم.

3. أهمية الدراسة :

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لسبر أغوارها، ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاته، وتكمن أهمية موضوع دراستنا الراهنة في كونه يتناول جانبا حساسا وهاما، يتعلق بأخلاقيات مهنة التعليم أو أخلاقيات المعلم كعنصر مهم في العملية التعليمية..

من خلال موضوع دراستنا سيتم الكشف عن الكثير من الحقائق والتوضيحات حول هذا الموضوع، وقد أجريت الكثير من الدراسات حول هذا الموضوع، إلا أننا في دراستنا هذه

نسعى للكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من التنشئة الأسرية و أخلاقيات مهنة التعليم والخبرة المهنية، الجنس، مكان الإقامة وأخلاقيات مهنة التعليم.

4. أسباب اختيار الموضوع:

لقد تم اختيار موضوع البحث استنادا إلى جملة من الأسباب والدوافع التالية :

- **عوامل ذاتية:**

1. إن أخلاقيات مهنة التعليم من صميم علم الاجتماع التربوي.
2. الاهتمام الشخصي بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم بصفتي باحثة في مجال التربية وأيضا الرغبة في التعرف أكثر على الموضوع.
3. قلة المواضيع العلمية الجزائرية حول هذا الموضوع.

- **عوامل موضوعية :**

1. عدم إعطاء قيمة للمعلم في أغلبية المجتمعات.
2. طبيعة التخصص المدروس يدخل هذا الموضوع في إطاره، مما جعلنا نختاره مع الشعور بأهميته خاصة مع التحولات المستجدة والتوجهات الحديثة نحو الاهتمام بأخلاقيات المهنة بصفة عامة وبأخلاقيات مهنة التعليم بصفة خاصة.
3. قلة البحوث المحلية والعربية التي تتناول موضوع أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقته ببعض المتغيرات.
4. قد تتحقق فائدة للباحثين والمهتمين في هذا المجال من خلال هذا البحث.

5. أهداف الدراسة:

ترمي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الكشف عن العلاقة الموجودة بين كل من التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم.

2. التعرف على العلاقة بين مكان إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.
3. الكشف عن العلاقة بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم.
4. التعرف على العلاقة الموجودة بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.
5. إثراء المكتبة الجامعية بهذا الموضوع والاستفادة منه من الناحية النظرية والتطبيقية.
6. الخروج بالتوصيات والحقائق التي تساعد في الاهتمام بأخلاقيات المعلم.

6.تحديد المفاهيم :

إن تحديد المفاهيم أمر ضروري لأي دراسة، وهو خطوة مهمة من خطوات البحث العلمي، وهو خطوة ذات أهمية علمية ومنهجية بالغة، خاصة على مستوى البحوث الاجتماعية التي قد تتداخل وقد تختلف معانيها واصطلاحاتها باختلاف الأفراد والمجتمعات، وجب علينا العمل على تحديد مفاهيم دراستنا لتجنب إشكاليات الغموض والتشابه بين المصطلحات، ولإعطاء منحنى واتجاه لدراستنا التي تحاول التعرض لبعض المفاهيم السوسيوتربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والتي تعد مفاتيح لفهم ما يقرأ و يكتب، وتحديدها يعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري للدراسة والجانب الميداني لها، ولقد تم تحديد المفاهيم من خلال تحديد المعنى اللغوي، ثم بعدها دراسة وتحليل مختلف التعريفات المتوفرة للمصطلحات، ثم استخلاص تعريف إجرائي شامل ودقيق يخدم موضوع الدراسة أو البحث، وعلى هذا الأساس كانت أهم مفاهيم الدراسة تندرج كما يلي:

1. التعليم.
2. الأخلاق.
3. المعلم.
4. المهنة.
5. أخلاقيات المهنة.
6. المتغيرات النوعية

1- التعليم :

أ- التعريف اللغوي:

مصطلح تعليم أصله هو الفعل "علم"، ومضارعه "يعلم" ويقال :"علم الفرد" أي جعله يعلم أو يدرك أو يعرف. **(نور الدين سعدي،2014-2015،ص15)**

ومنه قوله تعالى:{وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين } (البقرة :31)

وقوله تعالى:{ وعلمك ما لم تكن تعلم } (النساء:113)

ب- التعريف الاصطلاحي:

التعليم مصطلح يطلق على العملية التي تجعل الفرد يتعلم علما محددا أو صنعة معينة، كما أنه تصميم يساعد الفرد المتلقي على إحداث التغير الذي يرغب فيه خلال عمله، وهو أيضا العملية التي يسعى المعلم من خلالها إلى توجيه الطالب لتحقيق أهدافه التي سعى إليها وينجز أعماله ومسؤولياته سواء أكان مباشرا أم غير مباشر . **(همسة عدنان إبراهيم،2019،ص15)**

كما قال "محمد الدريج": أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله، أنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص، الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، فالهدف من التعليم في هذا التعريف أن المعلم هو البنية الأساسية للعملية التعليمية وذلك من خلال تحفيز المتعلمين على خلق بيئة تصلح لعملية التعلم والتعليم. **(ربيعة عوتة،2016-2017،ص7)**

إذا فالتعليم هو عملية مقصودة، مخطط لها أو غير مخطط لها، حيث تتم داخل غرفة الصف أو خارجها، وتتم من قبل المعلم أو غيره، تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة.

وعليه فإن التعليم هو نقل للمعارف أو الخبرات أو المهارات وإيصالها إلى الفرد بطريقة معينة والهدف منه هو إيصال المعرفة للمتعلم.

يعرفه سمير محمد كبريت بأنه :"عملية خاصة بالمعلم وتتمثل في نشاطه لتحقيق هدفه، وهو تقديم المعرفة، ويتطلب حسن إعداد المعلم لتلاميذه من خلال الأساليب المعتمدة وتقديم المعرفة المستمرة". **(سمير محمد كبريت،1998،ص24)**

ج- التعريف الإجرائي:

التعليم هو ركيزة من ركائز الأمة ووجه من وجوه العملية التعليمية، ويتم في المدرسة على يد المعلم من خلال ما يقدمه للمتعلم من أفكار ومهارات وضبط للسلوك، أي هو جهد يبذله المعلم لتحقيق غاية.

2- الأخلاق:

أ- التعريف اللغوي:

الخلق في لغة العرب: هو الطبع والسجية، وقيل: المروءة والدين، وهي صورة الإنسان الباطنة، وهي نفسه وأوصافها ومعانيها المختصة بها، وجمعه أخلاق.

ب- التعريف الاصطلاحي:

الخلق حالة في النفس راسخة تصدر عنها الأفعال من خير أو شر، من غير حاجة الى فكر أو رؤية، والأخلاق علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأعمال والتي توصف بالحسن والقبح. **(سعيد بن علي بن وهب القحطاني، 2015،ص15)**

الأخلاق هي صفة في النفس تظهر أثارها في الكلام والسلوك العملي والمظهر الخارجي والصحبة المختارة **(الغامدي سعيد،2010،عدد242)**

ج- التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من السلوكات والتصرفات التي تصدر من الفرد، بحيث لا تتعارض مع عاداته وتقاليده ومعتقداته الدينية، لذا فهي المعيار الذي نستطيع به الحكم على سلوك الأفراد وتصرفاتهم.

3- المعلم:

أ- التعريف اللغوي:

جمعه معلمون وهو من يمارس التعليم أو هو البارع في التعليم.

ب- التعريف الاصطلاحي:

تشير كلمة معلم إلى شخص مكلف في المدارس بتربية التلاميذ.(عصام نور الدين :ص401)

كما يعرف المعلم أيضا "بأنه شخص مؤهل بتولي تعليم التلاميذ لمؤسسة حكومية أو خاصة. **(احمد زكي بدوي،1987، ص295)** وقد بين الدكتور عبد العزيز السيد أهمية المعلم حيث قال "أن المعلم العمود الفقري وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم. **(عبد الله الرشدان ونعيم جعينني،1974، ص291)**

ج- **التعريف الاجرائي:**

هو حلقة الوصل بين المتعلم والمجتمع، لذلك من المهم من خلال مكانته أن يعمل جاهدا بكل قدراته الذهنية والجسدية معا لتحقيق الملاءمة بين متطلباتهما ولتكامل أهدافها، يجب أن يعملا سويا لضمان تحقيق أغراضها وأهدافهما.

4- المهنة :

أ- التعريف اللغوي:

المهنة في اللغة هي الحدق بالخدمة والعمل و نحوه.

ب- التعريف الاصطلاحي:

فهي النشاط الحياتي الذي يتخذه المرء وسيلة لكسب معاشه وإعالة أهله.

كما تعرف على أنها عمل يستغله العامل بعد أن يتلقى دراسة نظرية كافية، وتدريبا عمليا طويلا في المراكز، المدارس والجامعات، وتتطلب مجموعة من المهارات والمعارف النظرية والقواعد التي تنظم العمل بها. **(حورية بن طرية، باديس بوخلوة، 2017، ص269)**

تعرف أيضا على أنها مجموعة من المهام والوظائف أو المسؤوليات التي يتطلب أداؤها امتلاك كفاءات أدائية معينة يكتسبها الفرد عن طريق التعليم والتدريب في مؤسسات متخصصة. **(دينا احمد، 2007، ص58)**

ج- **التعريف الاجرائي:**

المهنة هي وظيفة مبنية على أساس من العلم والخبرة وتتطلب مهارات معينة ويحكمها مجموعة من القوانين لتنظيم العمل، فهي لها علاقة وطيدة مع التعليم.

5-أخلاقيات المهنة:

هناك عدة تعاريف لمفهوم الأخلاقيات في الوظيفة العامة يغلب عليها جوهر واحد وإن اختلفت ألفاظها، ومن هذه التعاريف:

هي سلوك مهني وظيفي يستند إلى مجموعة من القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق أو يتعارف عليها أفراد مجتمع ما حول ما هو خير وعدل في تنظيم أمورهم. **(محمد عبد الفتاح ياغي،1991،ص241)**

يعرفها المجلس الاستشاري الوطني للأمانة العامة أبو ظبي لدولة الإمارات المتحدة "هي قيام موظف بأداء الوظيفة بأمانة ونزاهة وموضوعية، والعمل باستمرار على تحقيق أهداف الجهاز الذي يتبع إليه وتكون ممارسته في حدود الصلاحيات المخولة له وأن يؤدي

بالمصلحة العامة لتحقيق مصلحة له أو خاصة للغير.(**نجيب سالم محمد بيوض، 2014،ص38)**

من هنا يمكن تبني تعريف شامل: بأن أخلاقيات المهنة هي مجموعة من القواعد الرسمية تمثل واجبات المهنة، كاللوائح والمدونات الأخلاقية وغير الرسمية كالقيم الفردية والدينية والتي تمثل مصادر الأخلاق، وتؤثر على سلوك الفرد عند تأديته لمهامه أو بمناسبتها."

ج- **التعريف الإجرائي:**

تعرف بأنها المبادئ والمعايير التي يتفق عليها المعلمون ويعتبرونها أساسا لسلوكهم المستحبة، ويتوعدون بالالتزام بها لأنها تنظم العلاقة فيما بينهم.

7. الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات العربية

الدراسة الأولى: مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير للطالب أديب ذياب حمادنة 2012 بعنوان درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات التربية المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مدارسهم، كما سعت إلى معرفة أثر كل متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في الإدارة، المنطقة التعليمية)، وقد تم إتباع المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 142مديرا ومديرة منهم 70 مديرا و72 مديرة ممن يعملون في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق واختيروا عشوائيا، وباستعمال أداة الاستبيان لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بزملائه في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره 4,59، كما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمسؤولية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ 3,88 بينما جاء مجال علاقة معلم اللغة العربية بمهنته في المرتبة الخامسة ونال متوسط حسابي مقداره 4,00 .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى0,05 في تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأخلاقيات مهنة التعليم تغرى الى جنس المدير، المؤهل العلمي، سنوات خبرته في الإدارة المدرسية إلى التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي وعلى المجالات الفرعية.

الدراسة الثانية: (دراسة ريم الزعبي 2012) بعنوان درجة الالتزام لدى المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة أل البيت.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة الالتزام لدى المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر الطالبات المتدربات في جامعة أل البيت، تم تطبيق المنهج الوصفي والأداة تمثلت في استبانة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من (113) طالبة متدربة، في الفصل الثاني من العام الدراسي 2011\2012. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

- أن درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم في مجالات الدراسة الستة كانت عالية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم، تعزى لمتغير الخبرة العملية في مجالين هما: – مجال أخلاقيات المعلمة المتعاونة تجاه زميلاتها في العمل – اتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وكانت لصالح ذوات الخبرة العملية التي تزيد عن عشرة سنوات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمة المتعاونة بأخلاقيات مهنة التعليم بحسب متغير المستوى الأكاديمي.

ثانيا: الدراسات الجزائرية

الدراسة الأولى: (دراسة جاب الله 2006) بعنوان أخلاقيات مهنة المعلم في ضوء التحديات المستقبلية.

هدفت الدراسة إلى زيادة قدرة العاملين بالمجال على فهم وتحليل الأحكام الأخلاقية وتناولت أدبيات التربية وكتاباتها حول أفضل سبل تطبيق الأخلاقيات والقيم والمعايير، ويجب أن تنتقل أخلاقيات المهنة الى المتدربين قبل البدء في ممارسة مهام عملهم، وذلك حتى يأخذوا على عاتقهم توصيل صورة المعلم النموذج الحي للسلوك الاخلاقي في كل مكان، وإن كانت برامج التدريب الحالية لا تقدم إشارة الى هذه الاخلاقيات التي يجب التحلي بها، أو قد تشير إليها في إشارات عابرة، فإنها تترك المساحة الأكبر للاجتهادات الشخصية الفردية لاشتقاق المبادئ وقيم تحكم العمل وتجرب ذاتها في أرض الواقع وهو ما قد يكون صوابا وقد يخالفه الصواب، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها مايلي:

- التأكيد على أهمية تدريب المعلمين وكل العاملين في مجال التربية، وأعمال المنطق وتحكيم العقل لتنمية القدرة على الحوار في إطار رؤية أو تصور جديد يفعل لغة الاخلاقيات في ذكاء وانفتاح وتنوير مع كل موقف جديد يفرض نفسه، حيث المواجهة مع الصراعات تفجر نفسها في تنوع قد لا يخطر على بال، وحيث تختلف أولويات ترتيب المبادئ الأخلاقية ومعايير الحكم على درجات الالتزام بها أو التحقق منها.
- أن المعلم المستقبل أولى بتطوير تلك القدرة على فهم واستنباط المبادئ الأخلاقية في حساسية وذكاء وتجاوب، وقد يكون من الوهم الاعتقاد بأن برنامجا تدريبيا قصيرا أو

ممتدا يكفي لجعل الفرد أكثر تماسكا بالأخلاقيات وأكثر التزاما، إلا أنه أمر يستحق المحاولة وجدير الاهتمام.

الدراسة الثانية: دراسة (د. جلاب مصباح 2017) بعنوان مدى التزام الاستاذ الجامعي بميثاق أخلاقيات البحث العلمي في الجامعة الجزائرية، قسم علم النفس، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي أثناء ممارسة مهنته، في مجال التدريس والاشراف على الرسائل العلمية وتحكيمها، والالتزام بمبادئ البحث العلمي والانتاج العلمي، وقد طرحت الدراسة التساؤل التالي: ما مدى التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي من وجهة نظر هيئة التدريس؟ وللإجابة على هذا التساؤل اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة من 60 أستاذا جامعيا بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، في الفترة من 2017\03\15 الى 2017\04\15، وتمثلت أداة الدراسة في استبيان أخلاقيات البحث العلمي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يلتزم الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي في مجال التدريس بدرجة عالية.
- يلتزم الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي في مجال الإشراف على الرسائل العلمية بدرجة عالية.
- يلتزم الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي في مجال مبادئ البحث والإنتاج العلمي بدرجة عالية.

ثالثا: الدراسات الأجنبية

دراسة (دينتيث) (2004) Dentith: " Teaching Ethics : The role of the classroom teacher , Georgia"

بعنوان : " التعليم الاخلاقي : دور معلم الصف بجورجيا"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام معلمي المرحلة الثانوية بأخلاقيات المهنة ومدى استجابة مديري المدارس لبعض المشكلات الاخلاقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت الدراسة على خمس مدارس من المرحلة الثانوية مشتملة على المعلمين والمدراء، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ما يلي:

- ظهور عدد من المعوقات للجانب الأخلاقي لدى المعلمين تمثلت في:

- ضعف الجانب الأخلاقي لدى المعلمين وذلك بسبب سيطرة البيئة التربوية على شخصياتهم.
- قلة وقصور الجانب المالي والذي يفيد في تدريب المعلمين .

رابعا: تعقيب على الدراسات السابقة:

في البداية تجدر الإشارة إلى أهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي، فالبحث العلمي يتميز بخاصية التراكم، فالدراسات السابقة تشكل قاعدة وسند للدراسات اللاحقة، والدراسات الحالية تساهم في تنمية وتطوير الدراسات السابقة سواء من حيث الإضافة او التعديل او التغيير، ومن ثم فإن أي بحث علمي يكتسي قيمته من خلال تحديد موقعه من الدراسات السابقة، وهذه الوظيفة لا تتحقق الا من خلال مراجعة الادبيات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية.

في حدود إمكانات البحث والاستطلاع، لقد تم الاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات الصلة بالموضوع التي قدمت اسهامات حثيثة في بناء الإطار النظري والمفاهيمي للموضوع، وفي تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة التي تضمن تحقيق مصداقية وموثوقية في النتائج من خلال اتباع إجراءات تضمن التوقعات التي حددتها الباحثة في البداية، كما ساهمت الدراسات السابقة في بناء أدوات جمع البيانات، وكانت لها وظيفة في المقاربة بين نتائجها ونتائج الدراسة الحالية.

ومن حيث أوجه الشبه والاختلاف في جوانب الدراسة، فإن الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات بخصوص المتغير المستقل وهو أخلاقيات مهنة التعليم (دراسة أديب ذياب2012،

دراسة ريم الزعبي 2012، دراسة جاب الله 2006، دراسة جلاب مصباح 2017، دراسة دينتيث 2004). فكل هذه الدراسات اقتفت البحث في موضوع الاخلاقيات. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أديب ذياب حمادنة في متغيري علاقة الجنس والخبرة بمهنة التعليم)، وتختلف الدراسة الحالية عنها حيث انها تدرس متغير آخر وهو التنشئة الاجتماعية في علاقتها بأخلاقيات مهنة التعليم، وتختلف الدراسة الحالية عن دراسة الزعبي كون هذه الأخيرة تدرس المستوى الاكاديمي في حين تدرس الدراسة الحالية التنشئة الاجتماعية، وفي الوقت الذي تركز فيه دراسة الدكتور جلاب مصباح على اخلاقيات البحث العلمي، تهتم الدراسة الحالية بأخلاقيات مهنة التعليم من خلال أبعاد متعددة، أما بالنسبة لدراسة دينتيث والتي تهتم بدراسة مدى التزام الأساتذة بأخلاقية مهنة التعليم تدرس الدراسة الحالية علاقة هذا المتغير بمتغيرات نوعية كالجنس والخبرة ومكان الإقامة والتنشئة الاجتماعية كما اتضح سابقا.

- **التوجه النظري للدراسة:**

اعتمدنا في دراسة موضوعنا هذا على النظرية البنائية الوظيفية التي عرفت تسميات عديدة مثل نظرية التحليل الوظيفي، نظرية المحافظة وغيرها من التسميات الأخرى.

تستمد هذه النظرية أصولها الفكرية العامة من أراء مجموعة من علماء الاجتماع التقليدين والمعاصرين الذين ظهروا على وجه الخصوص في المجتمعات الغربية الرأسمالية حيث اهتمت بدراسة كيفية حفاظ المجتمعات على الاستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي، وهذا ما تمثل في أفكار ونظم رواد علم الاجتماع الغربيين من أمثال "أوجست كونت"، "ايميل دوركايم"، "هربرت سبنسر" وأيضا أراء العديد من علماء الاجتماع الأمركيين المعاصرين مثل : "تالكوت بارسونز"، "روبرت ميرتون ". **(حسان عمار مكاوي وليلى حسين السيد ،2003، ص124- 125)**

تشغل النظرية البنائية الوظيفية حيزا كبيرا في الفكر السوسيولوجي حيث اهتمت بدراسة المشكلات والظواهر التي تفاقمت في المجتمع هذه الظواهر أو الحوادث التربوية هي

وليدة أجزاء أو الكيانات البنيوية التي تظهر في الوسط وأن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة وبناء على هذا يمكن النظر في طبيعة المؤسسات التربوية على أنها أنساق اجتماعية كلية تتكون من مجموعة وحدات متمايزة ومتكاملة تعمل معا لتحقيق أهدافها التربوية والتعليمية في المجتمع لضمان بقاء واستقراره. **(حسان عمار مكاوي وليلى حسين السيد، 2003، ص 126)**

أما عن مفهوم البنائية الوظيفية فهي مرتبة من جزأين:

- **البناء:** وهو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.
- **الوظيفة:** ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع.

وفيما يخص التربية والنظام التعليمي، اعتبرت التربية نظام اجتماعي يتفاعل مع نظم ومؤسسات المجتمع الأخرى، أي يؤثر فيها ويتأثر بها، كما ينظرون لطبيعة المؤسسات التربوية كأنساق اجتماعية كلية تتكون من أجزاء متكاملة تعمل من أجل تحقيق أهداف تربوية في المجتمع للحفاظ على توازنه واستقراره. **(سامي محمد النجار،2008، ص 26-27)**

ينظر دوركايم إلى الصف المدرسي بوصفه مجتمع مصغرا ومن أجل دراسة هذا المجتمع المصغر، يطبق دوركايم مبادئ تحليل المجتمع الكبير. فالوظيفة الأساسية للمؤسسة التربوية هي التربية الأخلاقية، وفي هذا السياق يتوجب على المدرسة أن تؤكد النظام بواسطة السلطة بوصفها جوهرا أخلاقيا، فالنظام هو الفضيلة الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية. **(علي أسعد وطفة ،علي جاسم الشهاب، 2004،ص 80)**

الفصل الثاني

أخلاقيات مهنة التعليم

تمهيد:

مما لاشك فيه أن أخلاقيات مهنة التعليم هي من أهم السلوكيات المؤثرة على المعلم، لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بأطر مرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ويقوم علاقاته مع الآخرين تقويما ذاتيا، يعينه على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاما وتوافقا مع ذاته ومع مهنته ومع الآخرين.

كما أن الالتزام بتلك الأخلاقيات أمر ضروري وواجب ينص عليه الميثاق الوطني التربية والتعليم، إذ يتحدد مقدار انتماء المدرس لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف كما أن أخلاقيات مهنة التعليم تساعد في بناء معايير مهنية طموحة للمعلمين وترسم ملامح تقدم والترقي للمعلمين، وتؤسس نظام رخصة المعلم لممارسة مهنة التعليم، وبالتالي تجعل مهنة التعليم مهنة منافسة للمهن الأخرى، بل هي أم المهن مما يسهم في تحسين نوعية التعلم والتعليم.

في هذا الصدى نحاول في هذا الفصل إبراز أخلاقيات مهنة التعليم و ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية كأهم عنصر في عملية التعليم.

1.تعريف الأخلاقيات المهنية

1.1. الأخلاق:

استخدمت كلمة الاخلاق في مفردات اللغة المختلفة منذ ازمان بعيدة ،وقد أريد بها معاني متعددة ،ولكن هذه المفردة لم تلبث ان أصبحت مصطلح ان يحمل معنى محددا، رغم أن الناس درجة على استخدامه في أحيان كثيرة بغير معناه الاصطلاحي ،ولا ذنب للناس في ذلك بقدر ما هو ذنب اولئك العلماء الذين لم يصلوا بشكل علمي لهذا المصطلح ويجعل منه مفهوم عاما مدركا من قبل الجميع. ولكن الأخلاق جاءت في اللغة وكما عرفها ابن منظور حيث قال ": الخلق بضم اللام وسكونها هو الدين والطبع والسجية ،وحقيقته أنه صورة الإنسان الباطنة ،وهي نفسها وأوصافها ومعانيها المختصة بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة وأوصافها ومعانيها ولهما أوصاف حسنة وقبيحة ." **(قدرية محمد البشير، 2011،ص17)**

والأخلاق تعتبر من اهم ما جاءت به الديانات ولسنا بصدد ان نحدد أيا منهما سماوية او وضعيه منطلقين من قوله تعالى: "ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان يأتي بآية الا بأذن الله". غافر 78 ومن هنا لا يستطيع احد ان يقطع بالرأي وإنما عند الله يوم الفصل وترجع الامور.

(قدريه محمد البشير، 2011 ،ص 17- 18)

1.1. مفهوم المهنة:

أشار صليبا 1978 إلى أن المهنة هي العمل الاساسي المعتاد الذي يتعاطاه المرء، يحتاج في ممارسته الى الخبرة و المهارة والحذق. وقد عرفها العيد 1997 بانها اعمال تجمع أشخاصا حول أهداف مشتركة يحاولون تحقيقها وهذا يفرض عليهم ان يسير وفق نماذج سلوكية منهجية اماني زال فقط تناولها من زاوية مميزة حيث قال انها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها وتحليل عناصرها تبين العوامل مختلفة التي تؤثر فيها وتعمل على نموها أو ذبولها وتظن مجموعه من الافراد أعدوا اعدادا عاليا في المؤسسات التعليمية مخصصه لممارسه الأعباء التي تفرضها المهنة **(قدريه محمد البشير، 2011 ، ص 45)**

3.1. تعريف الأخلاقيات:

مجموعة القيم المشروعة التي يتحلى بها الشخص المسؤول والتي لها تأثير واضح على السلوك العام والخاص والمحققة للخير والمانعة للشر والمناصرة للحق والمناهضة للباطل والداعمة للعدل والاحسان والرافضة في المجتمع ضمن قواعد ومعايير محدده تحكم هذا السلوك أو هي مجموعة القيم التي معينه من السلوك لا تصرفات الفرد في المجتمع الانساني **.(المزجاجي،1994، ص 251)**

4.1. مفهوم اخلاقيات المهنة:

حددها رضوان 1994 بأنها هي مجموعة القيم والأعراف والتقاليد التي يتفق ويتعاون عليها أفراد مهنة ما حول ما هو خير وواضح وعادل من وجهة نظرهم وما يعتبرونه اساسا لتعاملهم وتنظيم أمورهم وسلوكهم في إطار المهنة.

ويعبر المجتمع استيائه واستنكاره لأي خروج عن هذه الأخلاق بأشكال مختلفة تتراوح بين الرضا والانتقاد والتعبير عنها لفظا او كتابه او ايماء وبين المقاطعة والعقوبة المادية .**(قدريه محمد البشير،2011 ،ص 47)**

2. قواعد وأخلاقيات المهنة:

- ❖ الالتزام بأداء الواجبات الوظيفية، فلا يجوز أن يحل غيره في منصبه ،إلا إذا أجازت له اللوائح ذلك صراحة.
- ❖ لتعيين إنجاز العمل بإتقان بكل دقه وأعماله ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم" إن الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه" رواه عبد الرزاق والطبراني وأبو يعلى.
- ❖ يجب ان يخصص الوقت والجهد خلال اوقات العمل لأدائه.
- ❖ امانه الموظف في أداء واجباته تقتضي عدم استغلال الموظف لسلطات الوظيفة لتحقيق مصالح الشخصية ويعتبر كذلك من اخطر حالات الإخلال بواجبات الوظيفة وحالات الاستفادة غير المشروعة من المنصب أو قبول هدايا في حديث (من أين لك هذا؟)

قال :"هذا لكم وهذا أهدي إلي فقال:(" لا ابعث رجلا على عمل فيغتل منه شيئا إلا جاء به يوم القيامة") رواه البخاري .**(سليمان بن سلام بن خليل الرومي،2009،ص126)**

3. أقسام أخلاقيات أي مهنة:

أخلاقيات عامة: وهي الأخلاقيات المشتركة بين جميع المهن الصدق والامانة والاخلاص وحسن المعاملة.

أخلاقيات خاصة: وهي تختص بكل مهنة على حدة فلكل مهنة طبيعة خاصة تميزها عن سواها وكل مهنة تجابه مشكلات خاصة ولذلك هي تحتاج أخلاقيات خاصة وعلى ذلك فإن أخلاقيات المهنة العامة والخاصة هي السلوكيات الحسنة التي يجب أن يتحلى بها الجميع مهما كانت مهنتهم أو حرفتهم او اعمالهم **(دليل أخلاقيات البحث العلمي جامعة المنيا، ص7)**

4. أخلاقيات مهنة التعليم:

أ- تعريف مهنة التعليم:

يعرفها **(المومني فؤاد ،1983، ص 18)** بصنعة يقوم أعضاؤها بتقديم خدمة للغير وتتم بها نقل المعلومات من المعلم الى المتعلم بقصد اكسابه مهارات معرفية.

ب- تعريف أخلاقيات مهنة التعليم:

يعرفها **(الخطيب، محمود الطحان،1983، ص 25)** بمعايير للحكم على سلوك المعلم وتحديد سلوكياته واستجاباته المتوقعة في المواقف التعليمية التعلمية المختلفة . أو أنها السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام فكرا وسلوكا أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقية.**(سليمان بن سلام بن خليل الرومي، 2009،ص83)**

وقد تناولها الدكتور رائد الركابي في معرض حديثه عن أهمية أخلاق التعليم لذا يمكن تعريف اخلاقيات بين التدريس بأنها سجائر الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها

العاملون في حقل التعليم العام فكرا وسلوكا أمام الله ثم أمام ولاة الامر وأمام أنفسهم والآخرين وترتب عليهم واجبات أخلاقية يمكن القول انها العمل أو الحرفة التي اعتاد الفرد القيام بها وهو مؤهل لها وقد عرفها الناس بهذه الصفة وفي القديم كانت في الغالب مهن متوارثة يكتسبها الفرد من أسرته أو صاحب العمل مؤهل وقد أطلقت على الصناع في صنائعهم مختلفة **(قدرية محمد البشير، 2011، ص 46)**

ج- أهمية الأخلاق في مهنة التربية والتعليم:

ان التعليم أو التدريس مهنه تتضمن بالدرجة الاولى تنظيم اكتساب المعارف، وإيجاد الظروف المناسبة لنقلها من الكتب الى عقول المتعلمين. وقد طرا على مفهوم التعليم أو التدريس ثغرات منها أن مهنة التعليم أصبحت تتطلب نشاطات أكثر من مجرد تنظيم المعارف ونقلها من المعلم الى المتعلم، وفي الآونة الأخيرة عرف المربون التعليم بأشكال متعددة، إلا أنه ليس المهم في قضية التعليم أن نضع تعريفا شاملا جامعا للتعليم، لكن الاهم ان نفهم ان هذه العملية ضخمة ومتسعة، لذا صرف النظر عن الصياغات والتعريفات الى المهمات والعمليات التي تحقق بصورة إجرائية الأهداف التربوية، وتحقق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين والنمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع، كما تعد مهنة التعليم من أهم المهن، بل هي الأم بالنسبة للمهن الأخرى، فعلى يد المعلم تخرج المهندس والطبيب وعالم الفلك والفيزياء وغيرهم، وإذا أرادت دولة ما أن تتفوق تكنولوجيا وعلميا فإنها أول ما تبدأ به هو اختيار التربة المناسبة للأجيال القادمة، وان الالتزام بأخلاقيات المهنة دورا كبيرا في تطوير المهن المختلفة وتقدمها . **(قدرية محمد البشير،2011، ص48)**

و تحتل مهنة التعليم مكانة سامية ورفيعة بين المهن منذ أقدم العصور، و تحوطها كل المجتمعات بالإجلال والتقدير ، فرسالة التعليم من رسائل الانبياء والرسل الذين بعثهم الله سبحانه وتعالى ليعلموا الناس أمور دينهم ودنياهم، لذلك فهي من اشرف المهن وأفضلها، و لأن المستقبل لأي أمة رهن بأيدي المعلمين من حيث التقدم والتخلف وفي بناء اجيال الامة. وتشير مهن التعليم الى عمل فني راقي يتطلب نوعا من القدرة والكفاية التي يمكن تحقيقها

عن طريق إعداد مهني خاص، يشتمل على إعداد اكاديمي معرفي، وإعداد منظم، ومعزز بالتدريب العملي، وكان الاعتقاد السائد في النصف الأول من القرن الماضي أن يعرف المعلم شيئا يزيد قليلا علم هو مكلف بأصالة او تلقينه للمتعلمين ،كي يكون معلما، فأصحاب هذا الاعتقاد كانوا ينظرون إلى التعليم بوصفه حرفه، والى المعلم على انه اله فهو شخص تحدد له المناهج وموضوعاتها والكتب المقررة، ويحدد له المكان الذي يعلم فيه، والطالب الذي يتعلم على يديه، و كذلك الزمن الذي يلتقي به الطالب، وربما تحدد له الطرائق التي عليه استخدامها، وهذه صوره لمعلم مجرد من القدرة على الإبداع والابتكار، معلم اله تسري ضمن حدود الخطوط المرسومة لها. **(قدريه محمد البشير،2011،ص49)**

5. أهداف أخلاقيات مهنة التعليم:

- ❖ هناك العديد من الأهداف التي تحققها مهنة التعليم :
- ❖ توجيه سلوك العاملين في حقل التعليم .
- ❖ تنظيم العلاقة بين افراد المهنة أنفسهم، وبينهم وبين من يتعاملون معهم،
- ❖ تحديد مسؤولية الأفراد وحقوقهم وواجباتهم تجاه العمل .
- ❖ مساءلتهم عن القصور .
- ❖ توفير الحماية لها .
- ❖ تحديد معايير الكفاءة في تقديم العمل .
- ❖ تحديد إطار مهني عام لمتطلبات المهنة .
- ❖ تنمية روح الالتزام والولاء المهني لديهم.

ومهنة التعليم رسالة شريفة فشرف المهنة شرف لصاحبها، و تستمد أخلاقياتها من عقيدة المجتمع السامية وقيمها ومبادئها، وتوجب على القائمين بها اداء حق الانتماء اليها، عبر الاخلاص في العمل و التحلي بالمروءة والضمير المهني، والتضحية والحلم والصبر والتواضع، والصدق مع الذات، و الاقتناع والرضا عن المهنة، والحرص على صيانة النفس عن أي خطأ قد يقلل من شأنه في الميدان التربوي، واستمرارية العطاء لنشر العلم .

نقول ان الالتزام بتلك الاخلاقيات امر ضروري و واجب، إذ يتحدث مقدار انتماء الاستاذ لمهنته بموجب درجة التزامه بقواعد تلك المهنة ومراعاتها في جميع الأحوال والمواقف، وأن يكون تمثله تلك الأخلاقيات نابع اساسا من قناعته الشخصية وضميره الحي ليأتي الحديث فيما بعد عن الجانب القانوني والردعي.

6. المصادر الأخلاقية لمهنة التعليم .

النظام التعليمي في المجتمع المسلم مستمد من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ، لذا فالشق الأساس من أخلاقيات مهنة التعليم أصله الإسلام، والجوانب الأخرى لأخلاقيات مهنة التعليم مستمدة من طبيعة مهنة التعليم وحاجات البلاد والعباد في داخل الإطار العام، لذا فان المصادر الأخلاقية لمهنة التعليم هي على النحو التالي :

6.1. المصدر الاعتقادي:

يعد هذا المصدر من أهم مصادر أخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم الإسلامي الذي يتخذ من الوحي الإلهي أساسا لها.

ويركز القرآن الكريم على الناحية الأخلاقية في مواقف معينه من خلال دعوة المؤمنين الى الصدق والتعاون والتسامح والصبر والصفح والتواضع والمحبة والبذل والتضحية ونهيهم عن الظلم والكذب والنفاق والرياء والغيبة والنميمة والتجسس والغرور والبخل، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أرفق الناس بالمتعلمين وابعدهم عن التشدد والتعسير والغلبة وهذا ما نوه به القرآن الكريم من أخلاقه عليه السلام بقوله تعالى:" فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك "آلة عمران 159(**معهد التربية ،2000ص10**)،على المسلم عامة والمعلم خاصة أن يتخلق بأخلاقه صلى الله عليه وسلم فهو أعظم المعلمين (**زينو، جميل محمد، 2000،ص 60- ص 66**) وأبو بكر الجزائري: العلم والعلماء)

ان الدين الاسلامي هو مقوم أساسي من مقومات الحياة في المجتمع وأخلاقيات مهنة التعليم فيه تستند الى الفكر التربوي الاسلامي الذي يعتبر مهنة التعليم رسالة وعملا دينيا قبل أن تكون مهنة، وإذا كان الالتزام بأخلاقيات المهنة ضرورة لكل فرد من أفراد المجتمع ،فإنه

يكون أشد التزاما على العاملين في حقل التربية والتعليم، وذلك لخطورة المهنة ذاتها التي تسعى إلى تكوين الفرد وبناء المجتمع وفق القيم الأخلاقية المتعارف عليها. **(الغامدي حمدان، 2006، ص 25)**.

وتمثل الأخلاق مكانة متميزة في الدين الإسلامي لدرجة أن مفهوم الأخلاق ليس فقط جزءا من نظام الإسلام بل إن الأخلاق هي جوهرة، في الإسلام في أساسه دعوة ذات طبيعة أخلاقية، ولهذا فإن القرآن الكريم والسنه النبوية الشريفة تدعوان الناس إلى الخير وتحذرهم من الشر وقد ورد في القرآن الكريم (1504) آية تتصل بالأخلاق سواء في جانبها النظري او في جانبها العملي ، وهذا يمثل ما يقرب من ربع عدد آيات القرآن الكريم **(الشيباني محمد،1985، ص 220)**، لذا فإن أخلاقيات مهنة التعليم هي أخلاقيات تلازم المعلم اذ انها انعكاس العقيدة التي تحكم حياته كلها ولا يطبقها في حدود مهنته او عمله الوظيفي فقط كما يوصي بذلك تعبير أخلاقيات المهنة بل هي ملازمة له داخل مقر عمله وخارجه، وان المتابع لسياسة نظم التعليم في المجتمعات الإسلامية يتضح له أن الدين الإسلامي هو المصدر والإطار الذي يحكم عملية تربية ويوجهها الى جانب حاجات المجتمع وطبيعة العصر.

2.6. الثقافة:

أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات الرئيسية التي تناولها العرب والمسلمين في الدراسة وسبقوا فيها غيرهم وكانوا أول من أدرجوا في كتبهم أهمية المبادئ والأسس الأخلاقية التي تقوم عليها المهنة كما أوضح طبيعة المهنة وما يتطلبه اداؤها من صفات خلقية وقدرات شخصية وهذه الكثرة من التأليف في موضوع أخلاقيات المهنة تعبيرا عن زيادة الحرص والاهتمام بالجانب الأخلاقي من قبل القادة التربويين سواء كان معلما او مديرا او مشرفا وتحذيرا من عيوب و انحرافات خلقية في سلوك بعض التربويين ولفت الأنظار الى ما تستوجبه من إجراءات وعقوبات **(معهد التربيه،2000، ص10)**.

3.6. المصدر العلمي:

إن صفة العلمية تميز التربية الحديثة في المجتمع المسلم، والإسلام في جوهره دعوة صريحة للعلم والتعلم والى استخدام منجزات العلم في شتى جوانب الحياة بشرط أن يأتي هذا وذلك ضمن الاطار العام للإسلام وغاياته ومقاصده، وأول آيات نزلت من كتاب الله قوله تعالى:" اقرأ باسم ربك الذي خلق(1) خلق الإنسان من علق(2) اقرأ وربك الأكرم(3) الذي علم بالقلم(4) علم الانسان ما لم يعلم(5)"(العلق) ،لذا فإن أنظمة التعليم الإسلامية تعتبر التربية الخلقية الأساس في عمل المعلم وتسهم في بناء الاتجاهات العلمية الأخلاقية لدى المتعلم مثل: الأمانة والموضوعية والقدرة على النقد كما تنمي الرغبة لتحصيل المعرفة والاستفادة منها وتطبيقها.

4.6. المصدر الاجتماعي:

هو قيم المجتمع التي يعمل فيها الفرد الممارس للمهنة بكل ما فيها من قوانين ولوائح وأنظمة ،فأخلاقيات التعليم تتأثر بالقيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع ،وهذه القيم لابد ان تنعكس بشكل او باخر على المعلم وسلوكه المهني، وأن المجتمع الذي تسوده قيم سياسيه او اجتماعيه او عقائدية متناسقة لابد ان ينقل افراده هذه القيم الى التنظيم ،وتنعكس على ممارستهم لوظائفهم ،وإذا كانت هذه القيم والأخلاقيات تقوم على شرع الله وتعاليم دينه المتوازن ،فإنها تحرص على وضع حد للمخالفات وتعاقب المعتدي ،ولا تراعي فردا على حساب اخر اما لجهة أو مكانته في المجتمع (**الشميمري أحمد،2004، ص6**).

5.6. المصدر الاقتصادي:

الظروف الاقتصادية التي يعمل في ظلها الممارس لمهنة التعليم تؤثر على غيرها من الجوانب الاجتماعية ،وبالتالي على مهنة التعليم بشتى مدخلاتها ومخرجاتها، ومن ذلك تخصيص امتيازات مادية واجتماعية للمعلمين ،ووضع لوائح لشاعري الوظائف التعليمية للرفع من شأنهم واستقطاب الكفاءات المميزة، واتاحة الفرص أمام المعلمين الراغبين في متابعة دراستهم التي تأهلهم الى مراتب أعلى.

6.6. التشريعات:

وهي تضبط وتتحكم في تسيير الادارة في الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدولة ويحقق أهدافها وتحديد واجبات ومسؤوليات الوظيفة التي هي الركيزة الأساسية في تنظيم الإداري ، فتبين ما هي الواجبات التي تفرضها الوظيفة وما هي المحظورات التي يجب الابتعاد عنها في هذه الوظيفة **(الشميمري أحمد،2004 ، ص7)** وهي تحتوي على سلوكيات وأخلاقيات منها: الانضباط بالوقت واحترامه وتقيد به والابتعاد عن المحسوبية وتقديم المصلحة العامة عن المصلحة الخاصة وعدم إفشاء أسرار العمل وعدم قبول الرشوة وتأدية الواجبات بدقة ونشاط وسرعة وامانه ومراعاة التسلسل الاداري في الاتصالات الوظيفية و التعامل بنزاهة والتعاون مع الجميع **(معهد التربية،2000، ص 10)**.

7.6. المصدر التنظيم (الإداري):

وهو البناء التنظيمي الذي يعمل فيه الممارس لمهنة التعليم بكل ما فيه من أنظمة ولوائح وقيم وتقاليد تحدد سلوك العاملين فيه وتوجه مسارهم التي من شأنها الرفع في المستوى المعلم ومن ثم مهنة التعليم، والسعي لإنشاء نظام ترخيص لممارسة مهنة التعليم حيث يطلب من المعلمين بعد كل فترة تجديد تراخيصهم مما يضطرهم إلى المحافظة على مستوى مهني عالي.**(عبد الجواد، نورالدين،1992، ص430)**

8.6. القيادة الإدارية القدوة:

وهي التي تستطيع اشعار كل موظف في الادارة بانه عضو في جماعة تعمل متساندة ومجتمعه لتحقيق هدف معين في التنظيم ،وتأخذ الامور بقوة ليس فيها شدة، ولين ليس فيه ضعف، وتستطيع أن تغرس فضائل الأخلاق في نفوس المرؤوسين، وتوجد الروح الجماعية التي تتعاون فيما بينها ،وتحترم الآخرين ،وتكون خادمة للمصالح العامة.

6.9. المؤسسات التعليمي:

حيث تلعب هذه المؤسسات دورا مهما في إعداد المعلمين لدخول المجال الوظيفي، حيث تستطيع توجيههم وتوعيتهم وتدريسهم بعض المسائل في الدين والأخلاق والعلاقات العامة حتى تنجح في تنمية سلوك المعلم الايجابي تجاه المسؤولية والانتماء والاخلاص.

10.6. الأسرة:

ينقل الإنسان سلوكه الذي ورثه من اسرته الى المؤسسة وهذا السلوك يعبر عن واقع بيئته المعيشية وظروف حياته المادية، فالأسرة التي تربي أبنائها على المبادئ والمثل الدينية من صدق وأمانة، واحترام ،يظل هؤلاء الابناء متمسكين بهذه المبادئ في بيئة عملهم وفي معاملتهم للآخرين ومن شب على شيء شاب عليه .

10.6. الذات:

وهي أول مصادر الأخلاقيات في العمل الاخلاق لابد وأن يبدو جميلا امام الذات الانسانية لكي تقدم عليه، فالذاتية الفردية تعمل على إخضاع القواعد الاخلاقية الى نظرة الفرد وتقديره الخاص ،وهذا لا يعطي القواعد الأخلاقية الاستقرار والاستمرارية اللازمة لها (**الشميمري أحمد،2004،ص8**)، وقد جعل (**الشيخلي عبدالقادر،1989، ص 127**) مصادرها سياسيه واجتماعيه واقتصاديه وادارية وتنظيمية.

7.مبادئ أخلاقيات مهنة التعليم:

تنبثق أخلاقيات مهنة التعليم من مبادئ وأسس عديدة يمكن الإشارة إليها بما يأتي:

- **الانتماء والالتزام برسالة التعليم:**

تعتبر مهنة التعليم ذات رسالة خاصة توجب على كافة المعلمين الانتماء إليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع النفس والمجتمع وحفاظا على المال العام. لذا، يتوقع من العاملين في الحقل التربوي أن يؤمن بأهمية الالتزام بهذه الرسالة، التي تقوم على تربية الأجيال ،وتعليمها بما يتلاءم ومنظومة القيم والأخلاق التي تميز مجتمعنا بأصالته وعرقه وطينته .

- **الثقة والاحترام المتبادل:**

تقوم مهنة التعليم على أساس الثقة المتبادلة بين كافة العاملين في هذه المهنة وبينهم وبين الطلبة والمجتمع. وذلك من خلال ممارساتهم للعمل التربوي والتعليمي، فهم يعملون بكد واخلاص كاسره واحده من أجل مصلحة أبنائهم الطلبة ،سعيا لتحقيق رسالة وأهداف مدرستهم. كما يتوقع التعامل مع كافة المعلمين بروح من الثقة والاحترام المتبادل من قبل المسؤولين التربويين بما فيهم مدير المدرسة والاداريين في المديريات والوزارة.

- **احترام التعددية والتنوع:**

يؤمن العامل في مهنة التعليم أنها ذات بعد إنساني وعالمي، تقوم على احترام حقوق الانسان دون الالتفات الى ديانته، أو لونه، او جنسه، او انتمائه السياسي. فالمعلم يعتبر جميع طلباته أبناء له، يخلص لهم ويتفانى في تعليمهم. كما يحرص على الموضوعية في ممارساته وسلوكياته في كافة القضايا ،بما لا يتناقض مع حقه في الانتماء والمواطنة في مجتمعه.

- **المواطنة والسلوك المنضبط:**

يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته وثقافة مجتمعه ،فهو قدوة ونموذج يحتذى به كافة أفراد مجتمعه، وليس طلبته فحسب. بجانب ممارسة حياته الاعتيادية كمواطن، يساهم في خدمة قضايا المجتمع بدرجة عالية من الإخلاص والثقة، ويؤمن بأن السلوك المنضبط والأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي ،وصمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة وهوية المواطنة.**(أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك،2010،ص10)**

- **الايمان بالعمل المشترك وبناء الشراكات بين أفراد المهنة والمجتمع:**

أهمية إيمان المعلم بجدوى العمل التعاوني بين المعلمين والإداريين لتطوير مهنة التعليم ،وأهمية بناء الشركات والتشابك مع المجتمع بمصادرة البشرية والمادية للارتقاء بمستوى التعليم.

- **الإيمان بأهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم:**

اهمية تعزيز الثقة بمهنة التعليم من حيث الأمانة في المعرفة العلمية ،وعدم استغلال المصادر لتحقيق أغراض ومصالح ذاتية، وتجنب تناقض مصالح بين فئات المهنة، والتحلي بالنزاهة والشفافية في ممارسة المهنة.

- **التعليم من أجل الحرية والاستقلال:**

التزام المعلم بالتوعية الطلبة نحو واجباتهم الوطنية وتاريخهم السياسي وواقعهم ومواقعهم، وتعزيز ثقة طلب بهويتهم الوطنية وفق فلسفة المنهاج المتبع، والعمل على تحفز التفكير الحر الناقد والحوار البناء الذي يساهم في بناء شخصية حرة وقادرة على اتخاذ القرار بما يخدم مجتمعها والمصلحة الوطنية.(**أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك،2010 ،ص 11)**

8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظرة الأستاذ:

يرى بعضهم أن عمل الأستاذ و وظيفته تنحصر في قيامه بالوقوف في تلك الغرفة المسماة بالصف لنقل ذلك الكم من المعلومات التي يتضمنه المنهج الى التلاميذ ، وقد يتطلب ذلك معاقبة هذا التلميذ او ذلك لأنه أعاق تأدية الاستاذ لعمله او قصر في اداء واجبه، كما وقد يتطلب اختيار التلاميذ فيما حصلوا عليه من معلومات ألقاها عليهم أستاذهم، والنظر الى عمل الأستاذ بهذا المنظور الضيق يتنافى مع الدور المهم والكبير للأستاذ، وهذا ما جعل الكثير من المربين يصفونه بصفات متعددة.

1.8. أخلاقيات مهنة التربية التعليم من وجهة نظر الاستاذ نحو ربه.

(نادية حاشد حيدر، 2000، ص 31- 32)

- التعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها أداء حق الانتماء إليها إخلاصا في العمل، وصدقا مع الله أولا ومع الناس ثانيا، وعطاءا مستمرا ونشرا للخير والقضاء على الجهل والشر .

- إتقان العمل والإخلاص فيه، فالإخلاص صفة من صفات الخالق عز وجل لقوله تعالى: " صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون "**(قران كريم سورة النمل، الآية 88)**
- حرصه على تعلم العلم وتعليمه لقوله تعالى:" يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير" **(القرآن الكريم سورة المجادلة الآية 11)**
- تحليه بالأخلاق الفاضلة كالتواضع والصبر والحلم والقناعة والتقوى وقول الحق والأمانة....الخ وقد جمع القران الكريم صفات المعلم في قوله سبحانه وتعالى مخاطبا نبيه:" وإنك لعلى خلق عظيم"**(القرآن الكريم سورة القلم الآية 4)**
- معاملة التلاميذ بالعدل والمساواة دون أية تفرقة اجتماعية لقوله تعالى:" إن الله يأمر بالعدل والإحسان" **(القرآن الكريم سورة النحل الآية 90)**
- معاملة التلاميذ بالرفق واللين والرحمة لقوله تعالى:" وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" **(القرآن الكريم سورة الأنبياء الآية 107)**
- القدوة الحسنة لقوله تعالى:" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة" **(القران الكريم سورة الأحزاب الآية 21)**
- مراقبة لنفسه سواء في أفعاله أو أقواله لقوله تعالى:" ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد "**(القرآن الكريم سورة ق الآية 18)** وقوله تعالى أيضا:" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" **(القرآن الكريم سورة التوبة الآية 105)**
- الالتزام بذكر المولى عز وجل والإيمان الصادق.
- الالتزام بتعاليم القرآن، والقيم الإسلامية العليا المستمدة من روح الدين الإسلامي الحنيف.

- إخلاص النية لله والخوف منه وابتغاء وجهه تعالى لقوله عز وجل:" وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى"**(القران الكريم سورة النازعات الآيتان 41- 40)**
- أن يبتغي من وراء عمله رضوان الله تعالى لقوله تعالى:" بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني"**(القرآن الكريم سورة المائدة الآية 44)**
- ان يحافظ على القيام بشعائر الإسلام وظواهر الأحكام كالصلاة والصيام، وحج بيت الله الحرام، إفشاء السلام للخواص والعوام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر عن الاذى وتلاوة القرآن وذكر الله تعالى بالقلب واللسان.
- أن يكون قنوعا زاهدا بالدنيا الفانية .
- ألا يكون وصوليا يتسلق سلم العلم لينال غرضا دنيويا.

2.8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر الاستاذ نحو نفسه.

(ناديه حاشد حيدر، 2000، ص 23- 26)

الاستاذ الحقيقي يدرك أن الرقيب الحقيقي لسلوكه بعد الله سبحانه وتعالى هو ضمير يقظ ونفس لوامة، وأن الرقابة الخارجية مهما تنوعت أساليبها لا ترقى إلى الرقابة الذاتية ولذلك يسعى الاستاذ بكل وسيلة متاحة إلى بث هذه الروح بين تلاميذه ومجتمعه ويضرب بالاستمساك بها في نفسه المثل والقدوة.

- الاجتهاد والتفاني في العمل دون تقصير.
- يجب على الاستاذ ان يكون رفيقا بتلاميذه رحيما بهم دون لين.
- ألا يجعل الأستاذ من التلميذ أداة لخدمته.
- أن يكون ديمقراطيا وغير مستبد او متسلط.
- متسامحا وصبورا.

- لا يكون عبوسا ،غاضبا ولا منبسطا كثير المزاح ،ولا يتناقض كون الاستاذ مبتسما مع تلاميذه ومرحا ، مع ما يجب أن يتمتع به من الهيبة والاحترام.
- العقل الراجح والدين.
- تحلية بالآداب الحسنة كآداب الحديث والاستماع وآداب المعاملة مع الغير.
- المرونة او القدرة على الاستمرار وكسب المعارف والمهارات والاستعداد لتقبل الأفكار الجديدة.
- القدوة الحسنة والأسوة السلوكية والاستقامة، فالتلميذ يتخذ من استاذه المثل الاعلى والقدوة الحسنة ويقلده في كل شيء.
- الاهتمام بالمظهر الخارجي وحسن الهندام يعتبر من عوامل النجاح والتقبل وقد اوصى الإسلام بأن يكون المرء حسن المنظر كريم الهيئة ،ويحقق ذلك المحافظة على النظافة العامة والاعتدال والثقة بالنفس والتعامل مع الآخرين بالود والألفة.
- الاتزان العاطفي وعدم التدهور، ويتطلب هذا أن تكون ردود الفعل في المواقف على قدر وحجم الاثارة، وقوانين الطبيعة تؤكد أن لكل فعل رد فعل مساو له في القوة ومعاكس له في الاتجاه، والمطلوب من الأستاذ الاعتدال وعدم التدهور لأن الاعتدال في الأخلاق صحة للنفس ، والميل عن الاعتدال سقم ومرض
- الصحة النفسية والاتزان العاطفي.
- الصحه الجسديه عامل مهم ومطلوب في المهنة.
- الذكاء واليقظة والمبادرة واغتنام الفرص التي تحقق النجاح.
- القدرة على الحكم على الأشخاص وعلى الاشياء لان سلامة الحكم والتقدير والقدرة على التمييز من الأمور التي تتضمن مفهوما قيما وإصدار أحكام جزافية من أخطر ما يكون لأنه حكم على البشر ويحتاج إلى عدالة وموضوعية.
- استقلال الشخصية والثقة بالنفس.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية.

- القدرة على التفاعل مع الآخرين(**زاكي ابراهيم المنوفى، 1998 ص 19 – 23)**

3.8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر الاستاذ نحو مهنته.

(مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، ص1)

- الاستاذ صاحب رسالة يستشعر عظمتها ويؤمن بأهميتها ، ولا يضمن على ادائها رخص، ويستصغر كل عقبة دون بلوغ غاية من أداء رسالته
- اعتزاز الاستاذ بمهنته وتصوره المستمر لرسالته، ينأيان به عن مواطن الشبهات ويدعوانه إلى الحرص على نقاء السيرة، وطهارة السريرة ،حفاظا على شرف مهنة التعليم
- الاقتناع بمهنة التعليم والانتماء إليها ، فيجب على المدرس وقبل كل شيء أن يكون مقتنعا بمهنته وهي المهنة التي اختارها مسبقا وينبغي أن يدرك هذا المعلم بان المشتغل بهذه المهنة لا يمكن أن ينجح في مهنته إلا إذا اقتنع بها وكان متحمسا لها وبكل الاحوال فينبغي أن يضع نصب عينيه بأنه من الممكن أن يستمر في هذه المهنة لسنوات طويلة وما يستتبع ذلك من تضحيات وصبر وتفان في سبيل خدمة المجتمع.
- التمسك بقيم المهنة واكتساب الاتجاهات السليمة نحو العمل.

(محمد احمد كريم وآخرون،2003 ،ص 151)

- الكفاءة والعلم والمعرفة والثقافة العامة وهي كلها من العناصر الرئيسية وضرورية التي ينبغي أن تتوفر في الأستاذ، فالمدرس الذي يتميز بالكفاءة العلمية والتعمق في عمله والمعرفة والثقافة العامة يعتمد بالدرجة الاولى على صلب الموضوع و مضمون الدرس ثم يقوم انطلاقا من معارفه وعلومه وثقافته بشرح مفصل ومعمق لدرس مع اعطاء امثلة ونماذج تجعل من شرح الدرس متعة علمية وثقافية وليس مجرد واجب تعليمي على التلاميذ الاستماع إليه صاغيين. **(حسان حلاق،2006،ص 42)**
- القراءة المستمرة رغبة في النمو المعرفي للمعلم وفي الثقافة العامة.

- القراءة في مجال التربية بما يخدم النمو المهني للمعلم و يساعده في تحسين عمله حضور المحاضرات والندوات واللقاءات التربوية والمؤتمرات الخاصة بالمعلم او الخاصة بتطوير العملية التعليمية.
- المشاركة في عضوية جمعيات الاساتذة والجمعيات التربوية والحرص على حضور لقاءات الجمعية والمشاركة الفعالة في أعمالها.
- المشاركة في الندوات او الدورات التدريبية القصيرة او الطويلة والحرص على الاستفادة منها.
- المشاركة في عمليات فحص المناهج وتقويمها وتطويرها وتقويم آثارها في تعليم التلاميذ.
- الحرص على الدراسة في المعاهد او الكليات للحصول على المؤهلات الأعلى في المجال المهني.
- المساهمة الفعالة في إنجاز المشروعات البحثية التي تقوم بها الجهات المختصة بتطوير التعليم أو الجامعات والباحثين والتي تتصل بالعملية التعليمية.
- تحقيق الاستفادة القصوى من المشرف التربوي الذي يعمل على تحسين العملية التعليمية والارتقاء بمستوى أداء المعلم.

4.8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر الاستاذ نحو تلاميذه

- ينشر القيم الأخلاقية بين طلابه والناس ما استطاع إلى ذلك سبيل .
- تعليم طلابه حسن الظن بغيرهم .
- رعاية النمو المتكامل للطالب دينيا وعلميا وخلقيا ونفسيا واجتماعيا وصحيا .
- استثمار الوقت في كل مفيد (لا يسمح باتخاذ دروسه ساحة لغير ما يعني بتعليمه في مجال تخصصه).
- الحوار في إطار الخلق الاسلامي.
- يبذل جهده في تعليم طلابه وتقويم ادائهم.
- تعويد الطلاب التفكير السليم والحوار البناء.

- تنمية التفكير العلمي الناقد لدى الطلاب.
- تنمية الدفاعية لحب التعليم الذاتي المستمر وممارسته.
- الشفقة على الطلاب والبر بهم.
- المودة الحانية.
- الحزم الضروري.
- تحقيق خير الدنيا والآخرة للجيل المأمول .
- حسن الظن بالطلاب.
- يبذل جهده في توجيههم.
- يدلهم على طريق الخير ويبين لهم الشر ويبعدهم عنه.
- العدالة بين الطلاب في العطاء والتعامل والرقابة.
- تجنب العنف والنهي عنه
- حسن الاستماع الى آراء الآخرين.
- نشر مبدأ الشورى.
- تجنب العقاب البدني والنفسي والنهي عنهما. **(رويدة عبد الحميد سمان، 2019، ص 2)**
- فهم خلفية التلميذ وظروفه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يساعد في:**(حسان حلاق،2006، ص 35)**
- تقديم تعليم متفرد مستجيب لظروف كل تلميذ.
- التعرف على قدرات التلميذ وتقدير احتياجاته، وتوجيه مواهبه توجيها سليما.
- أهمية احترام التلميذ
- ربط الهدايا والرشاوي فإنه من المتفق عليه تربويا واجتماعيا واخلاقيا ان لا يقبل الأستاذ الهدايا من تلاميذه او من ذويهم التي تمثل وجها من وجوه الرشاوى.
- إدارة دافعية التلاميذ

- عدم الاستقواء بالعصا والشتائم
- تدريب التلاميذ على التدريس العملي.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه لأن التلاميذ يختلفون في قدراتهم و مستوى ذكائهم ولكل تلميذ عتبة تختلف عن الأخرى ولكل تلميذ سقف لا يستطيع أن يتخطاه وما بين العتبة والسقف هو السعة فقد تكون عتبة التلميذ في الصف بمثابة سقف لتلميذ آخر قد يكون السقف لتلميذ عتبة لتلميذ آخر وهكذا.
- تشجيع التلاميذ على الشعور بالمسؤولية وتحملها وتشجيعهم على التفكير الناقد والبناء
- مواصلة العلاقة مع التلاميذ خارج الصف الدراسي والمدرسة ككل.
- تقدير مشاعر تلاميذ والثناء على أفكارهم واجتهادهم.

5.8. أخلاقيات مهنة التربية والتعليم من وجهة نظر الاستاذ نحو البيئة والمجتمع (مكتب التربية العربي لدول الخليج، دون سنة، ص 1)

- يجب أن يشعر الأستاذ بما يجب عليه نحو المجتمع ويعلم أن كل فرع من فروع التعليم يعمل لخدمة المجتمع ،تلك الخدمة التي تعد أمرا حيويا في نظر كل فرد.
- التقيد بالأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع الذي ينتمي اليه الاستاذ
- الاستاذ موضع تقدير المجتمع واحترامه وثقته ،وهو لذلك حريص على أن يكون في مستوى هذه الثقة وذلك التقدير والاحترام يعمل في المجتمع على أن يكون له دائما في مجال معرفته وخبرته دور المرشد والموجه، يمتنع عن كل ما يمكن أن يؤخذ عليه من قول أو فعل، ويحرص على ان يؤثر عنه إلا ما يؤكد ثقة المجتمع به واحترامه له.
- الاستاذ مؤمن بتميز هذه الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو لا يدع فرصة لذلك دون أن يفيد منها أداء لهذه الفريضة الدينية وتقوية أ أواصر المودة بينه وبين جماعات التلاميذ خاصة والناس عامة وهو ملتزم في ذلك بأسلوب اللين في غير ضعف

والشدة في غير عنف يحدوه إليهما وده لمجتمعه وحرصه عليه وايمانه بدوره البناء في تطوير وتحقيق نهضته.

- القضاء على الجهل والأمية ونشر العلم والفضيلة
- تقديم النصح وتوجيه البيئة الاجتماعية المحيطة بالمدرسة
- القدرة على تكيف الاجتماعي البيئي

9.ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم في الجزائر.

إن إعداد ميثاق الأخلاقيات موضوع هذه الوثيقة ،هو ثمرة جلسات عمل عديدة ومشاورات بين الإدارة المركزية وشركاء الاجتماعيات (نقابات وأولياء التلاميذ)، كما أن التطبيق الفعلي لذات الميثاق سيؤسس لأرضية صلبة للشراكة وهي الضامن الوحيد لتجنيد أعضاء الجماعة التربوية في تثبيت استقرار القطاع الذي يبقى الهدف الاسمى للمجتمع.

لقد وردت الإشارة إلى هذا الميثاق ضمن توصيات ندوتين الوطنية لتقييم الإصلاح ،المنظمتين في شهري جويلية لسنتي 2014 و 2015. فالمنهجية التوافقية لبناء من روح رساله الدستور الجزائري و القانون التوجيهي للتربية 04/08 لشهر جانفي 2008.

وبالنظر إلى محتواه، يهدف الميثاق لتثمين مبادئ القيم المتعارف عليها عالميا: النزاهة، المثالية والالتزام.

ان النقص في المبادئ الاخلاقية كان دائما مصدرا للانحرافات الاجتماعية والثقافية، ولقد أنبأنا تاريخ البشرية أن غياب الأخلاق كان سبب تراجع الحضارات وزوالها.

وإذا كان الفعل التربوي في خدمة التلاميذ فإنه يستدعي من كل الفاعلين في نظام المدرسي ومن كل أسلاك التأطير على وجه الخصوص سلوكات مثالية إن على المستوى الأخلاقي او المهني وهذا تحدي لا بد من لتحقيق قفزة نوعية لمدرسة ناجحة ضامنه للأنصاف التي لا تثمن النجاح إلا عن طريق الاستحقاق وهو التحدي الذي يشغل به الجميع كما اشير اليه في تقييمات الإصلاح المتتالية، إذا أن المدرسة النوعية تمر حتما عبر المحاور الاستراتيجية

الثلاث المصنفة حسب أهل الاختصاص التحويل البيداغوجي الحوكمة الشفافة والجوارية وتكوين أطر كفأة.

لا ريب أن هذا الميثاق سيدعم استقرار النظام المدرسي واليوم حتى الغد اذن انه عامل مهم لأجل نجاح إصلاح المدرسة الجزائرية سنة 2001 فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

انني على يقين من أن تطبيقه سيساهم في إرساء مدرسة مواطنته متفتحة على التنوع والاختلاف مدرسة جزائرية تبعث في كل واحد منا ثلاثة شهور بالاعتزاز بجزائيته الذي هو منبع شخصياتنا ومصدر قيمنا.(**نورية بن غبريت، وزيرة التربية الوطنية ،2016،أوت ص 4-5)**

- **الاسس القانونية:**

يستمد هذا الميثاق من النصوص الاساسية التشريعية والتنظيمية المعمول بها في بلادنا، وهي:

1- دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

2- القانون التوجيهي للتربية الوطنية، ولا سيما تلك المبادئ المرتبطة بأخلاقيات المدرسة التي تؤكد على ان الجماعة التربوية تتشكل من التلاميذ ومن كل الذين يساهمون بطريقة مباشرة او غير مباشرة في تربية وتكوين تلاميذ وفي الحياه المدرسية وفي تسيير المؤسسات المدرسية.

3- قوانين العمل.

4- المراسيم الخاصة بالأسلاك المشتركة والعمال المهنيين.

5- القانون الأساسي لمستخدمي قطاع التربية الوطنية.

6- في بعده العالمي، النصوص والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها الجزائر ،خاصة الاتفاقية الدولية المتعلقة بحقوق الطفل والمعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، والاتفاقية

المتعلقة بالقضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة.(**ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 2016 ،ص8)**

- **المبادئ العامة للميثاق :**

وانطلاقا من روح النصوص الأساسية المذكورة سلفا واعتبارا لتجربة الجزائر المتراكمة في مجال السياسة والتسيير التربويين ، يتبين لنا إمكانية حصول الإجماع حول خمس مبادئ تتمثل في: النزاهة، والأمانة، القدوة المثالية، الاحترام ،تطوير الكفاءة والاستقرار داخل المؤسسات التربوية.

1- **النزاهة والأمانة:** لا يمكن ان يحقق النظام التربوي اهدافه إلا إذا تحلى المنتسبون إليه بالنزاهة والأمانة في كل سلوكياتهم وتصرفاتهم والابتعاد عن كل أنواع التحرش والعنف اللفظي والبدني ،ومحاربة كل ممارسات اللاأخلاقية والتصرفات المشينة.

2- **القدوة والمثالية:** ان ممارسة مهنة التعليم لا تقتصر على تبليغ المعارف التعليمية فحسب ،بل تتضمن أيضا بعدا اخلاقيا يفترض في المعلم أن يكون مثابرا في عمله وقدوة في الإنصاف والتسامح والمواطنة والإخلاص والشعور بالمسؤولية

والحرص على أداء الواجب بمثالية لكل أعضاء الجماعة التربوية ،والابتعاد عن كل ما من شأنه الإساءة لمهنة التعليم.

3- **الاحترام:** تكون العلاقة القائمة بين أطراف الجماعة التربوية متسمة بالاحترام المتبادل ،ويتجسد ذلك عمليا بضرورة الاصغاء لبعضهم البعض ،ويتحقق هذا بمبدأ احترام الذات والغير.

4- **تطوير الكفاءة:** على كافة أعضاء الجماعة التربوية بذل الجهود الكافية لتطوير الكفاءة المكتسبة وتعزيزها، وتلك ضرورة تبعث فيهم الرغبة الشديدة في التحسين المتواصل لنوعية العمل دافعا قويا للجميع ، سواء تعلق الأمر بالتلاميذ، أو بالمدرسين، او والإداريين وكافه الأفراد الذين هم على صلة بالنظام تربوي.

5-الاستقرار داخل المؤسسات التربوية: ان الاستقرار النفسي لأبنائنا التلاميذ والمربين ضروري لتمدرس جيد لاستكمال البرامج وتحقيق النتائج المرجوة، ولا يتأتى ذلك إلا بخلق جو من الثقة والتآزر بين أعضاء الجماعة التربوية – تلاميذ ،أولياء، هيئات التدريس وتأطير والتسيير ،والشركاء الاجتماعيين – ليصب كل ذلك في المصلحة العامة للتلميذ ورسالة المعلم في التربية والتعليم لضمان الاستقرار الدائم في المؤسسات التربوية. **(أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، 2016 ، ص11)**

- **حقوق وواجبات المربين:**

يقصد بالمربيين، مجمل العاملين بالمؤسسات الذين يمارسون نشاطا تربويا وبيداغوجيا مباشرا أو غير مباشر لفائدة التلاميذ: هيئات تدريس، التأطير والتسيير ،والبيداغوجيا والتوجيه والأعوان.

- يجب أن يكون المربي، بفضل القوانين والتنظيمات التي تحميه وتحدد مكانته وحقوقه، وعلى قدر ما يظهره من كفاءة وسلوك حضاري، محل احترام من طرف المجتمع وكافة الاطارات الادارية، كما يجب ان يعترف له بالقيمة الاجتماعية لوظيفته.
- لا يسمح بأي مساس بكرامة المربي، ويجب ان يكون محل احترام مطلق.
- الابتعاد عن كل أشكال العنف الذي يستهدف المربي، قد يصدر عن اي عضو من الجماعة التربوية.
- حماية المربي أثناء تأدية مهامه.
- استفادة المربي من التكوين المستمر، وتزويده بالوسائل الإعلامية الضرورية لممارسته التربوية (مؤلفات، مجلات ،ملتقيات ...)، وقد يكون ذلك فرديا او جماعيا.
- ممارسة المربي لحقه في حياة المؤسسة، عبر مختلف المجالس والهيئات التي تم وضعها لخدمة هذا الغرض
- حق المربي في التعبير بكل حرية عن كل المسائل التي تهم الجوانب البيداغوجية والتربوية المهنية والتنظيمية لمهنته.

- يتعين على الهيئات المعنية أن تضاعف من فرص التعبير(الملتقيات واللقاءات الدورية والنشرات ،.....) للمساهمة في تطوير الكفاءة البيداغوجية للمدرسين.
- الواجبات.
- على المربي أن يسعى لتحسين كفاءته المهنية بصفة مستمرة، باعتماده على قدرته ذاتية بالمشاركة في العمليات التكوينية.
- على المربي أن يكون على دراية بالنصوص التشريعية والتنظيمية التي لها علاقة بحياة الجماعة التربوية قصد احترامها، وخاصة منها القوانين المتعلقة بعلاقات العمل ،والأحكام الواردة في قانون العقوبات ومنها المتعلقة بأعمال العنف والقدح والتحرش....
- يساهم المربي بشكل فعال في تنظيم وتأطير الجيدين للمؤسسة و المشاركة في الأنشطة الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ
- المساهمة في توفير مناخ التضامن والتعاون والتسامح داخل المؤسسة حتى يعم الاستقرار والسكينة المساعدين على العمل، والتوازن النفسي للتلاميذ خاصة الذين هم في أمس الحاجة للرعاية والإنصاف.
- ينبغي أن يفيد المدرسون القدامى زملائهم الجدد بتجربتهم.
- مساهمة المربي في إبعاد المدرسة على التأثير السياسي والايديولوجي والحزبي والامتناع عن كل ميز تجاه أي عضو من الجماعة التربوية، خاصة ما تعلق بمستواه الاجتماعي او الصحي.
- يقوم المربي بغرس وتنمية الحس الوطني لدى التلاميذ ،زيادة على مهامه التعليمية، كما يبعث فيهم روح التسامح وفق المبادئ الإسلامية والوطنيه. **(ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية،2016،ص 15-16-17)**

10. الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم

- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يسهم في تحسين المجتمع بصفة عامة حيث تقل الممارسات غير العادلة ويتمتع الناس بتكافؤ الفرص ويجني كل امرئ ثمرة جهده او يلقى جزاء تقصيره وتسند الأعمال لأكثر كفاءة وعلما وتوجه الموارد بما هو أنفع وتضييق الخناق على الانتهازيين والطفيليين وتتسع الفرص أمام المجتهدين كل هذا وغيره يتحقق اذا التزم الجميع بالأخلاق .
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يدعم الرضا والاستقرار الاجتماعيين بين الجميع العدل حيث يحصل كل ذي حق على حقه ويسود العدل في المعاملات والعقود والإسناد وتوزيع الثروة .....الخ وكل ذلك يجعل في حالة رضا واستقرار.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الانتاجية وهو ما يعود بالفائدة على الجميع.
- الالتزام بأخلاقيات مهنة التربية والتعليم يدعم ثقة الفرد بنفسه وثقته بالمنظمة والمجتمع ويقلل القلق والتوتر بين الأفراد.
- الالتزام الأخلاقي يقلل تعريض المؤسسات للخطر لأن المخالفات تقل والمنازعات تقل حيث يتمسك الجميع بالقانون الذي هو في الاول والاخير قيمة اخلاقية.
- يشجع الالتزام بمواثيق اخلاقية صارمة في ميدان التربية والتعليم على اللجوء في التعامل إلى الجهات الملتزمة اخلاقيا وبالتالي تنجح الممارسات الجيدة في طرد الممارسات السيئة.
- ان وجود مواثيق اخلاقية معلنة يوفر المرجع الذي يحتكم إليه الناس ليقرروا السلوك الواجب أو ليحكموا على السلوك الذي وقع فعلا.(**طهراوي إبراهيم،1996 ص 13**).

خلاصة:

إن الاهتمام بموضوع أخلاقيات مهنة التعليم بات من المواضيع المهمة، فالمعلم هو الشخص الذي يؤتمن على أهم ما يملكه المجتمع والأفراد من ثروة، تكمن أهمية المعلم في كونه الشخص الذي يعتمد عليه في نهاية هذه الثروة واستثمار الأمثل الذي يخدم أهداف المجتمع وطموحاته.

ثم إن اعتماد دستور مهني للتعلم أصبح ضروري مطلبا أساسيا من أجل الارتقاء بمهنة التعليم، حيث إن ميثاق مهنة التعليم يعد الطريق للعمل التربوي الناجح.

الفصل الثالث

المتغيرات النوعية

تمهيد:

إن متغير الخبرة المهنية إحدى المصطلحات التي يكثر استخدامها في مجالات عدة وحتى في عملية التوظيف، هناك من يؤولها على أنها تعبير عن سنوات العمل وهناك من يرى أنها تعبير عن المهارة، وايضا نجد متغير التنشئة الأسرية والتي تعتبر الأسرة هي النواة الأولى للمجتمع و الركيزة الأساسية التي يقوم عليها كما أنها البيئة الاجتماعية التي يبدأ فيها الفرد بتكوين ذاته والتعرف على نفسه، عن طريق التفاعل مع أعضاء أسرته من خلال التعامل معهم كما يتشرف الأبناء من البيئة الأسرية بفعل التنشئة.

سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية كل من التنشئة الأسرية والخبرة المهنية.

أولا: التنشئة الأسرية:

1. مفهوم التنشئة الأسرية.

"التنشئة الأسرية هي عملية التفاعل الاجتماعي التي تتم بين الوالدين والأبناء ويكتسب من خلالها الأبناء شخصيتهم الاجتماعية، كما أنها تعكس مجتمعهم وتتم تلك العملية من خلال اتباع الوالدين مجموعة من الأساليب في تنشئة أبنائهم وكيفية التعامل معهم حيال المواقف والقضايا التي تواجههم وذلك باعتبار الوالدين مصدر السلطة التي ينبغي طاعتها ومصدر للمعرفة والمثل الأعلى الذين يمثلون به."**(محمد فتحي ،وفرح الزليتف، 2008،ص 28)**

كما تعرف ايضا "انها طريقة صقل الخبرات ومهارات وقيم الفرد في مجال يمكنه من إحراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه."**(احسان محمد الحسن،2000، ص 85)**

كما عرفت" على أنها وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبنائهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين."**(جابر نصر الدين، دون سنة، ص 38)**

انطلاقا من التعاريف السابقة يمكن القول أن التنشئة الأسرية هي بمثابة مجموعة من السلوكيات التي يتبناها الوالدين في معاملة ابنائهم في شتى المواقف التي تحدث في الحياة اليومية بحيث أن الاسرة هي الإطار المرجعي الذي يحدث الأفراد تصرفاتهم وأفعالهم مختلفة في الأسرة هي أول مؤسسة من المؤسسات الاجتماعية التي يتعلم فيها الفرد مجموعة من القيم والعادات والتقاليد فهي النموذج الأمثل لتكوين شخصية الفرد عن باقي مؤسسات التنشئة الأسرية.

2. أهمية التنشئة الأسرية.

تعد الأسرة الوحدة الأساسية التي يقوم عليها هيكل المجتمع، والإطار المرجعي في حياة الفرد، ومكانتها هذه الأهمية من خلال النقاط التالية:

- الأسرة " هي الخلية الأولى في جسم المجتمع، وأنها النقطة الأولى التي تبدأ منها التطور وأنها الوسط الطبيعي الاجتماعي الذي ترعرع فيه المجتمع" الأسرة هي ركيزة الأولى في المجتمع وهي الوسط.

الاجتماعي الذي يعبر فيه الإنسان.**(عفاف عبد الفادي دانيال،2011، ص 28)**

- الأسرة هي خلية هامة ورئيسة لتربية الطفل وتنشئته، فالولد يقضي ثلثي حياة الطفولة مع والديه في البيت و يأخذ من تلك البيئة صفاتها ومقوماتها ينشأ على القواعد النفسية الاجتماعية " الأسرة هي المكان الوحيد في مرحلة الطفولة المبكرة بحيث يتعلم من خلالها اللغة ومهارات لتعبير عن مكبوتات النفسية.**(سعيد حسيني لغزة،2000 ،ص 35)**
- تلعب الأسرة دورا هاما في التنشئة الاجتماعية "إذا يتلقى الأبناء تدريباتهم الأولى في الحياة من خلال الأسرة حيث يعتمد الأطفال اعتمادا كبيرا على الوالدين مما يؤدي إلى تكوين علاقة عاطفية وثيقة بين الآباء والأبناء" يتعلم الأبناء في الأسرة مختلف التعليمات من الوالدين ويعتمدون عليهم في كل شيء مما يتكون لهم علاقة عاطفية بين الآباء والأبناء.**(محمد سليمان ، وشحاتة سليمان،2008 ص 31)**
- الأسرة هي" بمثابة صورة مصغرة من المجتمع لكونها الموصل الأول لثقافة المجتمع إلى الأفراد" الأسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا ومن ثم تسهر بقدر كبير في نمو الألفة، المحبة والشعور بالانتماء بين اعضائها، كما تتم فيها عمليات الاتصال بين الآباء والأبناء.**(محمد متولي، و قنديل وصافيناز الشلبي،2006 ،ص 29)**

3. العوامل المؤثرة في التنشئة الاسرية:

تلعب الأسرة دورا هاما في عملية التنشئة الاجتماعية أو التدريب على تبني أنماط السلوك المختلفة، فالوالدين يمارسان أساليب مختلفة ومتعددة في التنشئة الاجتماعية لأطفالهم، هذا الاختلاف قد يتعلق بمجرد التركيز على أسلوب دون آخر أو يعود إلى منطلقات مذهبية حيث يقبل بعضهما ويرفض الآخر.

إلا أن هذه الاساليب سواء كانت سوية أو غير سوية إنما تساهم في تحديدها وتؤثر عليها مجموعة من العوامل والظروف أنها: المستوى التعليمي للوالدين، حجم الأسرة، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي.

أ- المستوى التعليمي للوالدين:

يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم ذلك أن المستوى التعليمي للوالدين، يؤثر على شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، و تؤثر في اتجاهاتهم نحوهم لتكوين أكثر تقبلا.**(عبد الله زاهي الرشدان،2005 ،ص 115)**

وقد تحدث العلماء والباحثون عن تأثير الوالدين في التنشئة الاسرية ومن هذه الاتجاهات العقاب، التسامح ،التسلط، فإذا كانت درجة العدوانية مرتفعة في سلوك الآباء ويستعملون وسائل تسلطية في ضبط سلوك الأطفال فهذا يؤثر بشكل نموذجي في سلوك الطفل بحيث يكون سلوكه طفلي، وفي المقابل الطفل الذي يشجع على العدوان في الأسرة وينصر ولو كان ظالما قد ينشأ وله سلوك عدواني فيظهر في اعتدائه على الآخرين وربما ترتفع درجة عدوانيته حتى ولو لم يظهر هذا السلوك في المنزل فإنه يظهر خارجه.**(مصباح عامر: دون سنة، ص 87)**

ويعتبر المستوى التعليمي للآباء ذو تأثير كبير على الدور الوظيفي للأسرة ذلك أنه يعتبر دليلا على الخبرات المكتسبة من خلال المواقف التعليمية اليومية التي عايشوها وهذه الخبرات تساعدهم على تنشئة أطفالهم.**(فاطمة الكتاني، 2000،ص 85)**

إذن فالمستوى الثقافي للوالدين يؤثر في عملية التنشئة الأسرية، من خلال تأثيره على الاتجاهات التي يتبناها الوالدين في تنشئة أبنائهم اجتماعيا.

فتحدد اتجاهاتهم وفقا لما تكونوا عليه علميا وثقافيا وبهذا تختلف هذه الاتجاهات في عملية التنشئة عن اتجاهات الأسر الغير المثقفة، وربما الأمر البارز في الأسر المثقفة هو الاعتناء

بأبنائهم من ناحية تحصيلهم الدراسي وحثهم على المطالعة والدراسة.**(رشدي عبده حنين، 1983،ص 12)**

ب- حجم الأسرة:

ونقصد بحجم الأسرة عدد أفرادها إذ يعد عاملا من أهم عوامل زيادة الرعاية المبذولة للأبناء، وذلك أن حجم الأسرة يؤثر على التقارب بين الوالدين والأبناء فكبر حجم الأسرة يؤدي إلى قصر وقت التفاعل الاجتماعي مع الأبناء، خاصة التفاعل اللفظي ومن ثم يعاني الآباء قصورا في تنشئة أطفالهم اجتماعيا نظرا لكبر حجم الأسرة والعكس.

وتعد دراسة شولتز التي أجراها سنة 1967 والتي أكدت وجود ارتباط بين عدد الابناء في الأسرة ومعتقدات الامهات في استخدام أساليب العقاب والسيطرة المتشددة.**(عبد الله زاهي الرشدان، دون سنة، ص118)**

كما بينت نتائج العديد من الدراسات أثر حجم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء ذلك أن زيادة عدد أفرادها يقلل من فرص التواصل بين الآباء والأبناء ويزيد من مواقف التفاعل بين الإخوة و يلجأ الأب إلى تبني اتجاهات أكثر ميلا للتسلط والقسوة والإهمال وذلك للسيطرة على نظام الأسرة وضبط الصراع بين الاخوة.**(علي أحمد الزغبي،2001، ص 110)**

ان توافق العلاقة بين الأبناء او توترها يرجع إلى طبيعة المعاملة الوالدية للأطفال فإذا اتسمت بتفضيل طفل على آخر من شأنه إثارة روح التنافس والتنازع و الغيرة بين الأخوة وتتبع روح الكراهية .**(مصباح عامر، 2003، ص11)**

ويبقى لحجم الأسرة سواء من حيث كبر عددها وصغاره عاملا مهما في التنشئة الأسرية ولكل أسرة ايجابياتها وسلبياتها في هذه العملية الاجتماعية ذلك أن حجم الأسرة هو في حد ذاته مرتبط بعوامل أخرى تؤثر عليه كالمستوى الاقتصادي.

ج- المستوى الاقتصادي للأسرة:

تمثل الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة متغيرا أساسيا في تحديد أساليب التنشئة الأسرية واتجاهاتها وفي تكوين الأسر الاجتماعية.

اذ ان الاسر ذات الدخل الضعيف تميل الى تقوية وتعزيز اتجاهات الاستقلال والتشجيع على الإنجاز في نفسية الأبناء وذلك ليساعدوهم على العيش وسد مصاريف الأسرة اليومية في حين الأسر ذات الدخل المرتفع تميل إلى التقليل من عدد أفرادها وتتبنى اتجاه الحماية الزائدة والرعاية الشديدة للأطفال والخوف عليهم وتدليلهم وتنشئتهم تنشئة ناعمة.**(رشدي عبده حنين، 1983، ص11)**

كما أن ميل الأسر الفقيرة الى الاهمال الاجتماعي للطفل في بعض الاحيان الى الرفض والنبذ الاجتماعي، نتيجة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهونها مما يؤدي الى ميل الاطفال نحو السلوك العدواني والعصيان في المدرسة والشعور بالاضطهاد والتبرم بالسلطة والحساسية نحو جذب الانتباه ولا ارتياح الى إزعاج راحة الامهات والكذب و النهنهة والتبول اللاإرادي والسرقة.**(مصباح عامر،2003، ص90)**

4. أساليب التنشئة الاسرية السوية:

لا يمكن للفرد أن يعيش بمعزل عن المجتمع، كونه يولد في بيئة اجتماعية بحيث انه ينمو ويتطور من خلال عملية التنشئة الأسرية التي تترجمها اتجاهات الأبناء والتي تتمثل في تلك الاساليب التي يتبعها الآباء في تطبيع ابنائهم فهي تختلف من اسرة الى اخرى وعليه فان اساليب التنشئة الاسرية السوية تلعب دورا هاما في التأثير على تكوين الطفل النفسي والاجتماعي حيث تتمثل في: **(عفان عبد الفادي دانيال، دون سنة، ص166)**

1- الأسلوب الديمقراطي (المعتدل):

الديمقراطية مصطلح سياسي يستعمله على المستوى التربوي والحياة الاجتماعية، ويقصد بهذا الأسلوب الابتعاد عن فرض النظام الصارم على الطفل أو كبح ارادته من قبل الوالدين معتمدين على سلطتهما وقوتهم و مقيمين للطفل وفقا لمعايير مطلقه محددة للسلوك ومنتظرين دائما الطاعة من قبله واجباره على التصرف بما يرضي رغبتهما.**(زكريا الشرنيتي،1996، ص225)**

كما عرف هذا الأسلوب في التنشئة الأسرية على أنه منح المكانة المتساوية لجميع أفراد الأسرة من حيث الحرية والمساواة والحق إبداء الرأي والمنافسة الحرة واستقلال شخصيته والمكانة المتساوية بين الأطفال دون تفرقة.**(سناء الخولي ،1999 ، ص 249)**

ويتضح من خلال التعريفين أن الأسلوب الديمقراطي في التنشئة الأسرية يمتاز بـ العقلانية والوسطية بين الكرامة و اللين و يشجع الأبناء على المنافسة وإبداء الرأي واتخاذ القرارات بحرية كما يخلق التفاعل الدائم بين أفراد الأسرة عن طريق الحوار الذي يصل في النهاية الى الاقتناع وتقبل النقد (الرأي الآخر).

وقد دلت الدراسات على ان الاباء الذين يتبعون الأسلوب الديمقراطي يتسمون بالحب والمساندة الانفعالية لأبنائهم فهم يشجعونهم على الاستقلال الذاتي فمن الأفضل أن يكون الآباء غير متطرفين وان يسمحوا لأبنائهم بقدر من الحرية الى جانب فرض بعض القيود والضوابط بحدود معقولة أي أن يتحلى الوالدين بالاعتدال في فرض القيود الى جانب الاهتمام برأي الطفل والعنايه به. **(عبد الله زاهي الرشدان، 2005 ، ص 110)**

2- أسلوب القدوة:

يعد هذا الأسلوب من الأساليب التي لها تأثير كبير في إعداد الطفل خلقيا وتكوينه نفسيا واجتماعيا وبناء شخصيته بطريقة سوية ذلك أن المربي هو المثل الأعلى في نظر الطفل، فالطفل ينشأ على ما نشأ عليه ويتعلم ما يعلم ويتأثر بقضائه الأسري.**(أحمد هاشمي، 2004، ص61)**

ولا شك أن الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة للبشرية جمعاء في كل زمان ومكان لقوله تعالى:" لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا "(الآية 21 من سورة الأحزاب)

وفي حديث للرسول صلى الله عليه وسلم:" المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل "(حديث صحيح)

إن أهمية أسلوب القدوة في مدى تأثير والتأثر، تأثير كبير الذي هو قدوة في غالب الأحيان و تأثر المقتدي فهناك عملية التأثر في الصغير وعملية التأثر بالكبير ويقول محمد قطب :"إن الولد الذي يرى والده يكذب لا يمكن أن يتعلم الصدق والولد الذي يرى أمه تغش ابيه او اخاه او تغشوه هو نفسه لا يمكن أن يتعلم الأمانة والأسرة هي المحضن الذي يبذر في نفس الطفل او يضره ويكيف بتصرفاته مشاعر الطفل وسلوكه.**(أحمد هاشمي، 2004، ص62)**

فالطفل يشرب من الأسرة القيم ومعايير السلوك الأخلاقية التي تقوم بدورها بشكل أنماط ومعايير للسلوك المقبول او المرفوض في المجتمع ،وذلك لحاجته إلى الاستحسان والتقبل نظرا لخوفه من العقاب ورغبته في أن يتقمص او يتوحد مع النموذج المتمثل في احد الوالدين او كلاهما.

ومن هنا كانت التربية بالقدوة عاملا مهما في تربية الابناء تربية سليمة، لذا وجب على المربي ان تتوفر فيه الصفات الحميدة التي جاء بها الإسلام ،أن يترك أثرا سيئا في نفسية الأطفال ويقول تعالى:" يا أيها الذين آمنوا لما تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقول ما لا تفعلون"**(الآية 2-3 من سورة الصف)**

3- أسلوب التقبل:

ويتمثل في تقبل الوالدين للابن ذاته بتقبل جنسي وجسمه وإمكاناته العقلية بشكل يؤكد على أهميته والرغبة في وجوده.**(محمد أحمد بيومي، وعفاف عبد العليم ناصر:2003 ، ص 75)**

كما يشير أسلوب التقبل الى الحب القاطع بين الأبوين للطفل والاستعداد لرعايته واحتضانه في الأسرة والتهيؤ للاستجابة لحاجاته وإعطائه مكانة اجتماعية في وسط الأسرة بشكل يجعل الطفل بذاته وانه محبوب من قبل والديه.**(مصباح عامر،2003، ص100)**

فالتقبل أسلوب يقصد به إشعار الطفل بأنه محبوب ومرغوب فيه، وذلك بعدم توجيه اللوم إليه والنفور من وجوده اذ يتمثل في دفء المعاملة من خلال السعي الى مشاركة الابن والتعبير الظاهر عن حبه وتقدير رأيه وانجازاته والتجاوب معه وتقرب منه من خلال حسن

الحديث اليه ومداعبته بالإضافة إلى رعايته واستخدام لغة الحوار والشرح لأقناعه او توضيح الامور له والبعد عن الاستياء من تصرفاته والضيق بأفعاله وإشعاره بعدم الرغبة فيه.**(زكريا الشربيني، 1996، ص 224)**

والقبول الاجتماعي للطفل له مظاهره في الاسرة، اذ تتمثل في اهتمام الوالدين بتنشئة الطفل والاهتمام برعايته والمحافظة عليه والاهتمام بمستقبله والتخطيط له وتشجيعه على التخطيط والعمل على بنائه، كما يظهر في التحدث الوالدين بصورة إيجابية عن الطفل ،ويركزون على الصفات الايجابية فيه ومحاسنه ويغضون الطرف عن مساوئه ويشعرون الطفل بالحب والحنان والاحترام ومشاركته في أنشطة البيت واهتماماتها كما يعاملانه كفرد له شخصيته المستقلة وله كلمته ورأيه في البيت.**(مصباح عامر، 2003، ص101)**

ولهذا الاتجاه اثاره على شخصيه الطفل فهو يغرس في الطفل الحب لوالديه والقبول الاجتماعي الطفل للآخرين واحترامهم ويساعده على النجاح في المدرسة والقدرة على تحمل المسؤولية.**(مصباح عامر،2003، ص101)**

4- أسلوب التسامح:

يعبر هذا الاسلوب عن سماح الوالدين للطفل بحرية التصرف والنشاط والتجاوز عن أخطائه، وعدم إعارتها أي اهتمام ،ويسمحون له لأن يسيطر عليهم بتلبيه رغباته وحاجاته في البيت .**(مصباح عامر، 2003، ص97)**

كما يتقبل الوالد المتسامح افكار ولده المبكرة، وطموحاته بدلا من أن يفرض أفكاره هو وطموحاته عليه، ويشجع الصغير على اللعب مع رفاقه الآخرين ويشعره بانه مقبول كما يكشف عن التسامح وتقبل نواحي ضعف الطفل وتفهمه له.**(كمال دسوقي،1979، ص343)**

وقد توصل سيموندز في دراسة أجراها على عينة مكونة من 28 زوجا من الأطفال تراوحت أعمارهم بين 6 و 17 سنة ،بين والدين متسامحين ووالدين متسلطين، ان الاطفال الذين جاءوا من آباء متسامحين اكثر عصيانا و عديمي المسؤولية و يتصفون بالعناد والتمرد على

السلطة وفي مقابل ذلك يتصفون بثقافة أنفسهم ولهم أصدقاء خارج الأسرة.(**مصباح عامر، 2003، ص97)**

ويمكن القول أن أسلوب التسامح له إيجابياته وسلبياته ،وان فائدته تجنى عندما لا تكون هناك مبالغة فيه، فهو اسلوب له تأثير كبير في تكوين شخصية الطفل في مختلف جوانبها الاجتماعية والانفعالية والعقلية، ما لم يصل التسامح الى حد التراخي والتساهل.

5- أسلوب المساواة:

يشير مفهوم المساواة الى ميل الاباء والامهات الى التسوية بين الأطفال في المعاملة، دون تمييز بينهم بناء على السن او الجنس ،فيخضع الكبار والصغار الى نفس المعاملة من طرف الوالدين، من ناحيه الحب والعطف، والمكافأة، والمعاقبة، والتشجيع ،ويخضع الجميع لنفس الأوامر والتوجيهات ولا يسمح لأحد تجاوزها او تعديلها لمكانه يملكها في قلب والديه.**(مصباح عامر،2003، ص103)**

إلا أن لا تنشئة الطفل في الأسرة الجزائرية مازالت تخضع إلى مبدأ المفاضلة بين الذكر والانثى، ويسمح الوالدين للذكر دون الانثى بالكثير من التصرفات ،كما ان الذكر يعد هو المسيطر على البيت ويفرض رأيه على الأسرة الخاصة الابن الأكبر، والعدل بين الأطفال من حقوق الأساسية التي أقرها الإسلام حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:" اتقوا الله واعدلوا بين ابنائكم."

والمساواة ينبغي توفرها بين الأطفال في جميع المعاملات، في العطف والحنان وفي العطاء وغيره ،حتى لا تتأثر نفسية أي منهم ،نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل له ولدان قبل أحدهما وترك الاخر فقال الرسول الكريم" فهلا سويت بينهما".**(رابح تركي ،1975، ص151)**

ومن الظواهر السلبية التي تشيع بين الأسر، ظاهرة حرمان البنت من الميراث، رغم وضوح التشريع في هذا الأمر، كما يقومون بحرمانها من العطف والحنان والحب ،وفي الحقيقة أكد

الاسلام على أهمية العدل بين الأبناء في الإنفاق والهبات وبين أنه لا وصية لهم بعد الممات.**(حنان عبد الحميد العناني،2001، ص146)**

6- أسلوب الرفق:

الرفق يعني المرونة والليونة وهو الميل إلى الابتعاد عن العقاب والقهر والشدة والقسوة في المعاملة سواء كان هذا من قبل الأولياء اول مربين او المعلمين فعلى هؤلاء اعتماد الرفق واتباعه لأن آثاره على الطفل أفضل وأنفع.**(احمد هاشمي، 2004، ص52)**

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم:" اذا احب الله أهل بيت أدخل عليهم الرفق" (رواه احمد والبقيهي بسند جيد) فالرفق هو صفة يتصف بها الله عز وجل والله يحب الرفق ويحب من الناس من يرفق بمواليه وبمن يتولى امرهم مهما كانوا أبناء أو اهلا ويقول صلى الله عليه وسلم إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله".**(حديث رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها)**

إن أسلوب الرفق يعتبر أسلوبا ذا فائدة كبيرة خاصة في مجال التربية من خلال يستطيع المربي- الوالدين- أن يجعل الطفل مدركا للهدف من العملية التربوية ومن معاملة والده له او معاملة نعلمهم وبالتالي من خلال هذا الأسلوب يقبل على ما يطلب منه ولا يدبر، يحب ولا يكره سواء كان في المدرسة او في البيت.**(أحمد هاشمي، 2004، ص 53)**

من خلال عرضنا أساليب التنشئة الاسرية السوية على سبيل الذكر لا الحصر، أنها تعتبر الأمثل في التربية الطفل لأنها تشجعه على التفاعل الاجتماعي الجيد ،كما يترتب على هذه الأساليب شخصيه متزنة وسوية وتتمتع بخصائص سلوكية سوية إذ أنها تساعد على تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي الذي يجعل الشخص مستقلا بذاته له القدرة على الابداع وربط علاقات جيدة الآخرين.

5. أساليب التنشئة الاسرية الغير سوية:

يقصد بأساليب التنشئة الأسرية الغير سوية تلك الاساليب التي تترك اثارا سيئة على شخصية الطفل وتحول دون توافقه وتعرقل تكيفها نفسي والاجتماعي، و تجعله غير قادر

على مواجهة الحياة بما تحمله من مواقف جديدة ومشكلات .**(محمود عبد الحليم منسي واخرون،2003، ص14)**

ويمكن وصفها من خلال هذه الدراسة بأنها مجموع الأساليب التي يتبعها الوالدين في تنشئة أطفالهم، والسلوكيات والتصرفات اللفظية او المادية او المعاملات داخل الأسرة تجاه أبنائهم في مختلف المواقف اليومية، تتمثل هذه الاساليب في الاهمال التدليل (والحماية الزائدة)القسوة او التشدد في المعاملة والتفرقة بين الأطفال، والتي نشتقها من خلال إدراك الطفل الأهم بهذه الأساليب.

1- أسلوب الإهمال:

ان اهمال احد الوالدين للطفل أو كليهما يمثل مظهرا مظاهر اساليب التنشئة الاسرية الغير سوية لأن الوالدين لا يقومان بأدوارهم وواجباتهم الملقاة على عاتقهم وهو لا يعني ان يترك الحرية للطفل بوعي وادراك انما يتركه يتصرف بطريقته كيف شاء لأنه ليس للوالدين القدرة على التوجيه والقيادة.**(أحمد هاشمي،2004، ص75)**

الرعاية وتبدي وعدم الاهتمام بتشجيع الأطفال على السلوك الحسنة ومعاقبته على السلوك السيء والآباء الذين يمارسون مثل هذه الأساليب في التنشئة لا يوجد لديهم غالبا ما يقدمه لأبنائه لإنماء إمكانياتهم كما لا يوجد لديهم قواعد واضحة لتنشئة الأبناء بوجه عام فان الاهمال يفتقد الى ما يمكن أن ينمي كيان الطفل وينمي قدراته الشخصية.**(معتز سيد عبد الله ،عبد اللطيف محمد خليفة، 2001، ص 233)**

ويظهر ذلك بجلاء في سلوك الآباء داخل الاسرة لعدم السؤال عند الأطفال وحاجاتهم اجتماعيات او عدم الاهتمام بهم في المدرسة وتحصيلهم الدراسي وتشجيعهم ولا يبالون بمرضهم او صحتهم ويتعاملون بنفسه وكان الطفل غير موجود في الأسرة،**(مصباح عامر، 2003، ص100)** ويتمثل أسلوب الإهمال في مظهرين:

- اللامبالاة بالطفل وعدم إشباع حاجاته النفسية والفيزيولوجية الضرورية كالأكل والشرب والنظافة والحب والحنان وغيرها.

- عدم الإثابة على السلوك المرغوب فيه وتشجيعه وعدم المحاسبة على السلوك الغير مرغوب فيه كأن يقدم الطفل لأمه انجازا ما فلا تشجعه بل قد تسخر منه و تسبب له الإحباط.**(عمر احمد همستري، 2003، ص332-333)**

ولهذا الاتجاه أغراضه السيئة على سلوك الطفل اذ انه يشعره بالإحباط والفراغ العاطفي واهتزاز الثقة بالنفس وتعرض شخصيته للاضطراب وعدم التكيف الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين، وقد تؤدي هذه المعاملة الى سلوك عدواني كالانتقام من الواقع الذي يحيط به أما داخل الأسرة في شكل كراهية الوالدين وعدم طاعتهما او خارج الأسرة في شكل سلوك عدواني وقد يؤدي بالطفل في اتجاه معاكس تماما مما يجعله يعمل على تحدي واقعه اجتماعي وتغييره.**(مصباح عامر، 2003، ص100)**

ومن انعكاسات هذا الاسلوب ايضا على الطفل فقد يفقد الاحساس بمكانته في أسرته ويفقد الاحساس بصحبتهم له انتمائه إليهم ما يترتب على هذا الاتجاه شخصية قلقة مترددة تتخبط سلوكها بلا قواعد وغالبا ما يحاول أن ينضم هذا الطفل الى جماعة يجد فيها مكانته ويجد فيها العطاء والحب الذي حرم منه نتيجة اهمال في أسرته خصوصا وأن الجماعة التي ينتمي إليها غالبا ما تشجعه على كل ما يقوم به من عمل حتى ولو كان خارج القانون وذلك لأنه لا يعرف منذ الصغر الحدود الفاصلة بين حقوقه وواجباته وبين الصواب والخطأ في سلوكه.**(سهير كامل أحمد، 2002،ص12)**

2- أسلوب التدليل والحماية الزائدة:

يعتبر أسلوب الحماية الزائدة في التنشئة الأسرية عن علو الاب او الام في حب الطفل والمحافظة عليه وحمايته من كل شيء حتى من أبسط المؤذيات، ويظهر ذلك في السلوك احدى الابوين كالقلق الشديد من غيابه عن البيت او الخروج من المنزل لوحده او ذهابه الى المدرسة لوحده وإحاطته بالرعاية الطبية العالية وتقديم ما يحتاجه من طلبات.**(مصباح عامر،2003، ص98)**

كما يظهر التدليل في الإسراف في إشباع حاجيات الابن وتوفير كل ما يطلبه دون مقابل ،فلا شيء ينقصه ولا شيء يضايقه خاصة اذا كان هو الطفل الأول في الاسرة او الاصغر،**(جابر نصر الدين ،2000، ص 68)** ويشير هذا الاسلوب الى تلبية واجبات جميع رغبات وحاجات الطفل وإشباعه بالحنان وفقا حاجته وتغاضي عن اخطائه مما يؤدي بالطفل الى التمادي في القيام بسلوكيات يرفضها المجتمع. **(معتز سيد عبد الله، وعبد اللطيف محمد خليفة، 2001،ص233)**

كما يتميز أسلوب الحماية الزائد والإفراط في الاتصال المادي مع الطفل وقضاء وقت كبير معه وعدم قدرة الوالدين على التحكم في سلوك الطفل ومراقبته وضبطه في الاسرة او في المدرسة بالإضافة الى عدم الاستقرار طفل على حال واحد.(**مصباح عامر،2003 ،ص98)**

ومن نتائج هذا الأسلوب اختلال التوازن في نمط العلاقات الشخصية كما يؤدي الى تكوين فرض يهتم بذاته فقط وينسحب من الحياة الاجتماعية الخارجية كما لا تتوفر لديه فرص تحمل المسؤولية والوقوف على قدميه كما ان النمو الى مرحلة الرشد يكون طويلا وبطيئا. **(محمود عبد الحليم منسي وآخرون،2003، ص280-281)**

وينمو الأطفال في ظل هذا الأسلوب بشخصية ضعيفة غير مستقرة تعتمد على الغير في قيادتها وتوجيهها وانخفاض قوة الانا والطموح وتقبل الإحباط والخوف مما يجعل احساسه على نحو مفرط للشفقة و فرض الحماية الزائدة على الطفل وإخضاعه لكثير من القيود ومن الاساليب الرعاية الزائدة والخوف الزائد على الطفل وتوقع تعرضه للأخطار من اي نشاط ولذا تمنعه الأسرة من الذهاب في الرحلات المدرسية.

(عبد الرحمان العيسوي،1997، ص 231)

ومن أضرار هذا النمط أنه يخلق شخصا يخشى اقتحام المواقف الجديدة ولا يستطيع الاعتماد على نفسه كما ان التدليل والإسراف فيه والإذعان لمطالب الطفل مهما كانت شادها او

غريبه واسراره على تلبية مطالبه أينما وكيفما شاء دون مراعاة الظروف الواقعية أو عدم توفر الامكانات. **(عبد الرحمان العيسوي ،1997، ص229)**

اضافة الى ما سبق فإن هذا النمط يجعل الطفل لا يتحمل مواقف الفشل والإحباط في الحياة الخارجية حيث تعود في الأسرة ان تلبى كافة مطالبه وتوقع هذا الإشباع المطلق من المجتمع فيما بعد و نمو نزاعات الأنانية وحب التملك للطفل.

3- أسلوب التسلط:

هو من بين أساليب التنشئة الاسرية الغير سوية وتتضمن الشدة والعقاب والتهديد والتسلط الابوي القاسي المصحوب بالعنف وقد يكون العقاب في شكل بدني مباشر أو في شكل التهديد الصارم بمثل هذا النوع من العقاب وقد تكون في شكل لفظي كلامي جاف والثورة والصراخ في وجه الابن.

ويشير هذا الأسلوب إلى تشديد الوالدين في معاملة الطفل وصرامة كبيرة في ضبطه يعاقبونه على أخطائه مهما كانت صغيرة او يهددونه بالعقاب باستمرار كما يسمح الآباء لأنفسهم بضرب الطفل إذا عصي الاوامر او لم يستجب لها .**(مصباح عامر، 2003، ص96)**

كما يعبر هذا الأسلوب عن مجموعة من السلوكيات التي يتبعها الآباء لضبط سلوك الطفل ويتضمن العقاب الجسم كالصفع والضرب أي كل ما يؤدي الى إثارة الالم النفسي وقد يكون مصحوبا بالتهديد اللفظي أو الحرمان وقد تصل شدة العقاب إلى درجة إساءة معاملة الطفل وايذائه.**(فاطمة منتصر الكتاني، 2000، ص77)**

غير أن المبالغة في الشدة دون الاهتمام بحاجات ورغبات الطفل وفرض الطاعة المعتمدة على أساليب كالتهديد والعقاب الجسدي المتشددة عليه والتفسير لتنظيم سلوك الطفل وفرض القيود لمعايير قد لا تناسب عمره او نموه وتقابل رغبات ومطالب الطفل بكلمة لا ومن المظاهر التسلط على الأبناء تحديد طريقة تناول الطعام والنوم والاستذكار وتحديد اصدقائهم ونوع ملابسهم وألعابهم وأنشطتهم وتحديد نوع الدراسة الأبناء.**(عبدالله زاهي الرشدان،2005، ص108)**

ويرى بعض الآباء في نمو التسلط والقسوة المبني على عمليات الضبط والتحكم والخوف والتسلط بأنواعه المادية والمعنوية الأسلوب الأمثل لتكوين شخصيات تتسم بالإيجابية ،غير أن القسوة والصرامة مع الأطفال، تؤدي لا محالة إلى خلق شخصيات مهزومة، خاضعة خائفة تميل الى الاستكانة والذل.**(سهير كامل احمد، 2002، ص13)**

إن تتبع الوالدين لأخطاء الطفل وتذكيره بها في كل مرة وفي الحالات التي يكون فيها الشتم والسخرية والضرب تكون عاملا يساعدان على ظهور بعض المشكلات السلوكية الشاذة أو الهروب من المنزل او تحطيم الأشياء وتكسيرها انتقاما من الوالدين.**(جابر نصر الدين، دون سنة، ص44)**

ويرى عبد الرحمن العيساوي او الإسراف في القسوة والصرامة والشدة مع الطفل كلما أراد التعبير عن نفسه يؤدي الى عدة نتائج سلبية تنعكس على شخصية الطفل فقط تؤدي بالطفل إلى الانطواء والانسحاب من معركة الحياة الاجتماعية كما يؤدي الى شعور الطفل بالنقص وعدم ثقه في نفسه ويجد صعوبة في تكوين شخصية مستقلة نتيجة منعه من التعبير عن نفسه وشعوره الى معارضة السلطة الخارجية في المجتمع باعتبارها البدير عن السلطة الوالدية كما أنه قد ينتج هو نفسه منهج الصرامة والشدة في حياته المستقلة عن طريق عملية التقليل أو التقمص لشخصية أحد الوالدين او كلاهما.**(عبد الرحمان العيسوي، 1997، ص 230)**

إن القسوة والتسلط والعقاب غير العادل يعد عاملا هاما في انحراف الطفل وجنونه ويدفعه الى التعود على الكذب كوسيلة يدرأ بها قسوة العقاب فضلا عن شعوره يمنع حضوره العائلي وسعي إلى خلق كيان بديل له غالبا ما يكون ذلك الكيان عدوانيا متمردا يتسم بعدم التكيف النفسي والاجتماعي للأطفال وهذا ما قد ينعكس على سلوكه في المدرسة وعلى تصرفاته العدوانية تجاه الآخرين.

4- أسلوب التذبذب :

يعبر أسلوب التذبذب في التنشئة الاسرية عن تذبذب الوالدين في معاملة الطفل بين اللين والتراخي في الأمر الواحد والقسوة والشدة في الأمر نفسه اذ يعاقب الطفل مرة ويثاب مرة أخرى في نفس الموقف،**(مصباح عامر،2003، ص102)** أي أن عدم الاستقرار في تعامل الابناء دون تحديد الاسلوب الاخر للتعامل مع الموقف من أجل توجيههم لاكتساب ثقافات مجتمعهم ويؤدي التأرجح في الثواب والعقاب والمدح والذم وتلبية المطالب مره ورفضها مرة أخرى إلى وقوع الأبناء في حيرة وتناقض ولا يستطيعون معرفة الصواب من الخطأ بسبب تقلب الوالدين في المعاملة

وتقلب في المعاملة يظهر في صور متعددة تتأرجح بين اللين والشدة او القبول والرفض أو استخدام الأبوين اكثر من طريقه في كل مرة لتقويم نفس السلوك او التناقض بين الفعل والقول وعدم التطابق بينهما في اتباع أساليب تربوية واحدة لتوجيه سلوكيات أبنائهم نظرا لاختلاف أفكارهم وتباين معتقداتهم أو اتباعهما لنصائح متناقضة تزيد في حيرة الآباء وقلقهم في البحث عن الأسلوب الأمثل في تربية أبنائهم وهذا ما يزيد في تذبذبها في المعاملة.**(جابر نصر الدين، دون سنة، ص 69)**

ويعتبر هذا الأسلوب أكثر الأساليب سلبية، فالأطفال قد يتكيفون مع آباء متساهلين و متسلطين معاقبين ولكنهم يجدون صعوبة في التكيف مع مطالب غير متوقعة وبالتالي الطفل لا يمكنه القيم التي قد تكملها منظومة تلك الأساليب وقد يؤدي به الى الانحراف وسوء التوافق .**(عبد الله زاهي الرشدان، 2005، ص111)**

ويترتب عن سلوك تذبذب في تنشئة الأطفال اسريا انعكاسات عدة منها اختلال ميزان توقعات الحاكم لعلاقة الأبوين بأبنائهم بحيث يدرك الطفل أن سلوكه من جانب الأم ويعاقب عليه من طرف الأب فلا يمكن للطفل في هذه الحالة أن يتوقع ما الذي يقضي إليه سلوكه.**(معتز سيد عبد الله، وعبد اللطيف محمد خلفية، 2001، ص232)**

فهناك الا الانسجام ولا منطقية في معاملة الطفل وتغير سلوك الوالدين من حين إلى آخر يؤدي الطفل الى اضطراب في فكره وبنيته المعرفية وعدم الثقة في ما يتحصل عليه من والديه والشك في المعايير الاجتماعية التي يلزم بها نفسه ، وفي كل ما يتشربه من الاسرة، كما يؤدي الى تأخر في نمو الحاسة الخلقية لدى الطفل ويكون الضمير لديه.**(مصباح عامر، 2003، ص102)**

يجد الطفل صعوبة في معرفة الخطأ من الصواب اذا ينشأ على التردد وعدم الحسم في الأمور وقد يجعله عرضة للانطواء والكف عن التعبير الصريح عن آرائه ومشاعره.(**عبد الرحمان العيسوي،1997، ص230)**

وقد أشار كل من هترنجتون وفرانكي (1967) إلى أنه لابد أن يمتاز سلوك الوالدين بالثبات في معاملة ابنائهم حتى لا يميلون إلى الانحراف والسلوك العدواني كما وجدوا أن الأطفال الذين ينتمون الى اسر ذات الثبات في معاملة أطفالهم اقل عدوانا كما ان الذكور اكثر تأثرا بالتذبذب من الإناث.**(عباس محمود عوض، و رشاد صالح دمنهوري، 1994، ص86)**

5- أسلوب التفرقة بين الاخوة:

يشير هذا الاسلوب الى عدم توخي العدل والمساواة في معاملة الأطفال فقد تميز الأسرة بين الولد والبنت او الاول والاخير أو أبناء الرجل من زوجات مختلفة وتبدو عدم المساواة هذه في منح العطف والحب والحنان والعطاء المادي والاهتمام وفرض القيود والتسامح....الخ.**(عبد الرحمان العيسوي، 1997، ص233)**

بمعنى ان هذا الأسلوب يتمثل في عدم المساواة بين الأطفال وتفضيل بعضهم عن بعض تتميز بين الذكور والإناث والكبار والصغار او حسب ترتيب الأبناء.**(أحمد عمر همشري، 2003،ص235)**

لقد يرجع سبب هذه التفرقة عادة الى تميز أحد الأبناء على اخوته بصفات معينه حسن سلوكه او تفوقه في الدراسة وحسن الطاعة وحسن الخدمة او لكونه هو الاكبر في اخوته او الاصغر او يكون الاختلاف في المعاملة راجع لاختلاف الجنس أو الانفراد احد الانسان في

الأسرة ،قد يرجع سبب التفرقة إلى دواعي ثقافيه اجتماعيه في المجتمعات العربية الإسلامية ينظر للمرأة على انها كلمتها من كلمه الرجل وانها تابعة للرجل في كثير من المواقف.**(مصباح عامر، 2003، ص103)**

أهم مظاهر التفرقة التي يعانون منها التفرقة في أساليب الثواب وفي شراء الملابس وحرية التنقل وحتى في كمية الغذاء ونوعيته **(أحمد زايد وآخرون،2005، ص227)**

ثانيا: الخبرة المهنية.

1.تعريف الخبرة المهنية.

أ- الخبرة لغة:

بكسر الخاء وضمها، هي العلم بالشيء،يقال خبر الشيء إذا علمه نعرف حقيقته .

(http://www.almaany.com/home.php?langage =arabics Lang _ name)

وهي أيضا تعني المعرفة، يقال : خير الشيء عرفه،وتوصف هذه المعرفة بأنها معرفة عيانة.

(http://ejabat.google.com/ejabat/thread? tif=3a 42 e 58 a b 54732 ee)

ب- الخبرة اصطلاحا:

لقد تعدد التعاريف الاصطلاحية التي اعطيت للخبرة حيث عرفت على انها:

مصطلح عام يختزل ضمنه مفهوم المعرفة او المهارة او قدره الملاحظة لكن بأسلوب فطري عفوي عميق، عاده يكتسب الانسان الخبرة من خلال المشاركة في عمل معين او حدث معين ،وغالبا ما يؤدي تكرار هذا العمل او الحدث الى تعميق هذه الخبرة واكتسابها عمقا اكبر . لذلك تترافق كلمه خبره غالبا مع كلمة تجربة.(http://www.marefa.org/index.php)

الخبرة هي معرفه مكتسبه خلال التطبيق المنظم في التجارب المنجزة من اجل دراسة الظاهرة كتكوين خبره في الكيمياء كلها مدركه من طرف الحواس لتأسيس عنصر المعرفة الإنسانية.

هذا التعريف يوحي ان ادراك الخبرة وصولها يكون عن طريق الحواس باعتبارها اهم عنصر في تكوين المعرفة وبالتالي يلمح هذا التعريف الى ان الخبرة هي المعرفة.

(petit Larousse en couleurs, 1987,p:368)

ويعرفها لوبلا (1986) على انها: مستوى معين من المهارة والكفاءة.**(ريان كريمة،2009،ص19)**

الخبرة المهنية هي السنوات التي يقضيها الموظف في العمل منذ تاريخ توظيفه إلى غاية انتهاء علاقة العمل سوآءا بالتقاعد أو غيره.

ويتم تثمينها طبقا لنظام الدرجات، كل درجة تتطلب عددا من السنوات، قد تكون سنتان ونصف وقد تكون 3سنوات وقد تكون 3سنوات ونصف ،وهذا حسب تقييم الموظف.

(http://mouwzar.ahlamontada.com/t13666-topic.)

وهذا التعريف ايضا يأخذ معنى الاقدمية في العمل.

الخبرة المهنية : تمثل الاوقات السابقة في المؤسسات من حيث الاقدمية، وهي إنتاج ثروة بشرية ذات شخصية ملمة لمفاهيم الخبرة والوقت والمعرفة.

2.صفات الخبير:

يجب ان تتوفر في الخبير الصفات التالية:

حسب(**http://www.almaany.com/home.php?language=arabic slang-name**)

أ- العلم بالشيء الذي اصبح به خبيرا:

وهو أن يكون حافظا لأسس المادة التي تخصص بها وان تتكشف له صورتها عقلا، وان يعتقد جازما بصحة المعلومات التي لديه عنها وهذا يتطلب تأهيلا أكاديميا وممارسة عملية في مجاله.

ب- المعرفة:

وهي ادراك الشيء على ما هو عليه والادراك يتم بتمعن والتبصر وقوه ونفاذ البصيرة والقدرة على الإحاطة بعناصر الموضوع .

ت- التجربة:

تعني الاختبار مرة بعد مرة ،اي أن يمضي على الخبير فتره كافيه وهو يمارس العمل الذي يختص به.

3. انواع الخبرة:

الخبرة انواع مختلفة ذكرها بما يلي في دراسته حسب ما جاء في

(http://économies.fr/pdf/colloques/2007-AES/Bailly.pdf)

أ- الخبرة المكتسبة:

في معناها الواسع تعتبر كفاءة مكملة، لا يمكن ان تكتسب الا بالتطبيقات.

ب- الخبرة المدمجة أو الاولية:

هي تلك التي يكتسبها الشاب الذي تخرج من النظام التربوي في بداية حياته العملية وهنا في هذا النوع نجد بعدين الخبرة :

ث- بعد اجتماعي:

يركز على الصفات المتعلقة بالسلوك المنظم المنتظم، وقدره العمل مع الآخرين.

ج- بعد تقني:

يتعلق بالانسجام مع التوظيف هنا الخبرة المكتسبة تمكن من تحسين الإنتاجية لبلوغ المستوى المعتبر عاديا عند صاحب العمل او المستخدم .

هذا الأخير يثبت معيار الفعالية من اجل السير الحسن لوظيفة ومن أجل بلوغ هذا المقياس يتطلب على المستخدم ان تكون لديه مجموعة من الكفاءات التقنية، العلاقات .

ح- الخبرة التحسينية:

ثاني هدف للخبرة هو تحسين الانتاجية الى اعلى معيار ثابت ومستقر من طرف ارباب العمل. هذا التحسين احيانا سبب في زيادة أجر الأقدمية وهنا دائما مسموح إبراز الأبعاد الاجتماعية، والبعد التقني لهذه الخبرة، لكن محتمل ان البعد التقني اكثر أهمية.

خ- الخبرة أساس نظام الأجور:

هنا نجد اختلاف بين المناصب المفتوحة للمبتدئين او لا نجده ،الفكرة المركزة في الصناعة هي انه توجد مستويات كثيره مختلفة للكفاءات ،ونقل هذه المستويات للآخرين الخاضعين لاكتساب الكفاءات في حياة العمل .والكفاءة المكتسبة تركيبة لنمط الشخصية والجهد المبذول.

المعرفة في هذه الكفاءة اضافيه خاضعة لأرباب العمل وفقا لنماذج عديدة، هذه المعرفة تسمع بالدخول الى المناصب التي تفتح للمبتدئين، والدخول في هذه المناصب يكون عن طريق المنافسة بين الأفراد. والمنحنى التالي يوضح علاقة الخبرة بالإنتاجية.

الشكل 1: يوضح علاقة الخبرة بالإنتاجية.

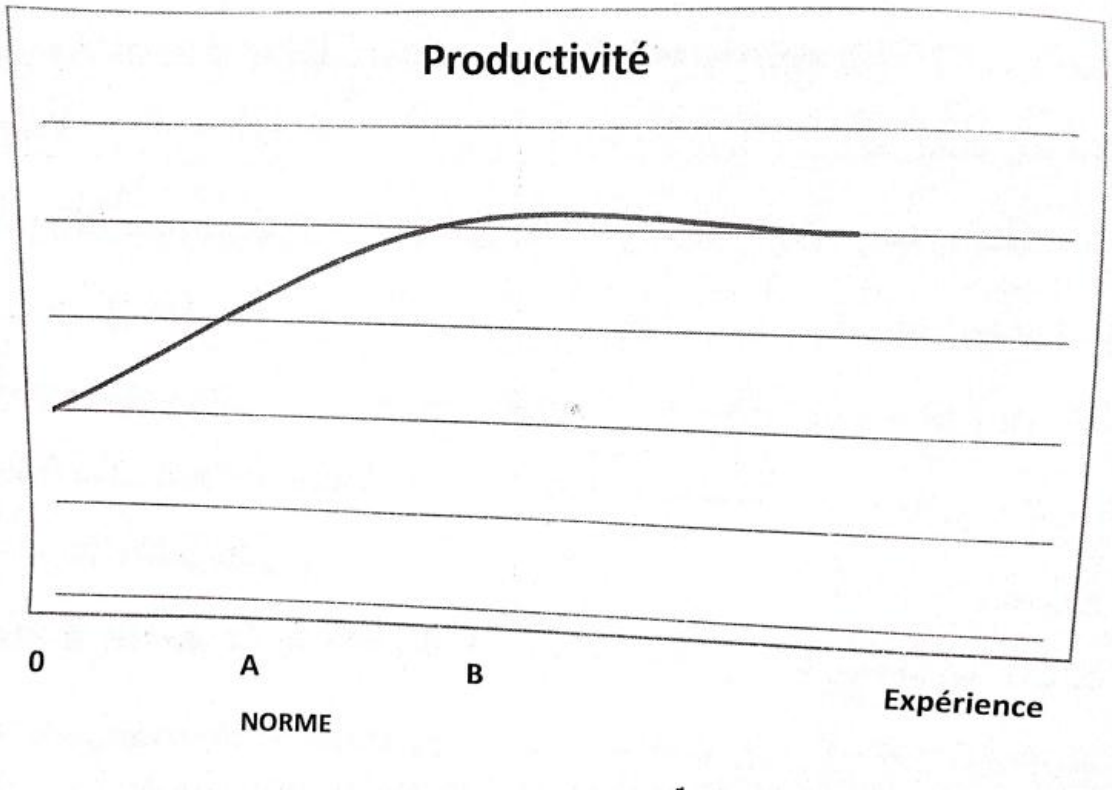

هذا المنحنى يبين ان الفرد في مرحلة عمله الاولى تكون انتاجيته منعدمة ،وهذا ما يظهره في النقطة(x')، ثم مع بداية اكتسابه المعيار الأول للخبرة والممثل بالنقطة(A) والتي بينها bailly على انها خبره اوليه. تتزايد الإنتاجية شيئا فشيئا حتى تصل النقطة(x) وتستمر في

التزايد بعد هذه النقطة حتى تصل الخبرة الى المعيار (B) ،ويسمى هذا النوع بالخبرة التحسينية. يعني ان الإنتاجية تتحسن عند هذا النوع من الخبرة. لكن مع تزايد الخبرة بعد النقطة (B) تستقر الإنتاجية وتثبت عند مستوى معين، ما يعني ان العامل عندما يصل الى سنوات خبره معينه تستقر انتاجيته عند حد معين، وهذا ما يبين ان الخبرة ومؤشراتها عامل مهم في زياده الانتاجية .حيث كلما اكتسب الفرد معيارا من معايير الخبرة تحسنت انتاجيته، ولكن بعد اكتسابه كل هذه المعايير تثبت الإنتاجية عند حد معين.

4. مراحل اكتساب الخبرة:

اعتمادا على نموذج دريفوس (1986) وحسب ما جاء في دراسة(**ريان كريمة: 2009،ص 23-25**) لقد حدد برلينر (1994) بالرجوع الى النموذج السابق خمسة مراحل لاكتساب الخبره وهي:

❖ **المرحلة الاولى: مستوى المبتدئ:**

في مرحلة المبتدئ يقوم العامل المبتدئ بالتعرف على المحيط المهني، وعلى عناصر المهمة التي يقوم بها ،معتمدا على القواعد العامة التي تعلمها في تكوينه.

بمعنى استغلال المعلومات النظرية المكتسبة من العملية التكوينية، لفهم طريقة العمل وأسلوب انجازه.

❖ **المرحلة الثانية: مستوى المبتدئ المتقدم:**

مع التجربة، يتقدم العامل الى مستوى المبتدئ المتقدم ،وتصبح لديه معارف خاصه بحالات معينه بمعنى ان التجربة في العمل تكسب العامل مجموعة معارف تتعلق بحالات مهنية معينة تجعله يترقى الى مستوى متقدم عن اول يوم له في العمل.

❖ **المرحلة الثالثة: مستوى الكفء:**

مع التجربة الإضافية والدافعية للنجاح، ينتقل غالبية المتقدمين الى مستوى الكفاءة في الأداء ويحصلون على المؤهلات المطلوبة في مجال تخصصهم في حوالي السنة الرابعة من التجربة وهناك خاصيتان تميزان العامل الكفء، الاولى تتعلق بالاختيار الواعي لما هو

بصدد القيام به من خلال تحديد الأفضليات واتخاذ القرارات بصفة مخططه ،ووضع أهداف منطقية واختيار طرق معقوله لتحقيقها .أما الخاصية الثانية فتتعلق بقدرته على تحديد ما هو مهم وغير مهم أثناء تنفيذ عمله اعتمادا على تجربته.

توضح هذه المرحلة أن التجربة المتواصلة و الدافعية في العمل والنجاح تجعل الفرد ينتقل الى مستوى معين من الكفاءة في الأداء، فيصبح قادرا على اتخاذ القرارات المناسبة بطريقة مخططة، مع تحديد الأهداف التي يستطيع تحقيقها والوسيلة المناسبة لذلك، كما تصبح لديه قدرة لا بأس بها في تحديد المهم والاهم في عمله.

❖ **المرحلة الرابعة: مستوى الماهر:**

في هذه المرحلة يصبح الحدس والمعرفة الادائية ظاهران، اذ ان غزارة التجارب المتراكمة تخلق لدى الشخص الماهر قدرة على تكوين نظرة أو تصور شامل حول الوضعيات التي يصادفها ،فيتعرف على الأوجه المتشابهة بين الأحداث، وبالتالي يستطيع توقع الأحداث بدقة اكبر، لأنه جرب وضعيات كثيرة ومتشابهة جمع من خلالها معارف غزيرة يمكن تطبيقها لحل المشكل المواجه.

ما يعني أن الكفاءة في أعلى مراحلها تصبح مهارة نتيجة تراكم التجربة، التي تجعله يقارن بين الأحداث المتشابهة وبالتالي يستطيع التنبؤ بالأحداث بدقة أكبر، وايجاد الحلول المناسبة لها.

❖ **المرحلة الخامسة: مستوى الخبير:**

يتميز الخبير بالنظر إلى الوضعيات بصفة حدسية، ويستعمل طرقا غير تحليلية وسريعة في التوصل إلى الحل المناسب للمشكل، حيث انه يقوم بالعمل بطريقة لا تستلزم أي جهد للتعرف على ما يجب فعله ومتى.

هنا يتضح أن أعلى مراتب المهارة تصبح خبرة، حيث يصبح الفرد الخبير سريعا في التوصل إلى الحلول المناسبة والآنية للمشكلات التي تواجهه، كما يصبح قادرا على الأداء بطريقة لا تستلزم جهدا ولا تستغرق وقتا، ولا تتطلب تكلفة.

5. أهداف الخبرة المهنية:

تتمثل أهداف الخبرة المهنية حسب (http://www.hrdiscussion.com/hr8478.html)

فيما يلي :

- تحقيق العدالة الموضوعية بين جميع الموظفين.
- التحفيز على العمل.
- احترام الموظف .
- تأدية العمل والمهام براحة نفسية.
- سهولة وبساطة في التطبيق.

خلاصة:

إن التربية الأسرية غنية وهامة في حياة الأفراد وخاصة في عصرنا، وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي، وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم، وهي أهم مؤثر في عملية تنشئة الفرد. وتعتبر أيضا الخبرة المهنية هي الكفاءة والمهارة المكتسبة عن طريق التجربة والممارسة وتعرف أيضا على أنها الأقدمية في العمل، ومن هذا يتضح لدينا أن هذان المتغيران لكل واحد منهما أهميته ودوره في العملية التعليمية.

الفصل الرابع:

المقاربة المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

يعد البحث السوسيو تربوي ككل وحده متكاملة ومترابطة الحلقات، حيث تتسق فيه الأطر والجوانب النظرية مع الاطر التجريبية الميدانية، كما انه لا يكون كاملا دون مقابل الجانب النظري بالواقع، كذلك لا يكون مجرد عرض للواقع واحداثه دون الارتباط بأسس نظريه.

لذلك فبعد ان تم تناول النظري لمتغيرات الدراسة، من اخلاقيات مهنه التعليم والمتغيرات النوعية وهما التنشئة الأسرية والخبرة المهنية في الفصول السابقة للجانب النظري، جاء هذا الفصل ليتناول الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تحديد المجالات الدراسة (المجال الزمني المجال المكاني والمجال البشري) ثم سيتم تحديد المنهج ومبررات استخدامه، اضافة الى ادوات وتقنيات جمع البيانات، ثم التعرض للمعالجة الإحصائية ،وسوف نحدد مجتمع البحث والعينة الممثلة له وكيفيه اختيارها، ليختتم الفصل بالتطرق الى اهم الصعوبات التي واجهت البحث او الدراسة.

1.مجالات الدراسة :

- **المجال المكاني:**

يقصد به المكان الذي تتم فيه إجراءات البحث الميداني وقد أجريت هذه الدراسة بمدينة المسيلة وعلى مجموعة من المؤسسات التربوية فقد تم اختيار ثلاث مدارس ابتدائية والتي نذكرها كما يلي:

أ- **ابتدائية بن يونس عيسى:** بحي النسيج 166 مسكن تأسست في عام 1987، وبلغت مساحتها الإجمالية 2500 متر، تضم 15 حجرة وأيضا تضم 22 معلم للغة العربية و3 للغة الفرنسية.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

ب- **ابتدائية سليتان الدراجي:** تقع أمام الطريق الوطني طريق بوسعادة تأسست سنة 1973 وبلغت مساحتها الاجمالية 250000 م2، عدد الحجرات فيها 13 قاعة ومكتبة ومطعم، إجمالي عدد المعلمين هو 20 معلم، منهم 14 لغة عربية و ثلاثة لغة فرنسية.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

ت- **ابتدائية محمدي الحسين:** تقع في حي الزاهر تأسست سنة 1973 بلغت مساحتها الاجمالية 2550 متر، وتضم 12 حجرة ومكتبة ومطعم، يبلغ إجمالي المعلمين فيها 17 معلم ومعلمة، منها 14 معلم للغة عربية و3 للغة فرنسية.

المصدر: الطاقم الإداري للمؤسسة.

- **المجال البشري:**

في البداية لابد من الإشارة إلى أن العدد الكلي للأساتذة كان (53) أستاذ(ة)، يتوزعون على ثلاثة ابتدائيات، إذ نجد (22) أستاذ(ة) بابتدائية بن يونس علي، وتضم ابتدائية سليتان الدراجي (14) أستاذ(ة)، وتضم ابتدائية محمدي الحسين (14) أستاذ(ة).

كان اختيارنا لهذه الابتدائيات لإجراء الدراسة الميدانية، بحكم التعاون والتجاوب الذي حصلنا عليه من طرف هذه الابتدائيات ولقربها من مكان الإقامة.

- **المجال الزمني:**

لقد مر إجراء هذه الدراسة عبر مرحلتين هما:

✓ **المرحلة الأولى (المرحلة النظرية):**

بدأت بالشعور بالمشكلة والرغبة في دراستها وأخذها كمشروع مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر وذلك بعد إعلان الموضوعات من طرف الإدارة، وبعد التشاور مع المشرف حول موضوع الدراسة، وإبداء موافقته على الموضوع المختار، وكذا موافقة الإدارة، تم الشروع في جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة محل الدراسة، والاطلاع على الأدبيات السابقة و الدراسات السابقة لتحديد جوانب الدراسة، وذلك ابتداء من شهر أكتوبر 2021.

✓ **المرحلة الثانية(الجانب الميداني):**

تتمثل هذه المرحلة في الجانب الميداني حيث بدأ الإجراء الميداني للدراسة من خلال القيام بزيارة استطلاعية لبعض المدارس الابتدائية، و بناءا عليها تم تصميم الاستمارة التي تم تحديد بنودها مبدئيا وعرضها على ثلاث محكمين للموافقة عليها والقيام ببعض التعديلات الطفيفة وضبطها بعد ذلك، أي بعد أخذ الموافقة من طرف مدراء المدارس محل الدراسة، ليتم توزيع الاستمارة على الأساتذة ابتداء من أواخر فيفري 2022 ليتم استرجاعها بعد أسبوع كامل بصورة كلية.

ليتم بعد ذلك تفريغ ومعالجة البيانات بعد الحصول عليها من الإجراء الميداني بتطبيق عملية جمع البيانات عن طريق الأدوات التي سيتم عرضها لاحقا، وبصورة إجمالية استغرقت هذه الدراسة في شقها النظري والميداني ثمانية أشهر تقريبا، بداية من شهر أكتوبر 2021 إلى غاية ماي 2022.

2. المنهج والأدوات المستعملة:

1) المنهج:

للقيام بأي بحث علمي منظم لابد من الاعتماد على منهج معين وإتباع خطوات منهجيه للوصول إلى نتائج علمية موضوعية دقيقة، والمنهج هو عبارة عن مجموعة من

العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. **(رشيد زرواتي، 2002 ،ص 117)**

توجد مجموعة من المناهج المتبعة في البحوث والتي تختلف باختلاف المواضيع، لأن طبيعة الدراسة تفرض المنهج الذي يجب استخدامه، وكما كان الهدف من موضوع دراستنا الكشف عن العلاقة بين أخلاقيات من التعليم وبعض المتغيرات النوعية، فإن المنهج الذي يمكن استخدامه هو المنهج الوصفي الذي يعتبر مجموعة من الإجراءات التي تتكامل لوصف وتحليل الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، واستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج. **(بشير صالح الرشيدي،2001،ص59)**

المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، يعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا في الأول يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة و حجمها أو درجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى. **(عمار بوحوش،1995،ص 129)**

2) أدوات وتقنيات جمع البيانات:

- **أداة الاستمارة:**

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها وتعد هذه الاسئلة في شكل واضح لا يحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة. **(أحمد عياد، ،2009 ، ص121)**

أو هي عبارة عن تقنية اختيار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد ونقارن بها ما تم اقتراحه في الفرضيات **(سعيد سبعون، و حفصة جرادي، 2012 ،ص 155)**

وهى أيضا مجموعة من الأسئلة بعضها مفتوحة وبعضها مغلقة **(رشيد زرواتي، 2002، ص 123)**

لقد قمنا بإعداد الاستمارة وفقا لفرضيات البحث المطروحة مع محاولة ربط المتغيرات في بعضها البعض، وتم بناء الشكل النهائي للاستمارة مع المشرف، التي احتوت على 48 سؤال مقسمة إلى محورين:

- **المحور الأول:** فيه يتم عرض المتغيرات النوعية والتي تتكون من جزئيين، الجزء الأول عبارة عن متغيرات وفي نفس الوقت بيانات شخصية أو أولية الجنس، السن، الحالة الإجتماعية للوالدين، المستوى التعليمي للوالدين، السكن، الخبرة، الدخل، والرتبة، أما الجزء الثاني فقد احتوى على متغير التنشئة الأسرية والمتمثلة في الأسئلة المرقمة من السؤال رقم(10) إلى السؤال رقم (21).
- **المحور الثاني:** يحتوي هذا المحور على أخلاقيات مهنة التعليم والمتمثلة في الأسئلة المرقمة من السؤال رقم (22) إلى السؤال رقم(48).

وتجدر الإشارة إلى أنه تم توزيع 53 استمارة ولم تسترجع كاملة بل تم استرجاع 46 استمارة ليتم بعد ذلك من تحقق من صدق الأداة الظاهري وثباتها كما يلي:

أولا: صدق الاداة

لمعرفة مدى صدق الأداة فقد قمنا بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في علم الاجتماع وعلم الاجتماع التربوي لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ودقتها ومدى تغطياتها للجوانب المقصودة بالدراسة ثم الأخذ بالملاحظات التي سجلها الخبراء وأحدثوا التعديل والتغيير المناسب لتصبح الأداة ممكنة التطبيق.

ثانيا: ثبات الأداة

لمعرفه مدى ثبات الأداة فقد تحققنا من خلال حساب معادلة كرومباخ ألفا وباستخدام نظام spss فقد كانت 64 % ،الأداة مقبولة ومعبرة عن مصداقية وأن هناك اتساق داخلي للفقرات.

ثالثا: المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف وتحليل البيانات التي جمعناها من الميدان وتماشيا مع طبيعة الدراسة الوصفية ومنهاجيتها استعملنها في تحليل البيانات أساليب إحصائية لمعالجه البيانات الكميه وذلك بعد عملية جمع وفرز الاستمارات وترميزها وترقيمها وهذا باستخدام برنامج spss برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، ويمكن توضيح هذه الأساليب فيما يلي:

أ- استخدام نوعين من الجداول المركبة والبسيطة، حيث تم في الجداول البسيطة استخراج التكرارات والنسب المئوية

ب- تم حساب مقياس فاي ،كرامر ،ومعامل التوافق.

ت- اختبار (كاي2) للتحقق من الدلالة الإحصائية أي لدراسة الفرق في التكرارات النظرية والمتوقعة عند أعلى نسبة، من أجل دقة أكبر في معالجة البيانات، فقد تم تحديد مستوى الدقة ب: (95%) وكان مستوى الخطأ المسموح به هو (5%) .

3. العينة و كيفية اختيارها:

1- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من أساتذة المدارس الابتدائية محل الدراسة بالمجتمع المسيلي وقد بلغ عددهم 53 أستاذ(ة) .

2- العينة و كيفية اختيارها:

يقصد بالعينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، ويجرى عليها الاختبار والتحقق على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل المجتمع البحث، نظرا إلى الخصائص التي يتميز بها مجتمع البحث. **(سعيد سبعون، وجرادي حفصة،2012، ص135)**

فقد شملت عينة الدراسة 53 مفردة من الأساتذة وذلك باستخدام المسح الشامل، لجميع الأساتذة بالمدارس محل الدراسة غير أنه تم استرجاع 46 استمارة من الأساتذة والتي

أصبحت تمثل العينة المقصودة بالدراسة، فقد تم اختيار مفردات العينة بأسلوب المعاينة العمدية أو القصدية وذلك نظرا للاعتبارات الآتية:

- مراعاه لمقدار التعاون والتسهيلات المقدمة من طرف مديري المؤسسات الابتدائية المعنية التي أجريت عليها الدراسة الميدانية.
- قرب الابتدائيات من مكان الإقامة مما سهل على الباحث عملية التنقل.

4. صعوبات الدراسة:

- رفض بعض المؤسسات التربوية استقبالنا لإجراء الدراسة بها مما جعلنا نحصر عينة بحثنا في ثلاث مؤسسات تربوية فقط.
- نظرا للوضعية الصحية التي اجتاحت العالم وكان للجزائر نصيب منها لم يتح لنا الوقت للقيام بالدراسة الاستطلاعية بشكل كافي رغم أهميتها وفوائدها.

خلاصة:

لما كانت الدراسة وصفية تحليلية تهدف الى وصف الموضوع محل الدراسة وهو اخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية، وتفسيره فقد تم توظيف المنهج الوصفي، مع الاعتماد على اداه واحده لجمع البيانات من الميدان مجال الدراسة، وهي الاستمارة وقد اجريت الدراسة على عينه من المدارس الابتدائية بالمجتمع المسيلي ،اما عينة الدراسة فقد شملت 53 مفرده من المعلمين، وذلك باستخدام المسح الشامل لجميع الأساتذة بالمدارس محل الدراسة، اما الصعوبات التي واجهتها الباحثة فكانت في الدراسة الميدانية نظرا لعدم استرجاع بعض الاستمارات وكذلك عدم استقبالنا من طرف مدراء بعض المؤسسات التربوية.

بعد استكمال ضبط وتحديد اجراءات الميدانية للدراسة خاصه بعد تحديد مجتمع الدراسة والعينة وادوات جمع البيانات فرعت الباحثة في الدراسة الميدانية والتي دامت ثمانية اشهر من شهر اكتوبر 2021 الى غايه شهر ماي 2022 وبعد جمع البيانات قامت الباحثة بتحليلها وتفسيرها كما هو مبين في الفصل الموالي.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

لقد تم التطرق في الجانب النظري الى موضوع اخلاقيات مهنه التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية من خلال الاعتماد على التراث السوسيو التربوي المتوافق في هذا المجال، اضافه الى انه تم تحديد الاطار النظري والعام الذي انطلقت منه الدراسة، وبعد الاستفادة من الجانب النظري، وفي السياق الإشكالية المحددة والفرضيات التي تمت صياغتها، ثم ترجمه الفرضيات الى اسئلة في شكل استبيان بغيه الكشف عن مدى تحقق الفرضيات او بطلانها، وبعد تفريغ البيانات اسفرت الدراسة الميدانية على نتائج يمكن عرضها على النحو التالي:

1. عرض و تحليل النتائج:

I. الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	13	28,3
أنثى	33	71,7
المجموع	46	100,0

يستكشف من خلال جدول اعلاه ان توزيع مجتمع الدراسة حسب فئه الجنس عند الاناث سجلت ب 71,7 % في المقابل نجد نسبه 28,3 % عند الذكور ومن خلال المعطيات إحصائية الموضحة في الجدول اعلاه نجد ان فئه الاناث اكثر من فئه الذكور في ميدان التعليم وهذا لان المرآه في مجتمعنا تنظر لهذه المهنة من اكثر المهن التي تتناسب معها ومع طبيعتها من جهة وان المؤسسة التربوية هي اكثر اماكن العمل من حيث احترام كما ان المرأة تفضل العمل في مجال التربية بسبب عامل الوقت اذ ان ساعات العمل القليلة بالمقارنة بالمؤسسات الاقتصادية والإنتاجية الاخرى.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة
من 25سنة إلى30 سنة	5	10,9
من 30 سنة إلى 35 سنة	13	28,3
من 35 سنة إلى 40 سنة	12	26,1
من 40 سنة إلى 45 سنة	9	19,6
45 سنة فما فوق	7	15,2
المجموع	46	100,0

يبين الجدول رقم 02 توزيع افراد عين الدراسة حسب السن وما يمكن ملاحظته ان النسبة الاعلى لأفراد عينه الدراسة سنهم في الفئه العمرية (30-35) حيث بلغت نسبتهم 28,3% يليهم في الترتيب ممن يقع سنهم في الفئه العمرية (35-40) حيث بلغت نسبتهم

ب(26,1) ثم يليها الفئه العمرية (40- 45) حيث بلغت نسبتهم 19,6% ثم بقيه الفئات العمرية الاخرى وبالتالي فان غالبيه افراد مجتمع الدراسة في سن الشباب.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الحالة الاجتماعية للوالدين.

الحالة الإجتماعية للوادين	التكرار	النسبة
متزوج	37	80,4
مطلق	5	10,9
أرمل	4	8,7
المجموع	46	100,0

القراءة الإحصائية للجدول اعلاه والذي يبين الحالة الاجتماعية للوالدين يلاحظ ان غالبيه الوالدين المتزوجين حيث بلغت نسبتهم 80,4 % ثم يليهم حاله المطلقين بنسبة 10,9%ة ثم تأتي الحالة الأخيرة للأرامل باقل نسبه وهي 8,7%، وبالتالي نقول ان غالبيه افراد المجتمع دراسة متزوجين.

الجدول رقم (04): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الاب.

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
أمي	15	32,6
ابتدائي	3	6,5
متوسط	12	26,1
جامعي	11	23,9
مستوى اخر	5	10,9
المجموع	46	100,0

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان نسبه العالية للمبحوثين والتي تقدر به 32,6 دون مستوى اي (امي) ،في حين نجد بعد ذلك من كان مستواهم متوسط تقدر نسبتهم ب 26.1 %، ثم يليها اصحاب المستوى الجامعي والذي قدرت نسبتهم ب 23,9 % ثم يا لها المستويات الاخرى. و نستخلص من قراءه هذا الجدول ان نسبه الاباء الاميين اخذت المرتبة الاولى وهم لا يمكننا القول ان الاباء الاميين هم من استطاعوا تعليم ابنائهم اكثر.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي الام.

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
أمي	16	34,8
ابتدائي	17	37,0
متوسط	10	21,7
جامعي	2	4,3
مستوى اخر	1	2,2
المجموع	46	100,0

نلاحظ من خلال هذا الجدول ان النسبة الغالبة للمبحوثين قدرت به 37 ذات مستوى ابتدائي، في حين نجد في المرتبة الثانية الاميين والتي تقدر نسبتهم ب 34,8 % ثم يليها اصحاب المستوى متوسط والذي تقدر نسبتهم ب 21,7 % ثم بعد ذلك اصحاب المستوى الجامعي والذي قدرت نسبتهم ب 4,3 % ثم تأتي مستويات اخرى كأخر نسبه تحصلوا عليها قدرت ب 2,2% .

الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السكن.

لسكن	التكرار	النسبة
قريب من مؤسسة العمل	33	71,7
بعيد عن مؤسسة العمل	13	28,3
المجموع	46	100,0

و نستخلص من خلال هذا الجدول ان المبحوثين متمركزين قريب من مكان عملهم وذلك لتسهيل تنقلهم من البيت الى المدرسة ولا يكون التنقل على عملهم التربوي لأنه اذا كان مكان العمل بعيد فحتما سيؤثر في اخلاقيات مهنته.

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية.

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من عشر سنوات	22	47,8
من 10 سنوات إلى 20 سنة	18	39,1
من 20 سنة إلى 30 سنة	4	8,7
من 30 سنة إلى 40 سنة	2	4,3
المجموع	46	100,0

يبين الجدول اعلاه ان نسبه 47,8 % من افراد العينة خبراتهم المهنية اقل من 10 سنوات و39,1 % خبراتهم المهنية من 10 الى 20 سنه ثم يليها من كانت اعمارهم بين 20 الى 30 سنه بنسبه 8,7 % واخيرا من 30 الى 40 سنة والتي كانت نسبتهم تقدر به 4,3بالمائة،وبالتالي فان افراد عينه الدراسة يتمتعون بخبره مهنيه مقبولة وهنا يمكننا القول ان في عصرنا الحادي عشر التقدم والازدهار وعصر التكنولوجيا اصبح بإمكاننا ان لا نفرق بين المعلم قديم ومعلم جديد بفعل التطورات الحاصلة حيث ان المعلم ذو الخبرة القليلة اصبح يخضع لكثير من الدورات التكوينية ويستعمل الوسائل التعليمية الحديثة من اجل التطور.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الدخل.

الدخل	التكرار	النسبة
كاف	23	50,0
غير كاف	23	50,0
المجموع	46	100,0

يبين جدول اعلاه ان نسبه نصف المبحوثين اي 50 % منهم دخلهم كافي اما النصف الاخر اي 50 % منهم دخلهم غير كافي ونستنتج انهم يعتقدون ان الاجر لا يتناسب مع العمل الذين يقومون به.

II. عرض نتائج الفروق لتكرارات استجابات عينة الدراسة لمحور التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم:

- عرض نتائج الفروق لتكرارات استجابات عينة الدراسة لمحور التنشئة الأسرية:

الجدول رقم (09) يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة في أسئلة محور التنشئة الأسرية(n=46)

المتغيرات	التكرارات		درجة الحرية	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
	نعم	لا			
يستخدم والدي أسلوب الحزم في ضبط سلوكي	34	12	01	10.522	0.001
يهتم والدي بمراقبة ومتابعة أفعالي وتصرفاتي	43	03		34.783	0.000
يسهر والدي على ضرورة الالتزام بقواعد السلوك في الأسرة	44	02		38.348	0.000
يسمح والدي بمجال لحرية التعبير عن أفكاري	40	06		25.130	0.000
يسود الأسرة الاحترام في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة	46	00		23.000	0.000
يسود أسرتي التعاون والمشاركة الإيجابية	43	03		34.783	0.000
يستخدم والدي أساليب صارمة في ضبط السلوكيات السلبية	35	11		12.522	0.000
يستخدم والدي أسلوب التوجيه والتشجيع في تربية الأبناء	41	05		28.174	0.000
يسود أسرتي قيم الأمانة والصدق	45	01		42.087	0.000
العلم من القضايا المقدسة في الأسرة	46	00		23.000	0.000
يحث الوالدين أبنائهما على ضرورة اتقان العمل والتفاني فيه	46	00		23.000	0.000
تقدم المصلحة العامة دائما على المصالح الشخصية في حياة الأسرة	44	02		38.348	0.000
حجم العينة(46)			مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية					

توضح نتائج الجدول أعلاه قيم اختبار (كاي تربيع) لحسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لأسئلة محور التنشئة الأسرية، حيث كانت قيم **(Chi-Square)** المحسوبة لكل أسئلة المحور ضمن المجال**(10.522-42.087)** وهي قيم دالة احصائيا باعتبار أن القيم الاحتمالية**(sig)** لكافة الأسئلة أقل من مستوى الدلالة(0.05) وبالتالي تقر الباحثة بوجود

فروقات في إجابة المعلمين والخاصة بأسئلة ببعد التنشئة الأسرية بين البديلين(نعم/لا) ولصالح البديل نعم بسبب أنه الأكثر تكرارا.

وعلى هذا فعينة الدراسة أقرت على أهمية وفاعلية التنشئة الأسرية في بناء شخصية الفرد وتفاعله مع عائلته وبيئته والتي من خلالها التفاعل مع كافة المسارات الحياتية والتي منها اخلاقيات المهنة، ومن جهة أخرى بينت مدى اهتمام الوالدين بالأساليب الوالدية ومدى ارتباطها بعديد المتغيرات وأن التنشئة الأسرية حجر الزاوية في بناء المتعلم.

-تعتبر التنشئة الأسرية في مجتمعنا هي عملية التفاعل الاجتماعي بين الأبناء والآباء، يكتسب من خلالها الأبناء شخصياتهم الاجتماعية، التي تعكس مجتمعاتهم، وتتم العملية من خلال إتباع الآباء مجموعة من الطرق في تربية أبنائهم وكيفية التعامل معهم حيال القضايا والمواقف التي يتعرضون إليها، وذلك باعتبار الآباء مصدر السلطة، ينبغي طاعتهم ومصدر للمعرف وقدوة يقتدون بها.

-الاسرة هي الخلية الاولى في المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الأفراد، فالولد يقضي ثلثي حياة طفولته مع والديه في البيت ويأخذ من تلك البيئة وصفاتها ومقوماتها.

- ومن الأساليب التي يستعملها الوالدين في عمليه التنشئة وأسلوب الحزم، الذي غالبا ما يكون من طرف الأب بغية ضبط السلوك، كما يهتم الوالدين بمراقبة ومتابعة تصرفات وأفعال أبنائهم، كما يسهرون على ضرورة الالتزام بقواعد السلوك في الاسرة وذلك باستخدام الصرامة في ضبط السلوكات السلبية، استعمال أسلوب التوجيه والتشجيع في تربية الابناء.

- في مجتمعنا يعتبر المستوى التعليمي للوالدين من أهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو أبنائهم، ذلك أن المستوى التعليمي يؤثر على شعورهم بكفاءتهم للقيام بأدوارهم في عملية التنشئة، فيصبح الوالدين بمثابة قدو لأبنائهم.

- هذه الأساليب السابقة استخدمت بغية أن يسود الاحترام في العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة، وكذلك التعاون والمشارك الإيجابية سواء بين الآباء والأبناء أو بين الأخوة، كما يغرس في الأبناء الكثير من القيم كالأمانة والصدق وحب العلم والتعلم وضرورة اتقان العمل والتفاني فيه والقيام به بكل اخلاص بغيته تكوين فرض صالح لأسرته ومجتمعه.

-مما سبق يمكننا القول ان استخدام تلك الاساليب لا يعني تغيب حريه راي الابناء والتعبير عن افكارهم، بل العكس تماما فـ لغة الحوار التي تسود بين افراد الأسرة تفسح المجال للأبناء بالتعبير بكل ما يدور بخواطرهم بكل حرية، وهذا ما يبعث الثقة المتبادلة بين أفراد الاسرة.

- في مجتمعنا يجب أن تغلب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية في حياة الاسرة، فعندما تكون التنشئة الاسرية مبنية بناء صحيح أو سوي من البداية تكون من مخرجاتها تكوين فرض صالح لمجتمعه، يفيد اسرته ومجتمعه، وهو قليل التأثر بالسلوكيات السلبية الخارجية.

الجدول رقم(10) يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور التنشئة الأسرية(n=46)

المتغيرات	التكرارات		درجة الحرية	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
	نعم	لا			
التنشئة الأسرية	**507**	**45**	01	386.673	0.000
حجم العينة(46)			مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية					

يوضح الجدول أعلاه نتائج اختبار الفروق في اختبار (كاي تربيع) والخاص بتكرارات البدائل لمحور **التنشئة الأسرية** بعد وزن كافة الاجابات، من أجل معرفة دلالة هذه الفروق ومستوياتها من الناحية الإحصائية، حيث بلغت قيمة(Chi-Square) المحسوبة 386.673 وهي قيمة دالة احصائيا باعتبار أن القيمة الاحتمالية (sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تقر الباحثة بوجود فروقات ذات دلالة احصائية بين البدائل في اجابات عينة الدراسة (n=46) و بمستوى ثقة وقوة برهانية بلغ (95%) وهو ما يثبت أن الفروق لها قيمتها الإحصائية وأنه يعتد بها في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتكرارات الكلية لمحور **التنشئة الأسرية** الذي يشكل مع المتغيرات الأخرى القرار الإحصائي اللازم، كما تشير الباحثة انطلاقا من وجود فروق ذات دلالة احصائية أنها لصالح الاجابة الخاصة بالبديل(نعم) وهذا بسبب أنه البديل الذي يحوز أكبر تكرارات من اجابات عينة الدراسة.

1.2/ عرض نتائج الفروق لتكرارات استجابات عينة الدراسة لمحور وأخلاقيات مهنة التعليم:

الجدول رقم(11) يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور وأخلاقيات مهنة التعليم (n=46)

المتغيرات الأسئلة	التكرارات		درجة الحرية	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
	نعم	لا			
منذ بداية حياتي كان لدي وميل شديد لمهنة التعليم	21	25	01	0.348	0.555(غير دال)
مهنة التعليم مهنة مقدسة أقوم بها بكل إخلاص مسؤولية	41	05		28.174	0.000
أسعى إلى تحسين كفاءتي المهنية بصفة مستمرة بالاعتماد على قدراتي الذاتية	45	01		42.087	0.000
أساير المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات صلة بمهنة التعليم	37	09		17.043	0.000
أنظر الى مهنة التعليم كمهنة مجردة عن الكسب الشخصي	21	25		0.348	0.555(غير دال)
تنسجم تماما اعتقاداتي مع المبادئ التي تؤطر مهنة التعليم	36	10		14.696	0.000
أعامل تلاميذي بالحنان والشفقة والإحسان	44	02		38.348	0.000
اعمال لأكون نموذجا مثاليا أمام تلاميذي	45	01		42.087	0.000
أثير الهمة لدى التلاميذ وأرغبهم في تحصيل العلم في أكثر الأوقات	46	00		23.000	0.000
أقوم بأداء مهنتي بكل استقلالية	44	02		38.348	0.000
أمارس مهنتي بكل أمانة ونزاهة	45	01		42.087	0.000
اتجنب استخدام كل اشكال العنف(رمزي، بدني، توبيخ)	36	10		14.696	0.000
أتدرج في افهام التلاميذ شيئا فشيئا مراعيا عقولهم واستعداداتهم	45	01		42.087	0.000
أحارب كل الممارسات اللاأخلاقية في المؤسسة	42	04		31.391	0.000
علاقتي بزملائي والشركاء الاجتماعيين في العمل يسودها الاحترام المتبادل	45	01		42.087	0.000
أعمل بشكل دؤوب للمحافظة على استقرار المؤسسة	45	01		42.087	0.000
احترم التشريعات والقوانين المنظمة للسير الحسن للمؤسسة	46	00		23.000	0.000
أقدم توجيهات وارشادات للتلاميذ لممارسة حقوقهم في المؤسسة	37	09		17.043	0.000
اشجع التلاميذ على دعم استقلالهم وتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية	43	03		34.783	0.000
تزويد التلاميذ بكل المعلومات الوقائية من المخاطر والحوادث وأحافظ على سلامتهم	46	00		23.000	0.000
احترام مواقيت العمل والتزم بكل القواعد والضوابط	46	00		23.000	0.000
اتلقى احتراما وتقديرا من كل الإطارات الإدارية في المجال	41	05		28.174	0.000

استفيد من عمليات تكوين مستمر وأزود بكافة الوسائل الإعلامية الضرورية للممارسة التربوية	22	24		0.087	0.768(غير دال)
أمارس حقي في المجالس والهيئات بكل حرية	08	38		19.565	0.000
أشارك بفعالية في النشاطات الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ	08	38		19.565	0.000
أساهم في الحفاظ على خصوصية عمل المؤسسة بعيدا عن السياسة	44	02		38.348	0.000
أقوم بغرس قيم الحس الوطني لدى التلاميذ وفق المبادئ الوطنية والإسلامية	46	00		23.000	0.000
حجم العينة(46)				**مستوى الدلالة 0.05**	
القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية					

تشير نتائج الجدول إلى قيم اختبار (كاي تربيع) لحسن المطابقة بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لأسئلة محور أخلاقيات مهنة التعليم، حيث كانت قيم (Chi-Square) المحسوبة لكل أسئلة المحور ضمن المجال(14.696-42.087) وهي قيم دالة احصائيا باعتبار أن القيم الاحتمالية(sig) لكافة الأسئلة أقل من مستوى الدلالة(0.05) ماعدا الأسئلة رقم (1؛5؛23)، وبالتالي تقر الباحثة بوجود فروقات في إجابة المعلمين والخاصة بأسئلة ببعد محور أخلاقيات مهنة التعليم بين البديلين(نعم/لا) ولصالح البديل نعم بسبب أنه الأكثر تكرارا.

أما فيما يخص الأسئلة رقم(1؛5؛23) فهي لم ترقى إلى الدلالة الإحصائية باعتبار أن القيم الاحتمالية(sig) لهذه الأسئلة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي لا توجد فروق بين تكرارات عينة الدراسة في هذه الأسئلة.

-تعتبر مهنه التعليم في مجتمعنا من المهن الشريفة والنبيلة التي تقوم على مجموعه من المعارف والافكار، التي تستدعي تدريبا عقليا مناسبا يحتاج الى جهد كبير، والتحلي لمجموعه من الصفات، والمعلم هو اهم محاور العملية التعليمية لما له من دور كبير في تسييرها وادارتها وذلك من خلال عمليه التعليم، فهي ذات رساله خاصه تعجب على كافه المعلمين الانتماء اليها اخلاصا في العمل وصدقا مع النفس والمجتمع وحفاظا على المال العام.

فالأخلاق هي عنصر مهم في مهنه التعليم في التحلي بهذه الصفة واحترام كل ما يجب عليك ينتج عنه تكوين فرد صالح، وايضا وصول المعلم الى درجات كبيره من الابداع والتطور والكثير من القيم.

-تعتبر التعليم مهنة ذات قداسة خاصة توجب على القائمين بها اداء حق الانتماء اليها اخلاصا في العمل، وصدقا مع الله أولا ومع الناس ثانيا، وعطاء مستمرا ونشرا للخير والقضاء على الجهل والشر.

-ان اتقان العمل والإخلاص فيه في مجتمعنا من ضروريات مهنة التعليم، في الاخلاص صفة من صفات الله الذي اتقن كل شيء، والقيام به بكل امانة ونزاهة واستقلالية.

-ان المعلم يحاول جاهدا من اجل مسايرة المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات الصلة بمهنه التعليم، وايضا من اجل تحسين كفاءته مهنيه من اجل الإفادة اكثر.

- فالمعلم يعامل تلاميذه بالرفق واللين والرحمة والابتعاد عن كل اشكال العنف لقوله تعالى" وما ارسلناك الا رحمة للعالمين" القرآن الكريم سورة الانبياء الآية 107

- التدرج في بناء تعليمات التلاميذ ومراعاة الفئة العمرية لهم والفروق الفردية المتواجدة بينهم، المعلم يقوم بالحد من الممارسات اللاأخلاقية داخل المؤسسة ومحاربتها.

-ان علاق الفريق التربوي والاداري والشركاء الاجتماعيين في العمل يسودها الاحترام المتبادل والتعاون وتبادل الخبرات، ويعتبر العمل بشكل مستمر بالنسبة للمعلم يحافظ على استقرار المؤسسة، واحترام التشريعات والقوانين المنظمة للسير الحسن للمؤسسة.

-توعيه التلاميذ لحقوقهم داخل المؤسسة وواجباتهم من اجل ممارستها (حسب القانون الداخلي للمؤسسة الذي يختلف باختلاف خصوصية كل المؤسسة) ،وتشجيع التلاميذ على دعم استقلاليتهم واثبات ذواتهم وتمكينهم من المشاركة الفعالة في الحياة المدرسية، وارشاد وتوجيه وتزويد المتعلمين بكل المعلومات الوقائية لتجنب كل انواع المخاطر والحوادث والمحافظة على سلامتهم وسلامة اقرانهم.

- ان الانضباط في مواقيت العمل والالتزام بكل القواعد من ضروريات اخلاقيات مهنه التعليم.

- استفادة المعلم من عملية التأطير والتكوين المستمر والتزود بكافة الوسائل الاعلامية الضرورية للممارسة التربوية، ممارسة الحق في المجالس والهيئات لكل حرية.

– مشارك المعلم بفعالية في النشاطات الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ ويساهم في الحفاظ على خصوصية عمل المؤسسة بعيدا عن السياسة، ويقوم بغرس قيم المواطنة لدى التلاميذ وفق المبادئ الوطنية والاسلامية.

الجدول رقم(12) يمثل دلالة الفروق لتكرارات اجابات عينة الدراسة لمحور أخلاقيات مهنة التعليم (n=46)

المتغيرات	التكرارات		درجة الحرية	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
	نعم	لا			
أخلاقيات مهنة التعليم	1025	190	01	598.264	0.000
حجم العينة(46)			مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي: توجد فروق ذات دلالة احصائية					

يمثل الجدول أعلاه نتائج اختبار الفروق في اختبار (كاي تربيع) والخاص بتكرارات البدائل لمحور **أخلاقيات مهنة التعليم** بعد وزن كافة الاجابات، من أجل معرفة دلالة هذه الفروق ومستوياتها من الناحية الإحصائية، حيث بلغت قيمة(Chi-Square) المحسوبة 598.264 وهي قيمة دالة احصائيا باعتبار أن القيمة الاحتمالية (sig تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تقر الباحثة بوجود فروقات ذات دلالة احصائية بين البدائل في اجابات عينة الدراسة (n=46) و بمستوى ثقة وقوة برهانية بلغ (95%) وهو ما يثبت أن الفروق لها قيمتها الإحصائية وأنه يعتد بها في اتخاذ القرارات المرتبطة بالتكرارات الكلية لمحور **أخلاقيات مهنة التعليم** الذي يشكل مع المتغيرات الأخرى القرار الإحصائي اللازم، كما تشير الباحثة انطلاقا من وجود فروق ذات دلالة احصائية أنها لصالح الاجابة الخاصة بالبديل(نعم) وهذا بسبب أنه البديل الذي يحوز أكبر تكرارات من اجابات عينة الدراسة.

- **عرض نتائج قيم معامل التوافق لدراسة العلاقة بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم:**

الجدول رقم(13) يمثل نتائج معامل التوافق بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة(n=46)

المتغيرات	قيمة معامل (Phi)	قيمة معامل (Cramer's)	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الأول/المتغير الثاني[1]	0.728	0.728	24.408	0.000
حجم العينة(46)		مستوى الثقة 99%		
القرار الإحصائي: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية				

تبحث نتائج الجدول أعلاه في ايجاد العلاقة بين متغيري التنشئة الأسرية و اخلاقيات مهنة التعليم، حيث طبقت الباحثة اختباري معامل فاي (Phi) ومعامل (Chi-Square) لإيجاد الارتباط أو استقلال المتغيرين عن بعضهما، بغية استنباط وجود أو عدم وجود العلاقة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل فاي بين المتغيرين 0.728 وهي قيمة دالة احصائيا باعتبار ان القيمة الاحتمالية sig (0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ومن جهة أخرى تؤكد نتائج (كاي تربيع) قيم معامل فاي باعتبار ان المتغيرين مرتبطين وغير مستقلين، حيث بلغت قيمة ((Chi-Square 24.408 وهي قيمة دالة باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig (0.000) أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي هناك علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

وعلى هذا تؤكد الباحثة على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم، ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل الذي يقر بوجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين لدى عينة الدراسة.

- **عرض نتائج قيم معامل التوافق لدراسة العلاقة بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم:**

الجدول رقم(14) يمثل نتائج معامل التوافق بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة(n=46)

المتغيرات	قيمة معامل (Phi)	قيمة معامل (Cramer's)	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الأول/المتغير الثاني^2	0.198	0.198	1.804	0.614
حجم العينة(46)		مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي:لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية				

تبحث نتائج الجدول أعلاه في ايجاد العلاقة بين متغيري الخبرة المهنية و اخلاقيات مهنة التعليم، حيث طبقت الباحثة اختباري معامل فاي (Phi) ومعامل (Chi-Square) لإيجاد الارتباط أو استقلال المتغيرين عن بعضهما، بغية استنباط وجود أو عدم وجود العلاقة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل فاي بين المتغيرين 0.198 وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار ان القيمة الاحتمالية sig (0.614) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ومن جهة أخرى تؤكد نتائج (كاي تربيع) قيم معامل فاي باعتبار ان المتغيرين مستقلين ، حيث بلغت قيمة (1.804 (Chi-Square وهي قيمة غير دالة باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig (0.614) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

وعلى هذا تؤكد الباحثة على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم، ومنه نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين لدى عينة الدراسة.

- **عرض نتائج قيم معامل التوافق لدراسة العلاقة بين متغير جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم:**

الجدول رقم(15) يمثل نتائج معامل التوافق بين متغير جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة(n=46)

المتغيرات	قيمة معامل (Phi)	قيمة معامل (Cramer's)	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الأول/المتغير الثاني[1]	0.137	0.137	0.868	0.352
حجم العينة(46)		مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية				

تشير نتائج الجدول أعلاه في ايجاد العلاقة بين متغيري جنس المعلم و اخلاقيات مهنة التعليم، حيث طبقت الباحثة اختباري معامل فاي (Phi) ومعامل (Chi-Square) لإيجاد الارتباط أو استقلال المتغيرين عن بعضهما، بغية استنباط وجود أو عدم وجود العلاقة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل فاي بين المتغيرين 0.137 وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار ان القيمة الاحتمالية sig (0.352) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ومن جهة أخرى تؤكد نتائج (كاي تربيع) قيم معامل فاي باعتبار ان المتغيرين مستقلين ، حيث بلغت قيمة (0.868 (Chi-Square وهي قيمة غير دالة باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig (0.352) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، وعلى هذا تؤكد الباحثة على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم، ومنه نرفض الفرض البديل و نقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين لدى عينة الدراسة.

- **عرض نتائج قيم معامل التوافق لدراسة العلاقة بين متغير إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم:**

الجدول رقم(16) يمثل نتائج معامل التوافق بين متغير إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم للمعلم لدى عينة الدراسة(n=46)

المتغيرات	قيمة معامل (Phi)	قيمة معامل (Cramer's)	قيمة (Chi-Square)	القيمة الاحتمالية sig
المتغير الأول/المتغير الثاني[1]	0.131	0.131	0.795	0.372
حجم العينة(46)		مستوى الدلالة 0.05		
القرار الإحصائي: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية				

تبحث نتائج الجدول أعلاه في ايجاد العلاقة بين متغيري إقامة المعلم حسب البدائل المطروحة(قريب من مؤسسة العمل- بعيد من مؤسسة العمل) و اخلاقيات مهنة التعليم، حيث طبقت الباحثة اختباري معامل فاي (Phi) ومعامل (Chi-Square) لإيجاد الارتباط أو استقلال المتغيرين عن بعضهما، بغية استنباط وجود أو عدم وجود العلاقة بين المتغيرين، حيث بلغت قيمة معامل فاي بين المتغيرين 0.131 وهي قيمة غير دالة احصائيا باعتبار ان القيمة الاحتمالية sig (0.372) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين، ومن جهة أخرى تؤكد نتائج (كاي تربيع) قيم معامل فاي باعتبار ان المتغيرين مستقلين ، حيث بلغت قيمة (Chi-Square 0.795) وهي قيمة غير دالة باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig (0.372) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين.

وعلى هذا تؤكد الباحثة على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين متغيري إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم، ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين المتغيرين لدى عينة الدراسة.

2.مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء النتائج:

من خلال تفسير نتائج الفرضيات الجزئية يتضح أن هناك علاقة بين أخلاقيات مهنة التعليم وبعض المتغيرات في المدرسة الجزائرية وهو نص الفرضية العامة وبالتالي فإن علاقة أخلاقيات مهنة التعليم لها دور كبير فيه تطوير المعلم الجزائري، وهذا ما تبين عرضه في نتائج استجابات أفراد العينة المتضمنة في المحاور للاستمارة.

أ- مناقشة الفرضية الجزئية الاولى:

والتي صيغت على النحو التالي:

توجد علاقة بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم.

للتأكد او نفي هذه الفرضية استعملنا معامل فاي (phi) ومعامل(chi-square) لعينة الدراسة المكونة من 46 معلم.

والجدول رقم 13 يوضح نتائج معامل التوافق بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم ويلاحظ من خلال الجدول ان معامل فاي (phi) بين درجات الأفراد 46 فرض في اختبار التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم كان يساوي صفر فاصل 0,728 والمعامل(Cramer's) كان يساوي 0,728 وقيمة معامل (chi-square) كانت تساوي 24,408.

إلى الجدول رقم 9 والذي يبين عرض نتائج الفروق لتكرارات لاستجابات عينة الدراسة لمحور التنشئة الأسرية يتضح لنا ان الأسئلة تحققت بشكل موجب، لان الاب يستعمل أسلوب الحزم في ضبط شروق أبنائه وأنه يهتم مراقبتهم ويسهر على ضرورة الالتزام بقواعد السلوك داخل أسرته، ويعطي مجال لحرية تعبير عن أفكار ابنائه فيسود داخل أسرته الاحترام وقيام الأمانة والصدق والتعاون في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة، ويقوم الوالد باستخدام أسلوب التوجيه والتشجيع في تربية الأبناء وخاصة في موضوع التعليم والذي يعتبر من القضايا المقدسة في الاسرة، ويحسه الوالدين ابنائهم على ضرورة اتقان العمل والتفاني فيه وتقديم المصلحة العامة دائما على المصالح الشخصية في الحياة الأسرية.

باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig تساوي (0,000) اقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي تحققت الفرضية اي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم وبما ان النتائج محققة من السؤال رقم 10 الى 21 تحققت هذه الأسئلة بشكل موجب وهذا ما يبين ان هذه الفرضية تحققت، لذلك جاءت نتائج الدراسة بقوه برهانيه بلغت 95 بالمائة وقد تشابهت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة اديب ذياب حمادنه والتي أقيمت على عينة من 142 مدير حيث اتفقت مع دراستنا على أهمية أخلاقيات مهنة التعليم .

ب- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

توجد علاقة بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم.

للتأكد او نفي هذه الفرضية استعملنا معامل فاي(phi) ومعامل (chi-square) ومعامل (Cramer's) لعينة الدراسة المكونة من 46 معلم والجدول رقم 14 يوضح نتائج معامل التوافق بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم.

ويلاحظ من خلال الجدول رقم 13 أن معامل فاي بين درجات الأفراد 46 معلم في اختبار الخبرة المهنية وأخلاقيات بين التعليم كان يساوي 0,198 ومعامل Cramer's كان يساوي 0,198 أقيمت معامل chi-square كانت تساوي 1,804، الرجوع الى جدول رقم هـ 7 هو الذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية نلاحظ أن ما لديهم خبرة اقل من 10 سنوات أخذوا نسبة كبيرة وهذا راجع الى الكثير من التطورات الحاصلة في عصرنا عصر التطور والتكنولوجيا والازدهار حيث أصبح المعلم القديم صاحب الخبرة والمعلم الجديد لديهم نفس المؤهلات العلمية وربما اكثر وذلك ناتج من التطورات الحاصلة والوسائل التعليمية الجديدة وعليه الفرضية لم تتحقق.

باعتبار أن القيمة الاحتمالية sig تساوي 0,614 أكبر من مستوى الدلالة 0,05 لا توجد علاقة ارتباطية بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم وعليه الفرضية لم تتحقق، وعلى هذا يؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين أخلاقيات مهنة التعليم والخبرة المهنية.

ث- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد علاقة بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.

لتأكيد او نفي هذه الفرضية استعملنا معامل فاي (phi) والمعامل(chi-square) ومعامل(Cramer's) لعينة الدراسة المكونة من 46 معلم والجدول رقم (15)يوضح نتائج معامل التوافق بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم ويلاحظ من خلال الجدول(13) ان معامل فاي(phi) بين درجات أفراد 46 معلم في اختبار جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم كان يساوي 0,137 ومعامل (Cramer s) يساوي 0,137 ومعامل(Chi-square) كان يساوي 0,868 وبالرجوع الى الجدول رقم (01)والذي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس نلاحظ ان الاناث اكثر من فئه الذكور في ميدان التعليم وهذا راجع إلى أن المرأة ترى أن مهنة التعليم مناسبة لها حيث اصبحت تتمتع بالحرية في مختلف المجالات وهنا يمكن القول ان الجنس لا يؤثر في أخلاقيات مهنة التعليم.

اعتبار أن القيمة الاحتمالية 0,352 sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطية بين الجنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم ،وعلى هذا يؤكد هذا إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم،ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.

د- مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة:

توجد علاقة بين مكان إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.

للتأكد اونفي هذه الفرضية استعملنا معامل (phi) ومعامل(chi-square) ومعامل (Cramer's) لعينة الأفراد المكونة من 46 معلم الجدول رقم (16) الذي يوضح نتائج معامل التوافق بين متغير أقامه المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم .ويلاحظ من خلال الجدول(16) أن معامل فاي (phi) بين درجات الأفراد 46 معلم في اختبار مكان إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم كان يساوي 0,131 ومعامل (Cramer's) يساوي 0,131

ومعامل(chi-square) كان يساوي0,795 ،بالرجوع إلى الجدول رقم(6) الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب مكان إقامة المعلم (السكن)وعليه نلاحظ أن مكان الإقامة أصبح لا يشكل عائقا على المعلم وأصبحت وسائل النقل متاحة ومتوفرة بالنسبة للرجل والمرأة وبالتالي يمكن القول ان مكان الإقامة لا يؤثر على أخلاقيات مهنة التعليم وبالتالي لم تتحقق الفرضية.

وباعتبار أن القيمة الاحتمالية sig تساوي 0,372 أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي لا توجد علاقة ارتباطيه بين مكان إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم وعلى هذا يؤكد على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مكان الاقامة وأخلاقيات مهنة التعليم ومنه نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقر بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين مكان إقامة المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم.

من خلال نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها تبين صحة الفرضية الجزئية الأولى وعدم صحة الفرضية الجزئية الثانية والثالثة والرابعة ومنه لم تتحقق الفرضية العامة بشكل كلي بل تحققت بشكل نسبي ،القائلة توجد علاقة بين أخلاقيات بين التعليم وبعض المتغيرات النوعية.

- **النتائج العامة للدراسة في ضوء الدراسات السابقة والتوجه النظري للدراسة:**

يعد موضوع أخلاقيات مهنة التعليم من الموضوعات التي اتجهت الدراسات التربوية إلى تناولها في الدراسة العلمية، فهي من أهم الموجهات المؤثرة في سلوك المربي لأنها تشكل لديه رقيبا داخليا وتزوده بمرجعية ذاتية يسترشد بها في عمله ويقوم أداء وعلاقاته مع الاخرين تقويما ذاتيا على اتخاذ القرارات الحكيمة التي يحتاجها ليكون أكثر انسجاما وتوافقا مع ذاته ومع مهنته ومع الآخرين، وجاءت دراستنا الميدانية هذه تحاول إلقاء الضوء على الدراسة والكشف عن العلاقة بين أخلاقيات مهنة التعليم وبعض المتغيرات النوعية في مدارسنا الجزائرية، وبعد الخطوات المنهجية المتبعة ولتوضيح الدلالات والنتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية، وبناء على ما تم الوصول اليه من خلال مناقشة فرضيات الدراسة نخلص في النهاية إلى تقديم بعض الاستنتاجات والتي تمثل خلاصة لكل ما ورد:

- وحسب نتائج الدراسة فإن مهنة التعليم مهنة مقدسة يقوم بها الأساتذة بكل اخلاص، حيث يسعون الى تحسين كفاءتهم المهنية بشكل دوري، ويستخدمون اخر المستجدات والتقنيات ذات الصلة بمهنة التعليم، كما يوجد انسجام بين معتقداتهم والمبادئ التي تؤطر هذه المهنة، وفي جانب المعاملة، فإن الأساتذة يعاملون التلاميذ بالحنان والإحسان ويسعون بان يكونوا نماذج حية يتم الاقتداء بها، كما يثيرون الهمة في أنفس التلاميذ ويتدرجون في تعليمهم ويقدمون لهم التوجيهات والارشادات لتعريفهم بحقوقهم وتوعيتهم من المخاطر والحوادث، كما يقدمون لهم كل اشكال الدعم والتمكين من اجل المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية، ومن حيث الأداء فالأساتذة يؤدون مهنتهم بكل استقلالية ونزاهة وأمانة وحرية، ويلتزمون بالضوابط وقواعد العمل ويحترمون بعضهم ، ويحاربون كل اشكال العنف والممارسات اللاأخلاقية في المؤسسة، كما يعملون على غرس قيم الحس الوطني لدى التلاميذ وفق المبادئ الوطنية والإسلامية. وتتفق هذه النتائج من نتائج دراسة (جاب الله مصباح 2017) بعنوان مدى التزام الأستاذ الجامعي بأخلاقيات البحث العلمي والتي كشفت التزام الأستاذ بالتدريس والاشراف ومبادئ البحث والإنتاج العلمي.

- أن لأخلاقيات مهنة التعليم علاقة ضعيفة ببعض المتغيرات النوعية (مكان الإقامة، والخبرة، والجنس). ويمكن تفسير هذه النتائج وفيما يتعلق بمكان الإقامة كون انتقال الفئة العاملة عادة الى السكن في المدينة بالقرب من السكن لاسيما اذا كان الأساتذة متزوجون حيث تفرض بعض المتغيرات شرط الاستقرار بالقرب من مكان العمل، أما بخصوص الجنس فلم يظهر أن أخلاقيات المهنة تتأثر أو لها علاقة بالجنس، حيث أن عنصر الإمكان مهما كان نوعه أصبح متاح للجنسين الذكور والاناث، كما لم يظهر للخبرة علاقة واضحة مع اخلاقيات مهنة التعليم، فالأساتذة ذوو الخبرة لديهم تجارب وخبرات معرفية ومنهجية تؤهلهم الى التعامل بشكل جيد مع كل مقتضيات الحياة المدرسية، كما أن الفئة الجديدة أو ذوي الخبرة القليلة، فربما يبدون التزاما تخوفا على مستقبلهم المهني ومسارهم الاكاديمي لا سيما في المراحل الأولى من التوظيف

- هناك علاقة ارتباطية بين التنشئة الأسرية وأخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جاب الله(2006) بالجزائر والتي تؤكد على أهمية تطوير قدرات المعلم في فهم واستنباط القدرات الأخلاقية والتي عادة ما يكون منبعها عملية التنشئة والاكتساب.

- لا توجد علاقة بين الخبرة المهنية وأخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أديب ذياب(2012) التي كشفت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس ومديرتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأخلاقيات مهنة التعليم تعزى الى سنوات الخبرة. بينما تختلف مع نتائج دراسة (ريم الزعبي 20212) التي تؤكد بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التزام المعلمات المتعاونات بأخلاقيات مهنة التعليم تعزى لمتغير الخبرة العملية في مجالين هما مجال أخلاقيات المعلمة المتعاونة تجاه زميلاتها في العمل، واتجاه أولياء الأمور والمجتمع المحلي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين جنس المعلم وأخلاقيات مهنة التعليم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أديب ذياب(2012) التي كشفت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مديري المدارس ومديرتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها لأخلاقيات مهنة التعليم تعزى الى جنس المدير.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين مكان إقامة معلم وأخلاقيات مهنة التعليم.
- تظهر النتائج وبخصوص أخلاقيات مهنة التعليم أن الأساتذة لا يشاركون بفعالية في الأنشطة الرياضية والثقافية، ولا يمارسون حقوقهم بحرية في المجالس والهيئات العلمية، ولا يستفيدون من عمليات التكوين المستمرة ولا يزودون بكافة الوسائل الإعلامية الضرورية للممارسة التربوية، كما لم يعبروا عن ميلهم الشديد لمهنة التعليم في بداية حياتهم. وتتفق هذه النتائج في بعض جوانبها مع نتائج دراسة (دينتيث 204) والتي أكدت بضعف الأساتذة لاسيما ما يتعلق بسيطرة البيئة التربوية على الأستاذ وهذا ما كشفت عنه الدراسة الحالية بضعف الممارسة المتعلقة بالحقوق لدى الأستاذ في المجالس العلمية

يسعى الأساتذة عينة الدراسة من خلال ممارستهم والتزامهم بأخلاقيات مهنة التعليم ووفق النتائج المشار اليها الى الحفاظ على البناء الاجتماعي للمؤسسة التربوية من خلال

دعم استقراره والمحافظة على توازنه من خلال جملة الأنشطة المتكررة التي يقوم بها الفاعلون داخل البيئة المدرسية، وفي الجانب الذي كشفت فيه الدراسة تأثر أخلاقيات مهنة التعليم بالتنشئة الاجتماعية لا سيما الأسرة حيث بدت العلاقة الارتباطية الوثيقة بين المتغيرين تكشف الدراسة عن ان المدرسة تعتبر كنظام اجتماعي يتفاعل مع مؤسسات ونظم اجتماعية أخرى كمؤسسات التنشئة الاجتماعية ومن بينها الوحدة الأولى في المجتمع وهي الأسرة حيث تعمل هذه الأخيرة على اكساب افرادها أخلاق وقيم ومعايير المجتمع لا سيما في المراحل العمرية المبكرة ولا شك أن هذا التأثير سيلعب دورا بالغ الأهمية في الحياة المستقبلية عندما ينتقل الفرد الى مرحلة المجتمع واتساع مجال التفاعل والاحتكاك لا سيما في المؤسسة التربوية وهي حقيقة تشير الى علاقة التأثير والتأثير بين أنساق المجتمع المختلفة.

- **الاقتراحات والتوصيات:**

استنادا إلى ما توصلت إليه الدراسة الميدانية من نتائج، والتي بينت أن لأخلاقيات مهنة التعليم علاقة ضعيفة ببعض المتغيرات النوعية يمكن صياغة الاقتراحات والتوصيات التالية:

- أن تعمل وزارة التربية الوطنية على وضع البرامج والخطط العلاجية لرفع درجة ممارسة المعلم لأخلاقيات مهنة التعليم حتى يستطيع المعلم تمثيل هذه الأخلاقيات في سلوكه بدرجة أكبر.

- إدخال مادة اخلاقيات مهنة التعليم كمقرر قائم بذاته عند إعداد المعلمين على أن يكون المعلم على خلق فاضل.

- يمكن اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية من خلال تناول مجتمعات اخرى وعينات اكثر وتناول متغيرات اخرى.

- العمل على تمكين المعلم من صلاحيات كبيرة في المؤسسة واحترام مكانته.

- المراقبة التقنية والتربوية من طرف الجهاز المختصة لمهنة المعلم.

ضبط القوانين والتشريعات التربوية بما يخدم مصالح التلميذ والمعلم.

خلاصة:

بعدها عرض النتائج المحصل عليها في الدراسة القائمة، تبين لنا ان هناك علاقه بين اخلاقيات مهنه التعليم وبعض المتغيرات النوعية ومن بين هذه المتغيرات نجد متغير التنشئة الأسرية والذي تبين ان له علاقه بأخلاقيات مهنه التعليم حيث ان الأسرة هي الخلية الاولى في المجتمع وهي النقطة الأساسية التي يبدا منها التطور، فالوالد يستعمل اساليب في عمليه التنشئة مثل الاسلوب الحزم الذي غالبا ما يكون من طرف الاب ينضبط السلوك كما يهتم الوالدين بمراقبه متابعه تصرفات ابنائهم ،المستوى التعليمي للوالدين من اهم العوامل المؤثرة في اتجاهاتهم نحو ابنائهم وذلك انها يؤثر على شعورهم بكفاءاتهم للقيام بأدوارهم في عمليه التنشئة فيصبح الوالدين بمثابه قدوه لا بنائهم، حيث تبين انه لا توجد علاقه بين كل من الخبرة المهنية واخلاقيات مهنه التعليم والجنس المعلمة اخلاقيات مهنه التعليم ومكان اقامه المعلم واخلاقيات مهنه التعليم حيث تبين أن الخبرة المهنية للمعلم لم تعد من اولويات المعلم الناجح حيث اصبح المعلم ذو الخبرة مهاره نفس مهارات المعلم الجديد وذلك بفعل تطورات والدورات التكوينية الحاصلة واستعمال ادوات تعليميه متطورة وحديثه، وايضا اصبح جنس المعلم لا يؤثر حيث اصبحت المرأة مثلها مثل الرجل في كل شيء في المسؤوليات في عمليه التنقل الذهاب الى السوق سياقه السيارة وبالتالي الجنس ليس له علاقه بأخلاقيات مهنه التعليم وايضا مكان الإقامة فهذا راجع الى سهوله عمليه التنقل وتوفر الامكانيات، وبالتالي أخلاقيات مهنه التعليم لا يمكن ربطها باي متغير.

خاتمة

إن المتتبع لتاريخ المهن يجد أن مهنة التعليم من اقدم المهن التي عرفتها البشرية، لما لها من دور في رفع مستوى الإنسان والرقي به لأعلى المستويات، وتميزها كمهنة يكمن في وجود قواعد أخلاقية تحكمها، تعتبر الإطار المرجعي يحدد لكل فرد من افرادها المسار الذي يجب الخروج منه، واذا اردنا ان نعرف مهنة التعليم نجدها عبارة عن عمل يؤدي خدمه اجتماعية معينة ومتفردة ،تنظم علاقاتها وفق مبادئ وقواعد أخلاقية محددة، بحيث يلتزم أعضاؤها في تعاملهم مع الآخرين.

ولقد كان الهدف الأساسي من هذا البحث هو توضيح وتحليل العلاقة بين أخلاقيات مهنة التعليم والبعض من المتغيرات ومتغير الجنس ومكان الإقامة وإبراز حجمها ومدى ارتباطها.

ومن خلال النتائج توصلنا الى ان لأخلاقيات مهن التعليم علاقة ضعيفة بالمتغيرات النوعية المدروسة.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. القرآن الكريم.
2. ميثاق أخلاقيات قطاع التربية والتعليم، الجزائر، نوفمبر 2016،
3. دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المنيا، القاهرة ،مصر.

أولا: قائمة الكتب العربية

4. احسان محمد حسن :النظريات الاجتماعية المتقدمة، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2000.
5. احمد زايد :علم الاجتماع ودراسة الأسر، دار عالم الكتب، ط1،القاهرة، 2005.
6. أحمد زكي بدوي :معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية، دار الكتاب المصري ،ط1 ،القاهرة ،1987.
7. احمد عياد: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 1، الجزائر، 2009.
8. حسان الحلاق :طرائق ومناهج التدريس وصفات المعلم الناجح ،ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2006.
9. حسان عماد مكاوي، وليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية،2003
10. حنان عبد الحميد العناني: تربية الطفل في الإسلام،ط1،حيفاء للنشر ،عمان،2001
11. الخطيب، محمود الطحان: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، مكتبة المعارف، الرياض،1983.
12. دنيا أحمد: الاعتماد المهني للمعلم، الاسكندرية، دار الجامعة الجديدة،2007.د
13. رابح تركي: أصول التربية والتعليم، المؤسسة الوطنية للكتاب، ط2، الجزائر ،1990.
14. رشدي عبده حنين: بحوث ودراسات في المراهقة، ، دار المطبوعات الجديدة، مصر، 1983.

15. رشيد زرواتي: تدريبات على البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار هومة، ط 1، الجزائر، 2002.

16. زاكي إبراهيم المنوفي : كيف تكون معلما ناجحا ،ط1، مكتبة العلم والايمان، مصر، 1998.

17. زكريا الشربيني: تنشئة الطفل، دون طبعة، دار الفكر العربي ،القاهرة،1996.

18. زينو، جميل محمد: قطوف من الشمائل المحمدية،ط1،دار السلام،الرياض،2000.

19. سامي محمد النجار: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، إقرأ للنشر والتوزيع،عمان،2008

20. سبعون سعيد، وجرادي حفصة: الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2012.

21. سعيد بن علي بن وهب القحطاني: الاخلاق في الاسلام في ضوء الكتاب والسنة، مكتبة فهد الوطنية، الرياض، السعودية، 2015.

22. سعيد حسيني لغزة: الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، 2000.

23. سناء الخولي: الأسرة والحياة العائلية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1999.

24. سهير كامل احمد، شحاته سليمان: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، الإسكندرية للكتاب والطباعة والنشر والتوزيع، 2002.

25. الشميمري احمد: أخلاقيات الموظف المسلم، ط3، الجمعية السعودية للإدارة، الرياض، 2004.

26. الشيباني محمد: فلسفة التربية الإسلامية، ط5 ،الشركة العامة للنشر ،طرابلس، 1985

27. صالح الرشيدي: مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة، دار الكتاب الحديث، ط 1، الكويت، 2001.

28. عباس محمود عوض، رشيد صالح دمنهوري؛ علم النفس الاجتماعي ونظرياته وتطبيقاته، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1994.

29. عبد الحميد رشيد، ومحمود الحباري: أخلاقيات المهنة،ط2،عمان ،1985.

30. عبد الرحمن العيساوي :سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار النهضة العربية، لبنان، 1997.

31. عبد الله الرشدان و نعيم جعنيني: المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق،ط1،الأردن ،1974.

32. عبد الله زاهر رشدان: التربية والتنشئة الاجتماعية، دار النشر العربية والمكتبات في الوطن العربي للنشر، ط 1، 2005.

33. عصام نور الدين :معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت ،لبنان، 2015.

34. علي احمد الزغبي :أسس علم النفس الاجتماعي ،دون طبعة، دار زهران للنشر،الأردن، 2001.

35. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي، بنوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية،ط1،مؤسسة مجد، بيروت،2004

36. عمار بوحوش: علم الاجتماع والمنهج العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1995.

37. عمر احمد همستري: التنشئة الاجتماعية للطفل ،ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.

38. فاروق عبده فلية والسيد محمد عبد المجيد: السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، الأردن ،عمان ،دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.

39. فاطمة الكتاني: الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دون طبعة، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن، 2000.

40. فاطمه منتصر الكتاني: اتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، دار الشروق للنشر، 2000.

41. قدرية محمد البشير: أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج،عمان،2011.

42. كمال دسوقي: النمو التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان ،1979.

43. محمد احمد كريم وآخرون: مهنة تعليم أدوار المعلم ،ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان،2003.

44. محمد سليمان، شحاته سليمان: تنشئة الطفل وحاجاته بين الواقع والمأمول، مصدر مركز الكتاب ،2008 .

45. محمد عبد الفتاح ياغي: أخلاقيات في الإدارة، دار وائل للنشر،الأردن،ط1، 2012.

46. محمد فتحي فرح الزليتف: أساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية ودافع إنجاز الدراسة، القاهرة دار قباء، 2008.

47. محمد متولي، قنديل وصافيناز الشلبي: مدخل الى رعاية الطفل والأسرة، دار الفكر، عمان، ط1، 2006.

48. محمود عبد الحليم منسي وآخرون: الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق ،مصر، 2003.

49. مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلاميذ الثانوي جميع الحقوق محفوظة شركة دار الأمة، ط1، 2003.

50. معتز سيد عبد الله، عبد اللطيف محمد خليفة: علم النفس الاجتماعي ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2001.

51. همسة عدنان ابراهيم: التعليم من الالواح الطينية إلى الألواح الالكترونية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2019.

ثانيا: قائمة الكتب الفرنسية

52. petit Larousse en couleurs,Librairie Larousse,Paris,1987.

ثالثا: الرسائل والاطروحات

53. احمد هاشمي: علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربية الأسرية(دراسة ميدانية)، دار قرطبة، 2004.

54. ربيعة عوته: دور الكتاب المدرسي في تعليم اللغة العربية عند تلاميذ السنة أولى متوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الأدب واللغة العربية، تخصص لسانيات تعليمية، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر، 2016 /2017.

55. ريان كريمة، الخبرة ونشاط التخطيط، مذكرة ماجستير، إشراف زاهي شهرزاد ،معهد علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، بوزريعة، الجزائر، 2009.

56. سليمان بن سلام بن خليل الرومي: درجة التزام المشرفين التربويين في محافظات غزة بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها ماجستير في علوم التربية، غزة، 2009.

57. المومني فؤاد: مدى التزام المدير والمعلم القواعد الأخلاقية لمهنة التربية والتعليم في الأردن ،رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية، الجامعة الاردنية، عمان، 1983.

58. ناديه حاشد حيدر: أخلاقيات مهنة التعليم (رؤية إسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات (من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة) محافظة عدن، رسالة ماجستير في التربية (غير منشورة)مقدمة لكلية التربية بعمان، جامعة عدن.

59. نور الدين سعدي :معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، شعبة علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر ،2014/ 2015 .

رابعا: المجلات والملتقيات العلمية:

60. جابر ناصر الدين: انعكاسات أسلوب التقبل والرفض الوالدي على تكيف الأبناء في فترة المراهقة، مجلة قسنطينة للعلوم الإنسانية، العدد 09.

61. حورية بن طرية، باديس بوحلوة: دور أخلاقيات المهنة في تعزيز ثقافة الجودة الملتقى الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات،ط3،أخلاقيات الأعمال والمسؤولية الإجتماعية، جامعة ورقلة ،قاصدي مرباح ،يومي 27 و28 نوفمبر 2017.

62. رويدا عبد الحميد سمان: تقويم المعلم في ضوء ميثاق أخلاقيات مهنة التعليم، دار المعرفة، 1430/ 02/ 12، 07/ 02/ 2009.

63. السعود راتب، وأحمد بطاح: مدى التزام مديري المدارس في محافظة الكرك بالأخلاقيات المهنية من وجهة نظرهم، مجلة دراسات العلوم التربوية، ع 2،مج 23،الجامعة الأردنية،عمان،1996.

64. الشيخلي عبد القادر: بعنوان أخلاقيات الاستاذ الجامعي" ندوة تحديث الإدارة الجامعية" بحوث مختارة، اتحاد الجامعات العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو وجامعة اليرموك،من 18-20 آذار،1989،مطبوعات اتحاد الجامعات العربية.

65. عبد الجواد نور الدين :معايير تمهين التعليم رسالة الخليج العربي مكتب التربية لدول الخليج العربي العدد 59، رياض، السعودية، 1992.

66. عفاف عبد الفادي دانيال: أساليب معاملة الوالدين كما يدركها الابناء وعلاقتها بكل من مجلة دراسات عربية في المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والترتيب الانجازي للأبناء، علم النفس ،العدد 02.

67. العمرو، صالح بن سليمان: إسهام المعلم في تنمية الجانب الخلقي لدى المتعلم من خلال دوره كناقل للمعرفة والخبرة والتراث الثقافي، المؤتمر التربوي الثالث إعدادي المعلم، جامعه ام القرى ،كلية التربية ،مكة المكرمة، 1999.

68. الغامدي حمدان: أخلاقيات مهنة المعلم المسلم وأثرها في التربية الخلقية للفرد والمجتمع الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي 13، كلية التربية، جامعة الملك سعود ،الرياض، 2006.

69. الغامدي سعيد :أخلاقيات العمل ضرورة تنموية ومصلحة شرعية، العدد 242 ،مكة المكرمة الإدارة العامة للثقافة والنشر، 2010.

70. الفرحان إسحاق وآخرون: قياس مدير ارتباط المعلمين في الاردن بمهنة التربية والتعليم وولائهم لها والعوامل المؤثرة في ذلك، مجلة دراسات، العدد 2، مجلة 9،الجامعة الاردنية، عمان، 1982.

71. محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر: علم الاجتماع العائلي، دون طبعة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003.

72. المزجاجي أحمد: أخلاقيات المدير المسلم في الإدارة العامة، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد 24، 1994.

73. المشوخي عابد: أخلاقيات مهنة الوراقة في الحضارة الإسلامية مجلة جامعة الملك سعود،الآداب 2،مجلة 15،السعودية،2003.

74. مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية، أخلاق مهنة التعليم،(مقال منشور) على الشبكة العالمية للمعلومات على الموقع معهد التربية 2000.

75. نجيب سالم ومحمد بيوض: مدى التزام وتطبيق ديوان المحاسبة لقواعد السلوك الوظيفي، مجلة دراسات الاقتصاد والأعمال، العدد الأول،ديسمبر،2014.

76. هيئة تطوير مهنة التعليم أخلاقيات مهنة التعليم وقواعد السلوك، السلطة الوطنية الفلسطينية، نسخة أولية تجريبية 5 تشرين أول 2010.

المواقع الإلكترونية:

77. http://économies.fr/pof/colloques/2007-AES/Bailly.pdf.

78. http://www.almaany.com/home.php?langage=arabicslang-name/9/12/2021/H:14:20.

79. http://www.hrdiscussion.com/br8478.html/9/12/2021/H:13:54.

80. http://mouwzar.ahlamontada.com/t12666-topic/9/12/2021/H:14:20.

81. http://www.marefa.org/index.php/9/12/2021/H:14:36.

82. http://ejabat.google.come/ejabat/thread?tid=3a42e58b54732ee/9/12/2021/H:14:27.

الملاحق

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع
تخصص: ماستر علم اجتماع التربية

الاستبيان

في إطار انجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص علم الاجتماع التربية حول موضوع: أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها بالمتغيرات النوعية، يشرفني أن اطلب من سيادتكم المحترمة بملء هذه الاستمارة بوضع علامة (*) في الخانة المناسبة، كما نعلم سيادتكم بأن المعلومات التي يستدلون بها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي بحت.

-إعداد: إشراف:

والي وهيبة أ.د/ عزوز عبد الناصر

2022/2021

	المحور الأول: المتغيرات النوعية :
1	الجنس: 1-ذكر ( ) 2-( )
2	السن:
3	الحالة الاجتماعية للوالدين: 1-أعزب ( ) 2-متزوج( ) 3-مطلق( ) 4-أرمل ( )
4	المستوى التعليمي للأب: 1-أمي( ) 2- ابتدائي ( ) 3-متوسط ( ) 4-جامعي ( ) 5-
5	أخر يذكر:
6	المستوى التعليمي للأم: 1-أمي( ) 2- ابتدائي ( ) 3-متوسط ( ) 4-جامعي ( ) 5-
7	أخر يذكر:
8	السكن: 1-قريب من مؤسسة العمل( ) 2- بعيد عن مؤسسة العمل ( )
	الخبرة بالسنوات:
	الدخل: 1-كاف( ) 2- غير كاف

	العبارة	الاجابة	
	التنشئة الأسرية: الأسلوب والمضمون	نعم	لا
9	يستخدم والدي أسلوب الحزم في ضبط سلوكي		
10	يهتم والدي بمراقبة ومتابعة أفعالي وتصرفاتي		
11	يسهر والدي على ضرورة الالتزام بقواعد السلوك في الأسرة		
12	يسمح والدي بمجال لحرية التعبير عن أفكاري		
13	يسود الاحترام في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة		
14	يسود أسرتي التعاون والمشاركة الإيجابية		
15	يستخدم والدي أساليب صارمة في ضبط السلوكيات السلبية		
16	يستخدم والدي أسلوب التوجيه والتشجيع في تربية الأبناء		
17	يسود أسرتي قيم الأمانة والصدق		
18	العلم من القضايا الضرورية في الأسرة		
19	يحث الوالدين أبنائهما على ضرورة اتقان العمل والتفاني فيه		
20	تقدم المصلحة العامة دائما على المصالح الشخصية في حياة الأسرة		
	المحور الثاني: أخلاقيات مهنة التعليم	نعم	لا
21	منذ بداية حياتي كان لدي وميل شديد لمهنة التعليم		
22	مهنة التعليم مهنة مقدسة أقوم بها بكل إخلاص مسؤولية		
23	أسعى إلى تحسين كفاءتي المهنية بصفة مستمرة بالاعتماد على قدراتي الذاتية		
24	أساير المستحدثات والتقنيات الجديدة ذات صلة بمهنة التعليم		
25	أنظر الى مهنة التعليم كمهنة مجردة عن الكسب الشخصي		
26	تنسجم تماما اعتقاداتي مع المبادئ التي تؤطر مهنة التعليم		
27	أعامل تلاميذي بالحنان والشفقة والإحسان		
28	اعمال لأكون نموذجا مثاليا أمام تلاميذي		
29	أثير الهمة لدى التلاميذ وأرغبهم في تحصيل العلم في أكثر الأوقات		
30	أقوم بأداء مهنتي بكل استقلالية		

31	أمارس مهنتي بكل أمانة ونزاهة		
32	اتجنب استخدام كل اشكال العنف(رمزي، بدني، توبيخ)		
33	أتدرج في افهام التلاميذ شيئا فشيئا مراعيا عقولهم واستعداداتهم		
34	أحارب كل الممارسات اللاأخلاقية في المؤسسة		
35	علاقتي بزملائي والشركاء الاجتماعيين في العمل يسودها الاحترام المتبادل		
36	أعمل بشكل دؤوب للمحافظة على استقرار المؤسسة		
37	احترم التشريعات والقوانين المنظمة للسير الحسن للمؤسسة		
38	أقدم توجيهات وارشادات للتلاميذ لممارسة حقوقهم في المؤسسة		
39	اشجع التلاميذ على دعم استقلالهم وتمكينهم من المشاركة الفعلية في الحياة المدرسية		
40	تزويد التلاميذ بكل المعلومات الوقائية من المخاطر والحوادث وأحافظ على سلامتهم		
41	احترام مواقيت العمل والتزم بكل القواعد والضوابط		
42	اتلقى احتراما وتقديرا من كل الإطارات الإدارية في المجال		
43	استفيد من عمليات تكوين مستمر وأزود بكافة الوسائل الإعلامية الضرورية للممارسة التربوية		
44	أمارس حقي في المجالس والهيئات بكل حرية		
45	أشارك بفعالية في النشاطات الثقافية والرياضية لفائدة التلاميذ		
46	أساهم في الحفاظ على خصوصية عمل المؤسسة بعيدا عن السياسة		
47	أقوم بغرس قيم الحس الوطني لدى التلاميذ وفق المبادئ الوطنية والإسلامية		

شكرا على حسن تعاونكم معنا

الباحثة

ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية

ⵍⵎⵉⵜⴰⵇ ⵏ ⵍⵡⵇⴰⵏ ⵏ ⵜⵔⴰⴱⵉⵖⴰ

لمثاق ن إلوڤان ن ترابڤا

29 نوفمبر 2015 - الطبعة 2016.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2022

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): والي وهيبة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 302030186 المسيلة

الصادرة بتاريخ: 29/01/2020 عن دائرة: المسيلة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 17173508457

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: أخلاقيات مهنة التعليم والاغتصاب بحق المتغيرات النوعية (دراسة ميدانية)

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه الموظف المختص
حكيمة غرابي

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات والتوجه دراسة ميدانية على عينة من المدارس الابتدائية عين ترمولسيلة

إعداد الطلبة:

1- والي وهيبة رقم التسجيل: 171735080457

2- رقم التسجيل:

القسم: علم الاجتماع **الشعبة:** علم الاجتماع التخصص علم الاجتماع والتربية

إشراف: أ.د عزوز عبد الناصر **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافق أ.د عزوز عبد الناصر

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

جامعة المسيلة — رئيس قسم علم الاجتماع — كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدكتور: جابي بن خالد

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الموسومة بـ **أخلاقيات مهنة التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية** إلى معرفة العلاقة بين بعض المتغيرات النوعية المتمثلة في التنشئة الأسرية، الخبرة المهنية، مكان إقامة المعلم، والجنس وأخلاقيات مهنة التعليم، وذلك بالتطبيق على عينة مكونة من 46 معلم من بعض ابتدائيات ولاية المسيلة، حيث تم إتباع المنهج الوصفي لتوافقه وطبيعة الدراسة بناءا على أداة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة نسبية لأخلاقيات مهنة التعليم وبعض المتغيرات النوعية، وفيما يلي أهم الاستنتاجات والاقتراحات:

- أن تعمل وزارة التربية الوطنية على وضع البرامج والخطط العلاجية لرفع درجات ممارسة المعلمين لأخلاقيات مهنة التعليم وذلك حتى يستطيع المعلم تمثيل هذه الأخلاقيات في سلوكه بدرجة أكبر وإدخال مادة أخلاقيات مهنة التعليم كمقرر قائم بذاته عند إعداد المعلم؛
- أن تقوم الأسرة بدورها من أجل تكوين فرد صالح؛
- توفير كل الوسائل للمعلم من أجل محاربة كل الممارسات غير الأخلاقية داخل المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: - أخلاقيات مهنة التعليم، - المتغيرات النوعية، - التنشئة الأسرية، - الخبرة المهنية، - مكان إقامة المعلم، -

Abstract :

This study, tagged with the ethics of the teaching profession and its relationship to some qualitative variables, aims to know the relationship between some qualitative variables represented in family upbringing, professional experience, teacher's place of residence, gender and ethics of the teaching profession, by applying to a sample of 46 teachers from some primary schools in the state of M'sila, Where the descriptive approach was followed for its compatibility and the nature of the study based on the questionnaire tool.

The study concluded that there is a relative relationship to the ethics of the teaching profession and some qualitative variables, and the following are the most important conclusions and suggestions:

- That the Ministry of National Education work on developing programs and remedial plans to raise the degrees of teachers' practice of the ethics of the teaching profession, so that the teacher can represent these ethics in his behavior to a greater extent, and introduce the subject of ethics in the teaching profession as a stand-alone course when preparing the teacher;

- that the family plays its role in the formation of a good individual;

Providing all means for the teacher to combat all unethical practices within the institution.

Keywords: - ethics of the teaching profession, - qualitative variables, - family upbringing, - professional

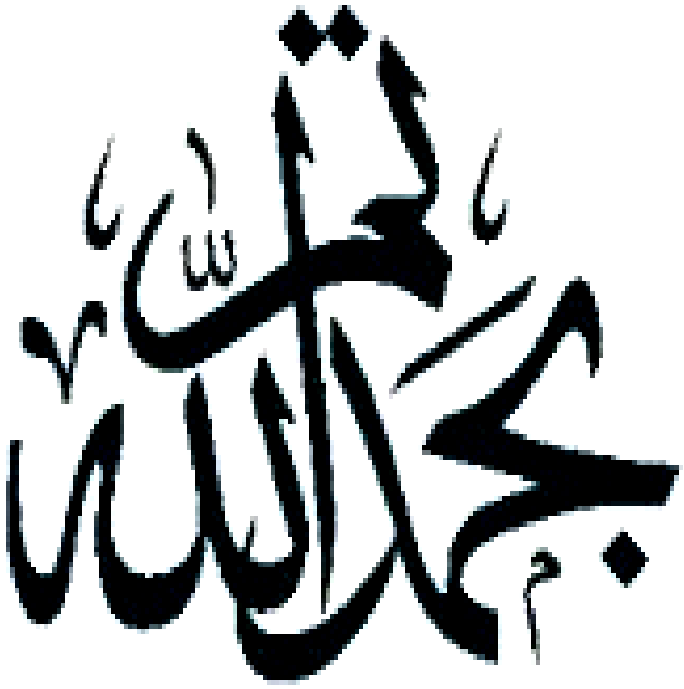
تم بحمد الله